معارض سياسي عراقي لـ "المشرق"

المعارضة في الخارج هزيلة وخرقاء ... وعلى رأسها "لص" مطلوب للأردن

في الأردن

نسبة كبيرة من حالات الطلاق بين المخطوبين

اسبوعية شاملة تصدر في عمان والقدس

المشرق

AL-MASHREQ

اشتراك

٢٠٠ فلس

العدد (١٢) - الاثنين ٢٠ - ٢٧ تشرين ثاني ١٩٩٥

ISSUE NO. (12), MONDAY, Nov.20 - 27,1995

١٦ صفحة

في المشرق الإقتصادي

- رفع رسوم ترخيص السيارات
- مصنع إسرائيلي للملابس الداخلية في إربد

الصحافة والنقابات تواجه شتاءً عاصفاً

● المحرر السياسي

"الصحافة الأردنية تنتظر شتاء عاصفاً وعليها ان تكون حذرة في موضوعاتها من الآن فصاعداً". بهذه الكلمات اختصر وزير اعلام سابق، مستقبل الصحافة بعد خطاب جلالة الملك أمام كبار الضباط في الأسبوع قبل الماضي، حين أعرب عن استيائه من حالة الاعلام بشقيه الأهلي والرسمي. ولكن هل لهذه الحملة ما يبررها؟ وهل يمكن احتمال بعض التجاوزات، التي هي وليدة حداثة التجربة الديمقراطية، وانسداد مصادر المعلومات؟ ثم هل انسدت سبل الحوار والنقاش عبر المنابر المختلفة، ليكون البديل لغة التهديد والبطش، على حد تعبير رئيس تحرير صحيفة اسبوعية.

رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر قال "للجوردن تايمز": إن بعض المواضيع المنشورة في الصحف تبين بوضوح إن كاتبها يعمل ضد مصالح البلد والشعب ليخدم المصالح الأجنبية" وفي هذا الحديث اتهام واضح لبعض الاقلام التي أثارت في الآونة الأخيرة نعرات إقليمية. وقد ذكر اعلامي في الديوان الملكي ان المقالات والصحف التي أثارت غضباً واستياء شديدين وقرعت ناقوس الخطر، كانت مقالات ومقابلات لأحمد عويدي العبادي في صحيفتي الحدث والبلاد الاسبوعيتين. بالاضافة الى مقالة النائب عبد المنعم ابو زنط في السبيل



الحسين - لا عودة الى الوراء

حيث وصف مضمونها بالدعوة الواضحة لاستخدام العنف.

مجلس النواب ونقابة الصحفيين، شاركا ايضاً في الحملة على الصحف والصحفيين، حيث اكدّ بيان المجلس "انه سيعمل على وضع حد للتجاوزات، وتصويب الخلل وصياغة المسيرة من كل عبث وتجاوز وتطاول وخروج على الدستور". واشار البيان، بأن النواب سيتخذون خطوات لتعديل قانون المطبوعات والنشر".

أما نقابة الصحفيين فقد حذرت من ان يساء فهم سلوك بعض الصحفيين حيث يلحق الاذى بالنقابة.

بهذه الأجواء، يجري تحضير البلاد لحملة تخفيض سقف الحريات، ولكن بوسائل ديمقراطية وقانونية "إن اي عمل ستقوم به الحكومة للحد من التجاوزات في الصحافة يتمشى مع التوجه الديمقراطي للبلد وبالوسائل الديمقراطية" كما قال الشريف زيد بن شاكر الذي اكد "لن نخرق القانون ولن نتصرف بالوسائل العرفية".

ومن جهته اكد محمد امين مدير المطبوعات والنشر "ان الاجراءات القانونية ستبقى ضمن القانون، وان اي ممارسات خاطئة سيتم مسائلتها وفق القوانين والانظمة، واحالة المخالفين للقضاء". ■

● التفاصيل صفحة ٣

● "صحف الإثارة ليست بعيدة عن مراكز القوى"!

مؤشر على مركزية دور الاردن اقتصادياً

بنك عملاق برأسمال ١٠٠ مليون دينار

● المشرق - خاص

قالت مصادر اقتصادية اردنية: ان اتصالات مكثفة بدأت بين رجال أعمال اردنيين وفلسطينيين لاطلاق بنك تمويل عملاق برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار.

وستقوم شركة ابراهيم عباسي للاستشارات بطرح ٥٠٪ من أسهم البنك للاكتتاب العام في الأردن، والمناطق الفلسطينية، وفي العالم العربي. واشارت المصادر الى ان مخلص العلمي انتخب رئيساً للجنة التأسيسية، وعضوية الدكتور فهمي ابو ديّة، في حين لم تعرف هوية بقية المؤسسين. أما المساهمة العربية فهي لرجال اعمال من قطر والسعودية والامارات العربية. ■

● التفاصيل صفحة (٧)

مصادر دبلوماسية عربية:

انفجار الرياض ضغوط لاستحقاقات العراق - والتطبيع مع اسرائيل

● المشرق - خاص

اعلنت ثلاث منظمات غير معروفة من قبل مسؤوليتها عن انفجار داخل مبنى تقيم فيه بعثة عسكرية اميركية للتدريب، وأسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة ستين اخرين. والمنظمات هي انصار الله المقاتلة، وحركة التغيير الإسلامية، ونمور الخليج.

● التتمة صفحة ٣

"المشرق" تنفرد بنشر التعديلات على قانون الانتخابات الفلسطينية

لا ترشيح للوزراء الا بعد استقالتهم ... والضباط بعد تقاعدهم

● القاهرة - خاص

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة "للمشرق" ان "قانون الانتخابات الفلسطينية" استأثر بالحيز الأكبر من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي عقدت في القاهرة مؤخراً.

مصادر المجتمعين اكدت ان الخلاف تركز بشكل خاص حول جواز الجمع بين عضوية المجلسين الوطني الفلسطيني والتشريعي المنتخب، وأحقية موظفي السلطة وكبار الضباط في الأمن الوطني في الترشيح للانتخابات حيث دار جدال ساخن حول هاتين النقطتين.

وتضيف المصادر ان الخلاف بدأ من الصفحة الاولى لمشروع القانون الذي قدمه للمجتمعين الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة، حيث اقترح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تسمية القانون بقانون الانتخابات الفلسطينية، في حين كانت التسمية الاصلية: قانون انتخابات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء المجلس الفلسطيني.

وفي ديباجة القانون جرت تعديلات جوهرية، حيث جاء في النص المعدل:

"ياسر عرفات: رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

بعد الاطلاع على مادة "٦" من النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد الاطلاع على مشروع القانون الذي اقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الانتخابات، قررنا اصدار هذا القانون واعلانه.

والجدير بالذكر ان المادة "٦" من النظام الاساسي تتحدث عن كيفية اختيار عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وانه يأتي بالانتخاب في المناطق التي لا يتعذر فيها اجراء الانتخاب، اي ان انتخاب اعضاء المجلس الوطني، يقول المصدر، سيتم وفق الاسس المعتمدة نفسها لاختيار عضو المجلس الوطني مما يؤكد العضوية الواحدة للمجلسين المذكورين.

يفقد عضويته في المجلس الوطني كل من يفشل في الانتخابات

وحول قضية جواز الجمع بين عضويتي المجلس الوطني والتشريعي، يقول المصدر: ان الاجتماع شهد تبلور وجهتي نظر مختلفتين، الأولى تبناها الرئيس عرفات وتدعو عضو المجلس الوطني الفلسطيني الى الاحتفاظ بعضويته في هذا المجلس اذا ما رشح نفسه للانتخابات واخفق في الحصول على ثقة الناخبين. ويستند هذا الرأي الى أن استقالة عضو المجلس لا تتم ولا تقبل الا عند انعقاد المجلس الوطني في دورة عادية او طارئة. وعليه لا يجوز اعتباره مستقيلاً او فاقداً لعضويته اذا ما فشل في الانتخابات.

وايدّ هذا الراي بعض ممثلي الفصائل في اللجنة التنفيذية وبعض الاعضاء المستقلين عرف منهم ياسر عبد ربه، وسليمان النجاب وعبدالله حوراني.

أما وجهة النظر الثانية التي تبناها الزعنون، فتؤكد انه لا يجوز الاستمرار في العضوية من لم يحظ بثقة الشعب وأبناء الدائرة الانتخابية التي ترشح عنها. فهذا العضو عيّن في المجلس لتعذر الانتخاب، وعندما تتاح له الفرصة لخوض الانتخابات فهي التي ستقرر مستقبل عضويته في المجلس. ■

● التتمة صفة ٣

القذافي ابلغ عبد المجيد

المهلة شارفت على الانتهاء... وطرد الفلسطينيين من ليبيا سيستأنف

● القاهرة - خاص

القذافي .. البحث عن الاضواء مجدداً

مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، كشف "للمشرق" ان العقيد الليبي معمر القذافي ابلغ الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في اتصال هاتفي معه مطلع الشهر الحالي، ان المهلة التي اعطتها "الجماهيرية" للفلسطينيين لترتيب امر "وجهتهم النهائية" قد شارفت على الانتهاء، وان عمليات الابعاد الجماعي والقسري ستستأنف في غضون الاسابيع المقبلة.

المصدر اضاف ان عبد المجيد حث القذافي على التريث في استئناف قرار الابعاد لتمكين السلطة الفلسطينية من اقناع السلطات الاسرائيلية بالسماح بعودة الاف الفلسطينيين الى وطنهم.

وقد حاول عبد المجيد الاشارة الى ان السلطة نجحت في الحصول على موافقات لبعض العائلات، وان المزيد من الوقت ربما يساعد في الحصول على السماح لمزيد من العائلات بالعودة، خصوصاً اذا ما واصلت عملية السلام تقدمها على المسار الفلسطيني.

القذافي قاطع عبد المجيد، معرباً عن ضيقه من الانتظار ونفاذ صبره، مشدداً على انه قبل الوساطة مرة، ولن يقبلها مرة ثانية. ■

لا مغزى سياسي، والقدس لن تتضرر

فيصل الحسيني: المشاركة العربية في جنازة رابين دعم لعملية السلام

● المشرق - القدس - وكالات

أثارت مشاركة وفود عربية في تشييع جنازة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، موجة من المشاعر المتناقضة، بين رفض الفكرة من اساسها، او انتقادها بسبب موقع التشييع في القدس، حيث لم يحسم امرها النهائي في التسوية الجارية. فيما رأى البعض الآخر ان تلك الزيارة لم تخرج عن مضمون تقديم التعازي والمشاركة في تشييع اهم شريك لنا - كعرب - في عملية السلام.

فيصل الحسيني المسؤول عن شؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبر المشاركات العربية في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي ليست ذات مغزى سياسي، بل عكست ما تراه الدول العربية من ضرورة استمرار واستكمال عملية السلام. وقال: لا يوجد أي مغزى سياسي، سواء بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين، او بالنسبة الى الاسرائيليين. فالهدف معروف ومحدد، وهو تقديم واجب العزاء، والمعنى الوحيد لهذا التجمع هو التصميم على استمرار عملية السلام ودفعها الى الأمام.

وحول مدينة القدس، قال الحسيني في حديث صحفي ان: اسرائيل لم تنجح في اقناع العالم بأن القدس عاصمتها، والجميع يعلم ان هذه اكاذيب، لذلك تعمل بدأب لفرض أمر واقع. ووضعت بلدية القدس الاسرائيلية خطة استيطانية مكثفة للقدس الشرقية تشمل مصادرة العديد من الممتلكات الفلسطينية وانتزاعها لاحلال المستوطنين فيها. وعن امكانية تحريك اللوبي العربي في اميركا والضغط على الحكومة الاميركية حيال قضية القدس، بعد قرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس قال الحسيني: "اللوبي العربي في امريكا ضعيف" مشيراً الى ان هناك دعوى قضائية أقيمت ضد الحكومة الاميركية في شأن الارض المفترض ان يبنى عليها مبنى السفارة في القدس "فالارض جزء من اوقاف اسلامية ومملوكة لعائلات فلسطينية". ■

باختصار

وتظل كبيراً ..

من عاش في دول عربية، من المحيط الى الخليج، حتى تلك التي تطورت فيها تقاليد ديمقراطية على الطريقة الغربية، يخرج باستخلاص جوهري يقول: إن مشوار التعددية واحترام حقوق الانسان، والموقف من المعارضين، مشوار طويل .. طويل.

ويعود الى عمان تعباً من زيف الشعار والخطاب الثوري والليبرالي والديمقراطي، تعباً من صور الرئيس أو الزعيم وأصنامه في الشوارع والمكاتب، وفي غرف النوم، في الصباح. وفي ختام البرنامج التلفزيوني، تعباً من الزعيم وأقاربه يحتلون كامل نشرة الأخبار من اولها الى نشرة أحوال الجو، فالجو لطيف بفضل جهود الرئيس الفذ والعادل والعالم، والرياح الجنوبية الشرقية هي بتوجيهاته الحكيمة. ويعود تعباً من حكايات، ليس اولها ان أصدقاء وأقارب الزعيم يحتلون الهواء والأسواق والبورصة، وليس آخرها ان كلاب الرئيس تستهلك طعاماً مستورداً خصيصاً لتلوين النباح.

تعود الى عمان .. وتحمد الله على أن المعارض لا يُقتل أو يُذاب بالأسيد، وأن نعمة الاستقرار والأمن للأولاد مصونة، وأن الديمقراطية، على مثالب تطبيقاتها، ما زالت قائمة رغم حاجتها الى رعايتنا الحنونة.

وتحمد الله أن هناك ملكاً كبيراً يملك من النبل وبعد النظر، بأن يأمر بإزالة تمثاله الأول من الشارع قائلاً "أنا سليل عائلة حطمت الأصنام".

وتظل كبيراً لا يختلف عليك أحد. وتظل عبارتك الضرورية في زمن ما أحوج أمتنا فيه الى تحطيم أصنامها الكثر.

● مشارقة

افتتاح دورة مجلس الامة بعد اسبوعين

معركة رئاسة النواب حُسمت لصالح التجديد للسرور والمجالي وزيراً للأحزاب

● عمان - خاص

مع اقتراب انتخابات رئاسة مجلس النواب الاردني في مطلع شهر كانون الاول القادم للدورة العادية الثالثة، بات في حكم المؤكد فوز رئيس مجلس النواب الحالي سعد هايل السرور لرئاسة المجلس للمرة الثانية، وربما بالتزكية.

ورغم وجود منافسين آخرين على كرسي الرئاسة منهم: المهندس عبد الهادي المجالي (يمين) والنائب عبدالله العكايلة (اسلامي) والنائب عبد الرزاق طبيشات (وسط) الا ان كافة المؤشرات تميل لصالح الرئيس الحالي السرور.

مصادر مطلعة اوضحت لـ "المشرق" بان السرور استطاع قيادة سفينة البرلمان الاردني في احلك الظروف وان البرلمان في عهده نجح في اتخاذ سلسلة من القرارات الهامة كالمصادقة على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، وقانون المقاطعة وحزمة التشريعات الاقتصادية، رغم معارضة كتلة العمل الاسلامي وبعض نواب اليسار لها. وتقول المصادر: ان هذه الانجازات اثبتت الكفاءة العالية لدى السرور وصبت لصالح تمديد رئاسته.

وعلى الرغم من بروز منافسين مثل النائب عبد الهادي المجالي، الا ان هذا الرجل يشغل منصب الامين العام لحزب العهد وتقول المصادر بان منصبه وحزبيته يمنعانه من رئاسة المجلس، مشيرة الى موقف حزب العهد الاخير وتحفظه على قرار الملك الحسين بمنح جوازات سفر اردنية دائمة لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة، حيث ابدى تحفظا ووزع بيانا اعتبر فيه هذا القرار طمساً للهوية الفلسطينية والاردنية- اضافة الى ذلك فان المجالي لا يتمتع باغلبية برلمانية كما هو الحال بالنسبة للسرور والذي يعتبر الاقرب لجبهة العمل الاسلامي والمعارضة من المجالي، وهذا ما تؤكده المصادر مضيفة بانه قد عقدت صفقة بين السرور ونواب جبهة العمل الاسلامي تقضي بانسحاب عبدالله العكايلة، في مواجهة عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد.

على صعيد اخر اكد رئيس وزراء اردني سابق رفض الكشف عن اسمه لـ "المشرق" على أن رئاسة السرور للمجلس باتت مضمونة مؤكداً في ظل سخونة المرحلة المقبلة واهمية الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الدورة القادمة.

من جهة ثانية يرى مراقبون سياسيون بان المفاوضات التي تشهدها ساحة العمل البرلماني غير معزولة عن التغيير الوزاري المتوقع. واكدت مصادر مطلعة ان شبح التغيير الوزاري يخيم على نواب الوسط وبقوة، واهمهم النائب عبد الهادي المجالي والذي من المتوقع ان يشغل وزارة جديدة تردد الاوساط السياسية مؤخراً انها قد تستحدث، الا وهي وزارة الاحزاب. ■

الأسعار

الاردن 300فلس فلسطين 500 فلس . سوريا 25 ليرة لبنان 2000 ليرة العراق 100 د.

كندا 2دولار بريطانيا 1 جنيه . امريكا 2 دولار ، قبرص 1 جنيه

أفق

المهنية والمصداقية ضمانة الحريات

● عبدالله حسنات

بات في حكم المؤكد – بعد تصريحات رئيس الوزراء – أن قانون المطبوعات والنشر سيعدل لجهة وضع عقوبات اكثر ردعاً، وبخاصة ضد الصحافة الاسبوعية. وسيؤدي رفع العقوبة مادياً وادخال عنصر عقوبة الحبس حتماً الى افلاس بعض هذه الصحف، وبالتالي اغلاقها. كما سيؤدي هذا الى تضييق الحريات الصحفية وتنزيل سقفها، وبالتالي التأثير على كل الصحف بما فيها اليومية المسماة شبه رسمية. فما الذي ادى بنا الى هذا الوضع؟ لا شك أن اندفاع الصحف الاسبوعية لهدف الربح اولاً، والانتشار ثانياً، هما السبب في أن هذه الصحف قد اغفلت عنصري المهنية والمصداقية، وهما أهم عناصر الصحافة الجادة. وتبدو معظم الاخبار التي تنشرها الصحف الاسبوعية أحادية الجانب ... اي انها لا تعتمد الا على مصدر واحد (غير مسمى)، وفي معظم الحالات فان القائمين على هذه الصحف لا يكلفون أنفسهم عناء اجراء مكالمة تلفونية واحدة للتحقق من الادعاءات التي ينشرونها مع أن المعنيين بهذه الاخبار سواء كانوا افراداً او مؤسسات او حكومة ملتزمين بالرد على هذه الادعاءات وبشكل خاص اذا كانت تعنيهم مباشرة.

إذن فإن عنصر المصداقية ينقص معظم الاخبار التي تنشرها الصحف. والمصداقية هي جزءٌ من الاخلاق الأساسية التي يرضعها الصحفيون، والمصداقية والمهنية توأمان. فليس من المهنية في شيء ان تنشر الاشاعات على انها اخبار، وأن يتم تحليل هذه الاخبار دون الرجوع الى المعنيين بها والمحللين والمراقبين. وهذا يدل – كما اشار نقيب الصحفيين الاستاذ سليمان القضاة – على أن هناك خللاً فادحاً في تعيين رؤساء التحرير. اذ يشترط القانون ان يكون رئيس التحرير عضواً في النقابة، وتعين معظم الصحف الأسبوعية رؤساء تحرير شكليين ... بينما يقوم المالكون فعلياً بتحرير هذه الصحف. ولا أدري إذا كان في الامكان معالجة هذا الخلل، ولا بد ان هناك طريقة لمعالجته.

ولا بد ان الحكومة قد بدأت فعلاً في اعداد التعديلات المرتقبة على قانون المطبوعات، لتقديمها الى البرلمان في جلسته القادمة. ولهذا فنحن في سباق مع الزمن، وعليه ينبغي ان يتنادى الصحفيون في كافة مواقعهم لتدارس هذا الأمر الخطير، والسعي الى التخفيف من عواقبه.

ينبغي على الصحفيين أن يعملوا (اولا) على توحيد صفوفهم، (ثانيا) ان يطالبوا برفع السقف وليس تخفيضه (ثالثا)، ان يفكروا بآليات جديدة من شأنها رفع سوية العمل الصحفي في كافة الصحف، (رابعاً) أن يفكروا باجراءات تحد من غضب السلطات على الصحف الاسبوعية، (خامساً) ان يعملوا على تقوية الحوار الجاد الهادف في الصحافة وانهاء كل اشكال التحريض أياً كان مصدرها او هدفها. يجب أن ندرك أن هناك مخاوف حقيقية من أن تؤدي المقالات النارية الى دفع ضعاف النفوس الى ارتكاب الحماقات، يجب ان يرتفع مستوى الصحافة الى مستوى التحديات التي نواجهها في أعقاب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، وفي ظل الظروف الجديدة التي تتشكل في منطقتنا. نحن مقبلون على تحولات ضخمة داخلية واقليمية وعالمية، ومن واجبنا أن نفعل كل ما في جهدنا للتأثير في الأحداث وليس فقط التأثر بها. من هنا فانني ادعو نقابة الصحفيين، ورئيسها الاستاذ سليمان القضاة الى أخذ زمام المبادرة في الدفاع عن الحريات الصحافية، وفي اتجاه الخروج بآلية جديدة تحفظ لكل ذي حق حقه. ■

في ندوة تقييم لدور الاحزاب الاردنية

○ الشاعر: نواب الأحزاب لم يقتربوا من الدستور
○ نقرش: الأحزاب صالونات سياسية لأشخاص

● المشرق

قال الدكتور جمال الشاعر الشخصيّة السياسية المعروفة (بعثي ووزير سابق): إن الأردن يحتاج الى مؤسسات وليس الى أحزاب سياسية، ومن شأن هذه المؤسسات أن تلعب دوراً في الحياة السياسية كتعيين رؤساء الوزارات. واضاف الشاعر في حديث له امام ندوة لمركز العمل الاسلامي حول التجربة الحزبية الاردنية: "أن الاحزاب السياسية في البرلمان لا تملك السيادة، وفشلت في اتخاذ اجراءات فعالة للتغيير أو ترك أي أثر جدي على الحياة السياسية للبلاد. واشار الى أن صراخ هذه الاحزاب العالي في البرلمان، دون أن تلمس اية محاولة لتعديل قوانين محددة في الدستور، من أجل تعزيز سلطة البرلمان" وفي اشارته الى مجلس الاعيان تحدث الشاعر عن تجربة مجلس اللوردات في بريطانيا، حيث لا يملك هذا المجلس اية سلطة للتدخل في صياغة القوانين، كما لا يمكن اقالة احد اعضائه الا بقوة الموت، ويضم المجلس كافة رؤساء الوزارات السابقين.



د.جمال الشاعر

أما الدكتور عبدالله النقرش استاذ العلوم السياسيّة في الجامعة الاردنية فقال: "إن الاحزاب السياسية في الأردن تغلب عليها الشخصية، وتعتمد على صالونات سياسية ومدارس فكرية شخصية، ولهذا فقدت صيغة النضال السياسي الذي كان موجوداً في الخمسينات، واضاف إن هذه الاحزاب تشبه تلك التي كانت موجودة في فترة الثلاثينات عندما كان القائد السياسي مثل الباشا.



أما الأستاذ زياد ابو غنيمة (العضو القيادي السابق في حزب الإخوان المسلمين) فوصف تجربة الاحزاب السياسيّة بأنها محبطة وفاشلة في ترك أثر فعّال فيما يسمى بالعملية الديمقراطية"

وأضاف إن الاحزاب السياسية مغيبة بإرادة قادتها السياسية. كما أن قوّة الأحزاب الاسلامية بدأت تضمحل تدريجياً. وعن الأحزاب الوسطية قال ابو غنيمة: إن وزارة الداخلية تتعامل معها وكأنها جزء من مؤسساتها، وأن الحكومة تحركها كما تشاء، كما انتقد الاحزاب اليسارية قائلاً: انها قول بلا فعل، وأن مواقفها السياسية لا تختلف عن المواقف الرسمية للحكومات العربية. ■

فتح تناقش الإنتخابات القادمة

احمد ياسين وعبد الشافي ينافسان عرفات على الرئاسة

● المشرق – القدس – غزة

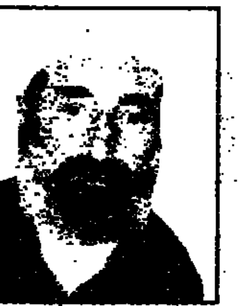
عقدت اللجنة الحركية العليا إجتماعات يومية مكثفة لمناقشة وبحث موضوع الكيفية، التي تشارك بها فتح في الانتخابات وتشكيل القوائم.

وفي اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي، قررت حركة فتح، تشكيل لجنة موسعة تضم ٢٠-٢٥ عضواً، وتتكون من أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح، وهم صخر حبش، وعباس زكي، وفيصل الحسيني، وأعضاء من المجلس الثوري للحركة، واعضاء من اللجنة الحركية العليا. وستعتبر اللجنة، المرجعية النهائية لإقرار تشكيل القوائم، حيث ستكلف، بالدرجة الأولى، وضع الأسس والمعايير للترشيح.

أما عن وجهات النظر داخل الكادر الفتحاوي، بشأن أفضل السبل لتشكيل القوائم، فهناك من ينادي بعقد مؤتمرات حركية في المدن تقوم بإنتخابات أولية للمرشحين. أما الاتجاه الآخر فيرى صعوبة ذلك، مطالباً بأن تعطى هذه المهمة للهيئات الموقعية والمنطقية.

وعن التحالفات المتوقعة قالت مصادر فتح: ان فتح غير معنية الآن ببحث الموضوع، مع إمكانية أن يكون هناك تحالفات ضيقة في بعض المواقع.

وفي هذا السياق، فان فتح ستشكل قوائم بعدد أعضاء المجلس (٨٢) عضواً وعلى أساس قانون الانتخابات، (فالفوز بأكثرية الأصوات)، مما يعزز التوقع القائل: إن المجلس القادم سيكون بلون واحد مع إمكانية فوز عدد محدود جداً من الشخصيات المستقلة، وحماس في غزة ونابلس وقلقيلية. اما عن حنان عشراوي فسوف تنزل عن دائرة رام الله حيث ترفض النزول عن المقعد المسيحي. وسينزل صائب عريقات عن اريحا. وعن امكانية ترشيح بعض اسماء من اللجنة التنفيذية، فإن الرئيس عرفات، قرر عدم السماح لأعضاء اللجنة التنفيذية بالمشاركة في الانتخابات، حفاظاً على اللجنة التنفيذية والمنظمة، وسيستخدم صلاحياته بتعيين اربعة من التنفيذية لمجلس السلطة القادم.



احمد ياسين





حيدر عبدالشافي

أما عن منصب الرئيس، فالمرجح ان يتنافس حيدر عبد الشافي مع الرئيس عرفات على مقعد الرئيس بينما تناقش اوساط في حماس، فكرة إنزال أحمد ياسين للتنافس على مقعد الرئيس، وهي مناورة هدفها الرئيسي الإفراج عن ياسين وإحراج السلطة. وحول نظام الكوتا المتعلق بالمقاعد للسيحية والمراة، فمن جهتهم يطالب المسيحيون بزيادة عدد المقاعد المسيحية الى (٢ غزة)، (٢بيت لحم، وبيت جالا، و(١ رام الله)، (١ القدس)، اما المرأة فهناك اصوات تطالب بـ ٣٠٪ من مقاعد المجلس، لأن نسبة النساء ٥٢٪ من المجتمع الفلسطيني.

ويذكر في هذا الصدد إن حركة (فدا) ستشارك بـ (١٠) مرشحين ابرزهم زهيرة كمال، وصالح رأفت، وعزمي الشعبي، وجمال زقوت. ■

حصاد

●● اللهم اني شامت فقد سقط رابين مضرجاً بدمه جزاء وفاقاً لما حقن ابناء جلدته بالمشاعر الشوفينية والاستيطانية، ولما سفك في حياته الاثمة من دماء فلسطينية وعربية طاهرة وزكية.

(فهد الريماوي – المجد)

●●●●●●

●● نذكر بالاعجاب موقف الشاعر الانجليزي الرائع شكسبير حين صاغ باسلوبه الأخاذ نفسية "اليهود" في رائعته "تاجر البندقية" حين صور اليهودي الجشع في عشقه للدم عبر الربا، يوم أقرض محتاجاً لبعض المال واستغل حاجته فاشترط عليه ان تأخر عن السداد ان يقطع من لحمه مقداراً معيناً.

(يوسف العظم – المجد)

●●●●●●

●● ان فكرة الحركة الوطنية الاردنية، هي فكرة متفردة متحدية لشعارات الايديولوجيا وشعارات الوحدة الوطنية للاردنيين من شتى المنابت والاصول – والافكار ذات الطابع الامني، او ذات الطابع الوطني العام المستقاة من مفهوم وطنية الدولة، او مفهوم التابعية الاردنية.

(فؤاد الخلفات – الحدث)

●●●●●●

●● وانتصرت بيروت، انتصرت ليس لأن الغزاة عجزوا عن احتلالها، بل لانهم عجزوا عن احتساء قهوتهم في مقاهيها!.

(ناهض حتر – الحدث)

●●●●●●

●● يبدو ان "مأزق المانشيت" الذي تواجهه صحافتنا الاسبوعية اللاهثة وراء الاثارة وجذب انتباه القراء، قد اتاح لبعض رموز هذا الاتجاه (الاقليمي) الذهاب الى ابعد مدى في التنفيس عن هذه النزعات البدائية.

(عريب الرنتاوي – الحدث)

●●●●●●

●● قصة العقيد مع فلسطينيي ليبيا اشبه بحكاية القائد التركي الذي وقف على احد الشواطيء وأمر جنوده بالتقاط السمك فلما أخبره البعض انهم لا يجيدون السباحة.. قال اذن تجبرون السمك على الخروج للشاطيء.

(موسى حوامده /الدستور)

●●●●●●

●● يرى صموئيل هنتنغتون، صاحب نظرية (تصادم الحضارات) ان ازدياد التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين دول منطقة ما، سيزيد من الوعي على عوامل الثقافة المشتركة بين شعوبها اذا كانت منتمية لحضارة واحدة.

(فالح الطويل/ الدستور)

●●●●●●

●● .وإذا كانت بعض رموز المعارضة ترتكب أخطاء بين الحين والآخر تتجاوز خطاً أحمر في صياغة عبارة هنا أو هناك، فإن السلطة التنفيذية أيضاً ليست كاملة الأوصاف، وقد ارتكبت عشرات الأخطاء وتجاوزت الخطوط الحمراء عدة مرات (..) ولا ديمقراطية بلا معارضة ولا تجربة ديمقراطية بلا أخطاء، وعلينا بالصبر.

(مؤنس الرزاز/ الراي)

خمسون دينارا ثمن تنكة زيت الزيتون

الزراعة: ٨ آلاف طن، العجز المتوقع في انتاج الموسم الحالي

● المشرق من ماجد الامير

يتوقع المواطنون ان يصل ثمن تنكة زيت الزيتون (عبوة ١٦ كغم) لهذا العام الى حوالي ٥٠ دينارا، حيث بدأ اصحاب معاصر الزيتون والمزارعون ببيع الكيلو غرام لمادة الزيت بنحو ثلاثة دنانير.

وقالت مصادر وزارة الزراعة: ان عجزا متوقعا مقداره ٨ آلاف طن في انتاج زيت الزيتون المحلي لهذا العام، مقارنة مع العام الماضي الذي شهد ارتفاعاً في انتاج زيت الزيتون.

وتشير تقديرات قسم الاحصاء في وزارة الزراعة، الى ان الانتاج المحلي من مادة الزيت والزيتون للموسم الحالي، سيكون على النحو التالي:

من المتوقع أن يكون الزيتون الحب (٥٧٣٤٠) طنا، يذهب منه للكبيس حوالي (٨٥٧٠) طنا، وللمعاصر (٤٨٧٧٠) طنا، حيث من المتوقع أن يكون انتاج الزيت الصافي (١٠٧٥٠) طنا، في حين أن الاستهلاك المحلي للزيت يبلغ نحو (١٨٠٠٠)طن.

وتشير تقديرات وزارة الزراعة، إلى أنه يوجد حوالي (٢٠٠٠) طنا من مادة الزيت لدى المحلات التجارية والمعاصر والمواطنين من انتاج الموسم الماضي، وبهذا يكون المتوقع في الكميات التي نحتاجها لتغطية الاستهلاك المحلي نحو (٥٢٥٠) طنا.

من جهته، قال المهندس خليل جرت، رئيس قسم البستنة في وزارة الزراعة، إن أحد أسباب ضعف الانتاج المحلي، يعود إلى أن ظاهرة التناوب في الحمل في الزيتون، هي العامل الرئيسي في ذلك. في حين أن المهندس محمد العلاونة (وزير الزراعة السابق) ورئيس جمعية اصحاب معاصر الزيتون، قال: ان انتاج هذا العام من الزيت يكفي لسد احتياجاتنا المحلية، إذا اضيف للكميات الموجودة لدى المعاصر والمحلات التجارية والمواطنين منذ العام الماضي".

ويضيف: "إن الحكومة كانت سابقا تقوم باستيراد زيت الزيتون التونسي لسد العجز، وهذا ما كان يضرب الانتاج المحلي، وسبب العديد من المشاكل لدى المزارعين". وأشار إلى "ان الحديث عن استيراد كميات جديدة من الزيت لهذا العام، يعني بالضرورة قتل الانتاج المحلي وتحطيم دخل المزارع". ونبه الى ضرورة التقيد بقرار مجلس الوزراء، الذي يقضي بمنع استيراد الزيت من الخارج. وعن نية جمعية أصحاب معاصر زيت الزيتون والمزارعين، البحث عن اسواق خارجية من أجل تصدير الكميات الفائضة، أو حتى الحصول على سعر افضل، قال العلاونة: "ان خطة الجمعية تصب في هذا الاتجاه، وخصوصاً الاسواق الاوروبية التي لم تصلها منتجاتها المحلية حتى الآن". واشار الى أن الجمعية تقوم بتعبئة الزيت في عبوات صغيرة ومتوسطة الحجم حتى تكون صالحة للتصدير. ويذكر ان مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون أكثر من ٧٠٠ الف دونم في مختلف انحاء المملكة، وتمثل هذه المساحة حوالي ثلثي الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة، وقد بلغ انتاجها العام الماضي ما يقرب من ٨٠ الف طن من الزيتون، و ١٥-٢٠ الف طن من الزيت الصافي. ■

المواطنون يطالبون بها ... والجمارك ستعرضها للمزاد العلني

٥ آلاف تنكة زيت زيتون تحتجزها الجمارك

قال السيد نظمي العبد الله مدير عام دائرة الجمارك: "ان كميات زيت الزيتون التي تم احضارها من الضفة الغربية وقطاع غزة العام الماضي، وتم حجزها من قبل رجال الجمارك على جسر الملك الحسين، سيصار الى بيعها بالمزاد العلني، والتبرع بجزء منها ال[illegible]مات الخيرية"

واضاف السيد العبدالله "ان هذا ا[illegible]، بناء على قرار مجلس الوزراء، الذي يمنع استيراد او ادخال زيت الزيتون الى الاردن"

وكانت دائرة الجمارك بالتعاون مع وزارة الزراعة، قامت بحجز حوالي (٥) الاف تنكة زيت زيتون، كان قد احضرها المواطنون من الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر تشرين الاول من العام الماضي، وهي ما زالت محجوزة في مخازن دائرة الجمارك، وتقدر اثمانها بنحو ٢٥ الف دينار. وقال أحد المسؤولين في وزارة الزراعة: إن استيراد زيت الزيتون، كان من لجل سد العجز القائم في انتاج زيت الزيتون المحلي، كما أن القضية أخذت ابعادا سياسية، حيث ترفض الحكومة الاردنية الوضع السابق، وكانت تعتبر ادخال زيت الزيتون من الضفة الغربية وقطاع غزة نوعا من المساعدة وتقديم الدعم للمزارعين الفلسطينيين، اما وقد تغير الوضع بعد توقيع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي، والأردني – الفلسطيني، بشأن التبادل التجاري، فان الاردن يقترح اتفاقا تجاريا يتم بموجبه ادخال المنتوجات الزراعية الاردنية الى اسواق الضفة وغزة، مقابل السماح للمنتوجات الزراعية الفلسطينية بالدخول للاسواق الاردنية.

وتساءل أحد المواطنين الذي تعود له حوالي "١٣" تنكة زيت وزيتون لماذا يمنع من احضار هذه الكميات كهدايا لاقارب له في الاردن، وليس لغرض التجارة؟ ويضيف "انه كان في السنوات السابقة يحضر معه مثل هذه الكميات، ولم تتم مصادرتها. فلماذا لم يتم الاعلان عن قرار بهذا الشأن؟". ■

وزارة العمل غير جادة في إتخاذ إجراءات ضد العمالة الوافدة

● المشرق – خاص

تقول مصادر وزارة العمل: أن هناك ربع مليون عامل وافد مقيم في الاردن، مائة الف عامل منهم تم تصويب اوضاعهم، بينما بقي حوالي ١٥٠ ألف عامل مقيم بصورة غير قانونية، ويمارسون أعمالا دون حصولهم على تصاريح عمل أو اذونات اقامة.

وتقول المصادر: إن هناك عمالا وافدين يمارسون أعمالا في المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة دون حسيب أو رقيب.

وقالت مصادر في اتحاد نقابات العمال: إن وزارة العمل غير جادة في اتخاذ لجراءات ضد العمالة الوافدة التي تعمل بدون تصاريح"، وحسب المصادر، فإن "هناك مجموعات ضغط تمارس دورها في عدم اتخاذ لجراءات رادعة"، مشيرة الى أن الجولات التفتيشية التي وعدت بها وزارة العمل لم تشمل كافة المواقع، حيث يوجد عمال وافدون يعملون في أعمال حرة، والبلديات لا تتعاون مع الوزارة في هذا المجال.

وذكرت مصادر دبلوماسية في عمان "ان هناك ضغطاً من احدى الدول العربية بعدم ترحيل مواطنيها العاملين في الاردن، والا فسيتم اتخاذ اجراءات مماثلة بحق الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الدولة العربية تلك.

ويذكر أن العمالة العربية في الاردن في معظمها من الجاليتين المصرية والسورية، حيث يدخل ابناء هاتين الدولتين دون قيود او "فيزا عمل" مسبقة، ويكتفي بحصولهم على بطاقة أمنية من قبل المراكز الأمنية فقط اضافة الى أن معظم العمال المصريين في الاردن مؤشر على جوازات سفرهم بتأشيرات سياحية. ■

٥ر٦٥٪ من المواطنين يرفضون رفع أسعار الخبز

وزارة التموين تدرس رفع أسعار الخبز الى ١٠٠ فلس للكيلو غرام

● المشرق من محمد الفايز

قالت مصادر إقتصادية: إن هناك نية لدى الحكومة لرفع أسعار الخبز الى ١٠٠ فلس للكيلو غرام، بدلاً من السعر الحالي ٨٥ فلسا. وتمهيداً لرفع أسعار الخبز اعلنت وزارة التموين "أن الاردن يفقد سنويا ما قيمته ١٢ مليون دينار من الخزينة العامة نتيجة اساءة استخدام مادة الطحين المدعوم".

وكان الدكتور هاشم الدباس، رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب، قال لـ "المشرق": ان الحكومة تدرس امكانية رفع الدعم عن مادة الخبز، وسيوفر ذلك على خزينة الدولة ما يقارب الـ (٤٥) مليون دينار.

في حين أظهر استطلاع اجرته جمعية حماية المستهلك مؤخراً، وشمل خمسة الاف اسرة أردنية من مختلف محافظات المملكة، ومختلف الدخول أن ٥ر٦٥٪ من عينة الدراسة طالبت بالابقاء على الاسعار الحالية لمادة الخبز، وهم لا يوافقون على أية زيادة في السعر.

والاسباب الكامنة وراء هذه المطالبة، انخفاض القدرة الشرائية لبعض الاسر، وارتفاع عدد افرادها حيث تحتاج الى كميات كبيرة من الخبز. وأشارت الدراسة الى أن ١ر٧٩٪ من الأسر الأردنية التي يبلغ حجم أفرادها ٧ فما فوق تشتري اكثر من ٥ كيلو غرامات من الخبز يوميا، وفي حال رفع السعر، فان ذلك يشكل اعباء مالية جديدة على كاهل الاغلبية العظمى من المواطنين المستحقين اصلاً للدعم.

السيد بكر الخوالدة (ابو مصطفى) من سكان مدينة الزرقاء، يقول: "أن عدد افراد أسرته ١١ فرداً، ويشتري لهم يوميا ما مقداره خمسة كيلو غرامات من الخبز يومياً بما قيمته ٤٥٠ فلسا، وهذا يعني ١٥ دينارا في الشهر والذي يساوي ٨/١ راتبه". من جهته، يشير السيد عبدالاله الخطيب الى أن نوعية الرغيف ما زالت سيئة، حيث أن نوعية الطحين الذي تستورده التموين، من الاصناف الثانوية، فكيف تدرس الوزارة رفع سعر الخبز، بينما لا توفر للمواطن الجودة المطلوبة من مادة الطحين. ويؤكد أحد المواطنين أن بعض الأسر لا تتحمل السعر الحالي للخبز والطحين، بسبب ضخامة الاعباء المعيشية، وارتفاع الأسعار الجنوني للمواد الغذائية من جهة، وارتفاع عدد افراد الاسر الاردنية التي يزيد عدد افرادها عن ثمانية افراد من جهة أخرى.

"بعض المخابز تقوم برفع اسعار الخبز، حيث تضيف على التسعيرة ضريبة المبيعات". هذا ما أشار اليه الدكتور هاشم الدباس في حديثه لـ (المشرق) عندما قال: في محلات بيع الخبز (السوبر ماركت) يقوم البائع باضافة ضريبة المبيعات ١٠٪ عند بيعه الخبز للمواطن، وهذا استغلال واضح من قبل الباعة. فالخبز مادة غذائية اساسية، غير خاضعة لضريبة المبيعات... وهنا لا بد من العمل على تشديد الرقابة. من جهتها، اكدت وزارة التموين "انه لا شيء يتعلق بتغيير أو تعديل اسعار مادة الخبز حتى الآن، وان اي قرار بهذا الشأن هو سياسة تتعلق بالحكومة وليس بالوزارة فقط".

اذن يبقى الخبز مادة غذائية اساسية، من حق المواطن أن يحصل عليها بالسعر المناسب الذي لا يثقل كاهله، والاغلبية التي اكدها استطلاع جمعية حماية المستهلك مع عدم رفع السعر، والابقاء على الاسعار الحالية، وفي الوقت نفسه تشديد الرقابة على محلات بيع الخبز والمخابز. ■



الصحافة والنقابات تنتظر شتاءً عاصفاً

● الصحفيون يستنفرون دفاعاً عن الحريات .. والمعركة في البرلمان

● المحرر السياسي

على الرغم من حدّة هذه الحملة والأجواء السلبية تجاه الصحافة، فان العديد من الاصوات العقلانية حذرت من تخفيض سقف الحريات. جورج حواتمة رئيس تحرير الجوردان تايمز قال: إن الصحافة مثلها مثل بقية مؤسساتنا الديمقراطية، ليست مكتملة النضج، الا ان تغيير قانون المطبوعات والنشر باتجاه زيادة العقوبات، سيؤدي بالضرورة الى خفض سقف الحريات الصحفية وحرية التعبير الى درجة كبيرة". وعن سلبية هذه الاجراءات مثل رفع العقوبات المالية او السجن مثلاً، قال حواتمة: "إن التاثيرات السلبية ستظهر في مناخ اخرى نحن بأشد الحاجة لتدعيمها وتقويتها مثل احترام حقوق الانسان والافراد ومجالات الاقتصاد والسياسة والتطور الاجتماعي. كما ان رفع سهم العقوبات سيدفع الكثير من الصحفيين ومصادر المعلومات الى الامتناع عن الادلاء بالمعلومات او نشرها، وسيكون ذلك مناقضاً لسياسة الانفتاح السياسي والاقتصادي الليبرالي التي يسعى النظام لتقويتها".

أما النائب توجان الفيصل فقالت: "إن الحكومة ليست سلطة تشريعية لتقوم بالتعديلات واقترحت سحب الثقة من الحكومة إذا ما حاولت قمع الحريات". واضافت: بالرغم من رفضنا للكتابات اللاخلاقية والصور المثيرة للقرف والاشمئزاز، او الكلام النابي والجنس الرخيص في بعض صحفنا، الا ان التوجه الحكومي لا يريد وقف هذا الأسفف، وإنما المقصود هو الراي السياسي المعارض".

والسؤال الذي يطرح نفسه، يتجه الى الاسباب الجوهرية التي تقف خلف هذه الموجة من المقالات التحريضية، والتي طالت راس النظام في هذه المرحلة بالذات.

د. موسى شتيوي استاذ علم لجتماع في الجامعة الاردنية قال: "لا يهمني في هذا السياق تفاصيل المقالات، وإنما العقلية التي تقف خلفها، والتي يجب دراستها لجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، لاستخلاص العبر، وبالتالي صياغة التوجهات القادمة، حفاظاً على المجتمع والدولة، واضاف: "من هنا يجب النظر في آثار الخطوات المتسارعة لعملية السلام، والتي ابقت قطاعات من الشعب في مستوى الذهول والخوف على المستقبل، إضافة الى الاوضاع الاقتصادية التي تعيش حالة ترقب وانتظار، وهناك اسئلة الهوية الاجتماعية وحدود الكيانات السياسية والتي يجري صياغتها في ضوء التطورات الجارية ... ولهذا يحتاج الأمر الى قدر عالي من الدراسة والتأني والتفهم على قاعدة ولحدة، وهي الحفاظ على الديمقراطية والحريات، والتقدم، والنسيج الاجتماعي الموحد".

غير ان توجان فيصل تميل في تفسيرها لظاهرة المقالات التحريضية وردة الفعل الحكومية المقابلة، الى "ان جهات داخلية تقف وراء الحملة المنظمة ضد الصحافة، هذه الجهات التي لا تريد سماع الراي الآخر".

صحفي كبير في احدى الصحف اليومية رفض الكشف عن اسمه قال: "إن أجهزة وعقليات متضررة من عملية التطور الديمقراطي، والدور المنوط اصلاً بالصحافة، وهو المساءلة والمراقبة، هؤلاء هم الذين يقفون خلف المقالات المثيرة وحتى الصحف المثيرة، فبعض صحف الاثارة، ليست بعيدة عن مراكز قوى سياسية واجتماعية مؤثرة".

الآن تقف الصحافة المحلية والاسبوعية على وجه الخصوص، على مفترق طرق، وفتحت الأزمة الاخيرة ملف هذه الصحف، ووضعها القانوني، حيث يحكم اصحاب الصحف برؤساء التحرير وبالصحفيين. وكذلك حول مهنية هذه الصحف وكيفية تناولها للمواد الخبرية، وهو الأمر الذي بات محط استياء عام من قبل العديد من الصحفيين.

جورج حواتمة يؤكد "ان رفع سوية الجانب المهني، وكذلك رفع سقف الحريات الصحفية من شأنه اضعاف صحف الاثارة التي تزدهر وتعيش على الاشاعة وعلى حجب الصحف اليومية للمعلومات التي يحتاجها القارئ".

واشار حواتمة الى "ان تجربة الدول الأخرى كبريطانيا والمانيا هي مثال على ما يسمى بالصحافة الصفراء، التي تبيع اكثر من مجموع الصحافة الجادة والواعية، لم تؤد الى الانتقاص من هيبة الدولة وزعزعة ثقة الناس فيها. ■

المعارضة: النقابات حققت مكاسب .. الشريف: سنحافظ عليها

● محرر الشؤون المحلية

اعلنت تسعة احزاب معارضة رفضها لوضع قوانين تقيّد النقابات المهنية، ووصفت التغيرات المرتقبة على انها خطوة اولى لتهميش واضعاف مؤسسات المجتمع المدني، وإسكات الاصوات الشعبية المعارضة لمعاهدة السلام مع اسرائيل.

وفي بيان مشترك للاحزاب المعارضة الاسلامية واليسارية، قالت: "ان الحكومة تسعى للهيمنة على النقابات المهنية، من خلال فرض قوانين جديدة تتحكم في اعمالها، لتصبح اداة اخرى في يد المؤسسات الحكومية المثقلة بالبيروقراطية، والفساد، والمحسوبية، وعدم التوازن الاداري".

وأعلنت الاحزاب الموقعة على البيان رفضها لسياسات التي تمارس ضد البلد. ووقع على البيان الجبهة الاسلامية، وحزب البعث العربي الاردني الاشتراكي، وجبهة العمل القومي، بالاضافة الى احزاب يسارية اخرى.

وكانت النقابات المهنية تعرضت لانتقادات مستمرة من الملك والحكومة، لممارساتها السياسية على حساب تطوير المهنة، والحفاظ على مصالح اعضائها.

وفي خطاب امام كبار ضباط الجيش، في الاسبوع الماضي، قال الملك الحسين: ان الاردن لن يتهاون مع الموقف من نقابات مهنية "كالاطباء، والمحامين"، وامر الحكومة لكبح تاثيرها. ويذكر ان (١١) نقابة مهنية كانت اتخذت قرارات بمعاقبة الاعضاء، الذين يطبّعون العلاقات مع اسرائيل وامرت بحرمان بعض الاعضاء من عضويتهم، وبالتالي حقهم في مزاولة العمل.

ومن الجدير بالذكر، ان العضوية في النقابات اجبارية، والعديد من المهنيين(كالاطباء، والمهندسين، والمحامين) لا يستطيعون مزاولة العمل، الا اذا كانوا اعضاءا في النقابات.



الشريف زيد بن شاكر

من جهته قال رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، في حديثه "للجوردن تايمز": ان الحكومة ستعمل على وقف تدخل النقابات في السياسة الوطنية، مضيفا انه لم يتم بعد وضع القوانين لهذه الغاية.

وقال مراقبون: ان الحكومة قد تسعى لوضع قوانين تجعل العضوية في النقابات والجمعيات المهنية اختيارية، او ستحاول الحصول على قرار من "المجلس الاعلى لتفسير الدستور" يبين عدم دستورية تدخل النقابات في السياسة.

واعلنت الاحزاب المعارضة "ان الدستور والميثاق الوطني وقانون الاحزاب السياسية، يسمح للمواطنين بالانضمام الى الاحزاب السياسية، وهذا يشمل العضوية في النقابات".

ودعت اعضاءها للوحدة من اجل حماية نقابتهم وتابعت الاحزاب: ان النقابات المهنية تلعب دورا اجتماعيا مهما في توعية الناس وحماية مبادىء حقوق الانسان، والحريات العامة. واضاف البيان: "ان العمل لتنفيذ دور النقابات سيقوض الدولة، لان النسيج الوطني لا يمكن ان يكتمل بدون حماية المؤسسات المدنية، وتعزيز دورها".

واشار البيان: "ان النقابات الاردنية لعبت دوراً مهما في خدمة الاعضاء كالتامين الطبي، والضمان الاجتماعي، وكبح جماح البطالة، ومراقبة اعمال الاعضاء، وهذه الوظائف لا تقدمها بيروقراطية الحكومة".

واعلن رئيس الوزراء: ان اجراءات احكومة لن تمس مكتسبات اعضاء النقابة، مضيفا: "اننا لن نلحق بهم ايّ ضرر مالي، وسنجد طريقة ما للمحافظة على هذه المكتسبات واكد ان النقابات لا يجب ان تقوم بدور الاحزاب السياسية واضاف انه لايمكن استخدام النقابات لخدمة اهداف الاحزاب السياسية. وأضاف: ان الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لن تتعارض مع القانون والديمقراطية. ■

تتمات تتمات تتمات

تعديلات على قانون الإنتخاب الفلسطيني

وقد تم التوصل الى "تخريجة قانونية" لتجاوز هذا الاشكال مفادها: قبل ان يتقدم عضو المجلس الوطني الفلسطيني لترشيح نفسه عن اي دائرة من الدوائر الانتخابية الست عشرة، عليه ان يتقدم بطلب الى رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني يطلب فيه نقل عنوانه الى الدائرة الانتخابية التي سيترشح عنها. وعند الموافقة على ذلك، يفقد حقه في تمثيل الدائرة – السابقة – التي يمثلها في المجلس الوطني، لانه لا يجوز للعضو ان يترشح عن دائرتين انتخابيتين. وفي هذه الحالة سيتقرر مستقبل عضويته في ضوء نتائج الانتخابات التي ستجري في الدائرة التي ترشح عنها، ولا يجوز له ان يرجع لتمثيل الدائرة – السابقة التي كان يمثلها قبل الانتخابات.

القضية الثالثة التي شهدت تجاذباً للاراء داخل اجتماع اللجنة التنفيذية، كانت احقية وزراء السلطة وموظفيها في الترشيح للانتخابات، حيث كان الراي الأول يطالب بكفالة هذا الحق دون الاستقالة. وعندما رفضت هذه الفكرة رفضاً قاطعاً لتنافيها مع ابسط مبادىء الديمقراطية، ادخل تعديل على هذا الراي يسمح للوزير او الموظف بالعودة الى مزاولة عمله اذا ما اخفق في الانتخابات.

وبعد سجال طويل امكن التوصل الى صيغة اقتراح وسط اعيدت بموجبه صياغة المادة "١٥" من مشروع القانون حيث جاء النص المعدل على النحو التالي:

١– مع مراعاة احكام هذا القانون، لا يجوز قبول الترشيح بعضوية المجلس من الوزراء في السلطة الوطنية أو موظفي الحكومة أو الادارات أو المؤسسات العامة او موظفي الهيئات الدولية العاملة في المنطقة، ما لم يستقيلوا وتقبل استقالاتهم من وظائفهم خلال عشرة ايام على الاقل قبل الموعد المحدد لتقديم طلبات الترشيح.

٢– يجوز لمن لم يحالفه الحظ ممن ورد ذكرهم في الفقرة السابقة التقدم بطلب جديد للعمل في دوائر ومؤسسات السلطة، كما يجوز تسوية حالتهم الوظيفية بضم الخدمة السابقة اليهم وفق احكام قانون الخدمة المدنية، ولا بد من عرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ مثل هذا القرار على ضوء المصلحة العامة.

اي أن عودة الموظفين والوزراء الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات العامة، لم يعد أمراً تلقائياً بل بحاجة لقرار من مجلس الوزراء.

القضية الرابعة التي اثارت خلافاً حول القانون تتعلق بترشيح ضباط وضباط صف وأفراد الأمن الوطني الفلسطيني، حيث كان الاقتراح الأول أن ينطبق عليهم ما ينطبق على الوزراء والموظفين، لكن التعديل الجديد منع بصورة قطعية ترشيح اي منهم للانتخابات الا بعد حصوله على التقاعد. وقد جاءت الفقرة الثالثة من المادة "١٥" لتقول: "لا يجوز قبول الترشيح لعضوية المجلس لضباط وضباط صف وافراد الامن الوطني الفلسطيني الا بعد حصولهم على التقاعد".

القضية الخامسة التي اثارت جدلاً داخل الاجتماع وتتعلق بالبند "ج" من الفقرة "٣" من المادة "١٣"، وتنص على ضرورة ان يرفق المرشح مع طلب الترشيح قائمة تحتوي على خمسمائة توقيع على الاقل من الناخبين في دائرته من المسجلين في جدول الناخبين.

حيث كان الراي الاول يطالب باستثناء مرشحي الاحزاب والفصائل من هذا البند واختصاره على المرشحين المستقلين. فيما كان الراي الثاني يؤكد على ضرورة ان ينطبق ذلك على المجتمع انطلاقاً من قاعدة ان المواطنين سواسية امام القانون.

وقد جاء النص النهائي للمادة ليقول: "يتقدم كل مرشح، مستقلاً او ممثلاً لهيئة حزبية، مع طلب ترشيحه بقائمة تحتوي على خمسمائة توقيع على الأقل من الناخبين في دائرته الانتخابية من المسجلين في جدول الناخبين".

هذا، ومن المقرر ان تكون السلطة الوطنية قد اقرت هذه التعديلات في اجتماعاتها الأخيرة مطلع الاسبوع الحالي، كما هو مقرر. ■

انفجار الرياض

ولاحظ المراقبون أن البيانات التي صدرت عن المنظمات المذكورة كانت محكمة في خطابها السياسي الايديولوجي وركزت على الوجود الأمريكي في السعودية ومنطقة الخليج، كما طالبت بالافراج عن عدد من القادة الاسلاميين في السجون الامريكية.

ونوّهت المصادر السعودية الى أن الانفجار الذي اشتمل على عدد من القنابل، لم تشهد مثله البلاد من قبل، خاصة وأن المتفجرات المستخدمة هي من النوع شديد الانفجار المركب بعناية ومن قبل مختصين وليسوا هواة، الأمر الذي ينذر باحتمال مواجهة نوع جديد من الإرهاب بالسيارات المفخخة، والذي يستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في المملكة، وتعطيل التنمية الاقتصادية وخلق حالة من الفوضى. واضافت المصادر أن خيوطاً يجري تتبعها في دولة عربيّة غير مجاورة للمملكة، لكنها لم تستبعد تدخل اياد لجنبية في العملية. ولشارت المصادر الى ان الاستخبارات السعودية تتابع الآن البيانات الصادرة من القاهرة وهي تعلن مسؤوليتها عن العمليّة. وقد وصل الامير تركي بن عبد العزيز الى العاصمة المصرية لهذه الغاية.

غير أن مصادر دبلوماسية عربيّة، أعربت عن تخوفها من أن تكون الانفجارات في العاصمة الرياض، والدقة التي نفذت بها، تشير الى ما هو أبعد من عمل منظمات محليّة محترفة، وانما يؤشر ذلك لمخطط دولي استخباري يستهدف توجيه رسالة تحذيرية الى القيادة السعودية واشعارها انها ليست بمنأى عن التغيير أو الفوضى، إذا ما ابقت على تحفظها تجاه متغيرات المنطقة وفي مقدمتها الملف العراقي، وملف العلاقات العربية الاسرائيلية، والتسريع في عملية التطبيع والانفتاح على اسرائيل.

واضافت المصادر ان لغة البيانات المتشابهة جاءت لابعاد الانظار عن مخطط كبير يستهدف المملكة اولاً، وكذلك استخدام هذه الحادثة لبدء حملة منظمة ضد دولة عربية لوصمها بالارهاب، وبالتالي التمهيد لحصارها، وذلك عقاباً على موقفها المتشدد من التسوية الجارية. ■

٢٨ الف إمرأة عاملة في الزراعة

● المشرق

ذكرت دراسة للدكتور اسماعيل ابو السندس (مساعد مدير دائرة الاحصاءات العامة) والتي تحدثت عن "تخطيط القوى العاملة الزراعية في الاردن، خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠٠٥": من المتوقع ان يرتفع العرض الاجمالي من قوة العمل الزراعية من (١ر١٣١٪ في الالف) عام ١٩٩٥ الى (١ر١٨٩٪ في الالف) عام ٢٠٠٥، من بينهم (٣ر٤٠) الف من الاناث. وتوقعت الدراسة ان يكون معدل مساهمة الاناث في قوة العمل الزراعية المعروضة، خلال الفترة نفسها، بحدود (٥ر٢١٪)، وهو أعلى من المعدل العام لمساهمة الاناث في القوى العاملة الكلية الحالي (٠ر١٥٪)، والذي لا يتوقع أن يزيد عن (٥ر١٧٪) حتى عام (٢٠٠٥) وحسب الارقام، يتوقع أن يرتفع العرض من الاناث من (٣ر٢٨) الف عام ١٩٩٥ الى (٣ر٤٠) الف عام ٢٠٠٥، منهن (١ر٦٧٪) يعملن بأجر، و٩ر٣٢٪ بدون اجر. مما يشير الى تقلص واضح في مساهمة الاناث بالعمالة الاسرية غير مدفوعة الأجر، مقابل تنامي العمالة المأجورة التي تشكل المحور الرئيسي للتنمية الزراعية الحقيقية. ■

الأولوية .. مصر وفلسطين

أبو حسان: الحاجز النفسي يحول دون إقامة مشاريع مع إسرائيل

نقلت صحيفة الأهرام الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية عن السيد خلدون ابو حسان (رئيس غرفة صناعة عمان) قوله: "أن الحاجز النفسي يحول دون أن يقوم القطاع الخاص الاردني بتنفيذ مشاريع إقتصادية في او مع إسرائيل، وبالرغم من إقتناعهم بضرورة وأهمية السوق المفتوح والمنافسة الحرة، الا أن الاولوية يجب ان تكون لتطوير وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية. وأن السلام مع إسرائيل، بالنسبة لي، يعني تعزيز التبادل التجاري مع الفلسطينيين، وتنفيذ مشاريع إستثمارية وإقتصادية في فلسطين.

ونقلت الصحيفة عن زياد الباشا (رجل الأعمال الاردني) قوله: "كان من المهم ان يكون الاردن جاهزاً، وأن يعد نفسه بشكل جيد للمؤتمر، وأضاف أنه ومنذ عام ١٩٩٢، كان معدل النمو الاقتصادي في الاردن (١٨ر٩٪)، وكان التضخم بحدود (٥ر٢٪)، ويوجد في الاردن السوق المالي الوحيد في المنطقة الممثل في احصائيات البنك الدولي. وفي هذا السياق، اشار الى رغبة القطاع الخاص الاردني في تعزيز وتطوير وتوثيق علاقاته مع القطاع الخاص المصري".

أما السيد حيدر مراد، رئيس غرفة تجارة عمان، فقال: أن انجازات مؤتمر عمان، إعتمدت على المشاركة الفعالة للقطاع الخاص العالمي والمحلي والاقليمي، والذي مثل (٦٤) دولة. إضافة الى ممثلي المنظمات الدولية، والمؤتمر أكد على أهمية الدور المتزايد للقطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية. ■

نافذة

محاولة اغتيال فلسطين

● فؤاد ابو حجلة

الدم الفلسطيني حرام على السلاح الفلسطيني، لكن الضالين الخمسة الذين ضبطهم الأمن الفلسطيني في غزة وهم يخططون لاغتيال الرئيس عرفات، ليسوا فلسطينيين، بل اشقياء، أجروا عقولهم وضمائرهم للشيطان، وتحولوا الى أدوات قتل وتخريب توجهها الأطراف المشبوهة ذات الاهداف الاجرامية والساعية الى قتل الحلم الفلسطيني بالدولة المستقلة.

فاغتيال ياسر عرفات يعني تفجير حرب أهلية، وتفجير هذه الحرب يعني فشل تجربة الحكم الذاتي، وفشل هذه التجربة يعني إجهاض مشروع الدولة المستقلة، وإجهاض هذا المشروع يعني نجاح المخطط الاسرائيلي في إقامة سلام مع العرب دون إعطاء الفلسطينيين اي شيء من حقوقهم

واغتيال ياسر عرفات بالسلاح الفلسطيني يعني أيضاً رداً إنتقامياً مباشراً على اغتيال اسحق رابين بالسلاح الاسرائيلي، ويعني في النهاية بحراً من الدم الفلسطيني تغرق فيه غزة والضفة وكل فلسطين.

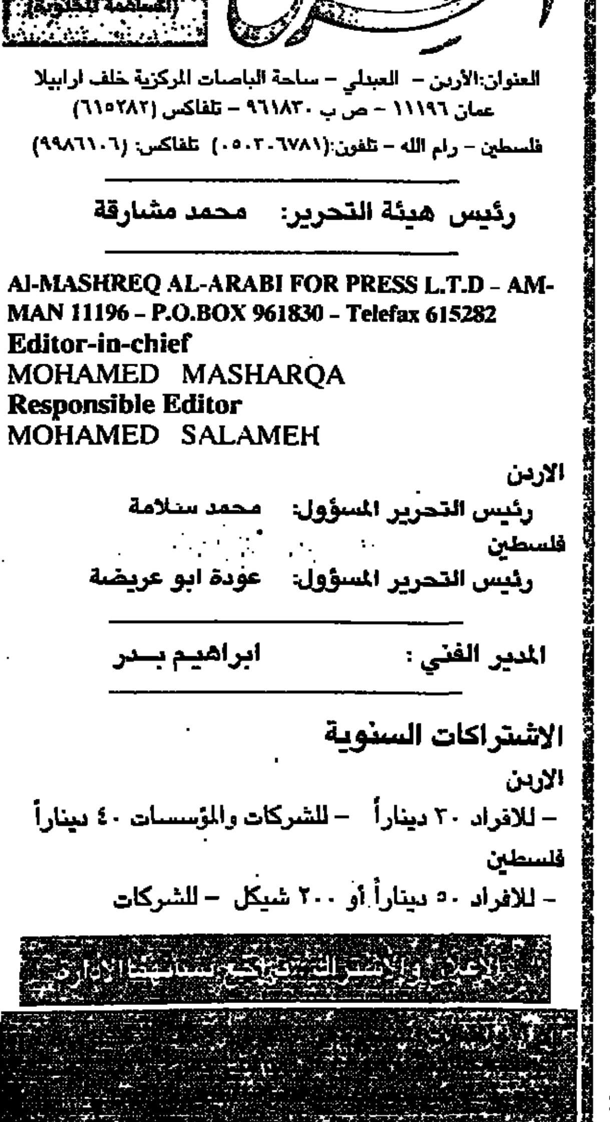
هناك أطراف مستفزة الى درجة الجنون مما يجري، وخاصة بعد أن أثبت الفلسطينيون انهم قادرون على التعامل مع المرحلة كما ينبغي لشعب ذاق ويلات الاحتلال وخاض تجربة نضالية طويلة. وبعد أن التزم أبناء الفصائل وقياداتها بعدم تجاوز الخطين الأحمرين .. الدم، والحلم. وبعد أن اعلنت حركة حماس الجهادية الفلسطينية قبولها بلعب دورها البناء كمعارضة وطنية فاعلة بالوسائل الديمقراطية الحضارية. وبعد ان توجه الجهد الفلسطيني الجماعي نحو البناء ووضع الأساسات القوية لمشروع الدولة المستقلة.

وهناك من اعماه فشله بالرهان على اندلاع حرب أهلية فلسطينية فاستسلم للجنون المطلق الذي يقود البعض الى التفكير باغتيال الرئيس الذي يتمسك به فلسطينيو الداخل باعتباره رمزاً للوحدة الوطنية.

وهناك من لا يزال يحلم، في بعض عواصم العرب وكل عواصم الغرب، بامتطاء الواقع الفلسطيني والعبث بالحياة الفلسطينية لتحقيق مآرب تفاوضية صغيرة.

وهناك نماذج أخرى كثيرة وخطيرة، لكن الوقائع تؤكد كل يوم أن كيدهم يرتد الى نحورهم، وأن البيت الفلسطيني عصي على الاختراق، سواء بالاستهدافات المباشرة المعلنة، أو بالمحاولات الرخيصة لإثارة الفتنة والاقتتال..

المتهمون بمحاولة اغتيال الرئيس ما زالوا مجرد متهمين حتى الآن، وعلى القضاء الفلسطيني ان يقول كلمته بحقهم، فإن كانوا بريئين من التهمة فإن الأمر المنطقي أن يعاد اليهم اعتبارهم وأن يواصلوا حياتهم كفلسطينيين صالحين: وإن لم يكونوا بريئين فإن العقاب المطلوب، هو العقاب الأشد، حتى يكون في ذلك عبرة لمن يعتبر، ودرساً لمن يستطيع الاستفادة من الدروس. ■



المشرق

تصدر عن شركة المشرق العربي للصحافة (المساهمة المحدودة)

العنوان: الاردن – العبدلي – ساحة الباصات المركزية خلف ارابيلا
عمان ١١١٩٦ – ص ب ٩٦١٨٣٠ – تلفاكس (٦١٥٢٨٢)
فلسطين – رام الله – تلفون:(٠٥٠٢-٦٧٨١) تلفاكس: (٩٩٨٦١٠٦)

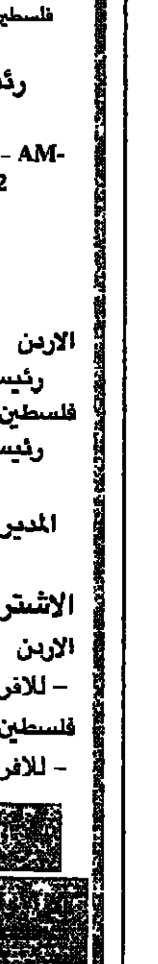
رئيس هيئة التحرير: محمد مشارقة

Al-MASHREQ AL-ARABI FOR PRESS L.T.D - AMMAN 11196 - P.O.BOX 961830 - Telefax 615282
Editor-in-chief
MOHAMED MASHARQA
Responsible Editor
MOHAMED SALAMEH

الاردن
رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة
فلسطين
رئيس التحرير المسؤول: عودة ابو عريضة

المدير الفني: ابراهيم بدر

الاشتراكات السنوية
الاردن
– للافراد ٣٠ ديناراً – للشركات والمؤسسات ٤٠ ديناراً
فلسطين
– للافراد ٥٠ ديناراً أو ٢٠٠ شيكل – للشركات







الواقع الفلسطيني في ظل اتفاق طابا

د. الحرباوي: الحركة السياسية الفلسطينية نكلت بشخوصها وقواها ولا بد من حركة شابة

● رام الله – محمد الكسواني

لماذا اعتبرنا اغتيال رابين زلزالاً، لانه حدث مؤثر على الحياة السياسية الاسرائيلية، ولم نعتبر اتفاق طابا (اوسلو "ب") زلزالا لانه مؤثر على الحياة السياسية الفلسطينية؟ واستدرك د. جورج جقمان قائلا: ثمة تساؤلات محورية يفرضها هذا الاتفاق، والاجابة عليها غامضة، ربما لاننا لا نعرف التبعات التفصيلية للاتفاق ماذا بخصوص مصير م.ت.ف؟ وماذا سيحصل للمجلس الوطني الفلسطيني بعد وجود مجلس منتخب؟ وهل ستقوم الفصائل بتحديث برامجها على ضوء الاتفاق؟ وبأي اتجاه سيكون التعديل؟ وكيف ستكون علاقة الداخل بالخارج حسب منظور فصائل المعارضة؟ وما هي القضايا التي يمكن توعية الجمهور بها ليشارك في الكيان السياسي الجديد؟ التساؤلات التي افتتح بها د. جورج جقمان (استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت) اعمال الندوة التي عقدت الاسبوع الماضي، وشارك فيها كل من د. ابراهيم ابو لغد، ود. علي الحرباوي، والمفكر الاسلامي جمال منصور.

د. ابو لغد عالج موضوع "التبعية والسيادة في ظل اتفاق طابا" ومهد لحديثه باستعراض ابرز نواحي الخصوصية الفلسطينية في الاطار العربي الذي لا يمكن ان تنفك عنه، مركزاً على ان قسماً هاماً من الشعب الفلسطيني سيبقى مقتلعاً من جذوره الى الابد، وستبقى تتحدث كلنا في الادب والفن عن المنفى.

واشار ابو لغد الى انه "لا يمكن فصل اوسلو "ب" عن اوسلو "أ" ولكنها مراحل اذا ما قرنت بشكل صحيح فالنهاية معروفة". واستدرك قائلاً: انا لا اؤمن بحتمية تاريخية، ولكن هناك ما يثبت هذه الرؤية، رؤية الخصم التي نتعامل معها سلبا او ايجابا، ولكن المبادرة يجب ان تأتي من الرؤية الصهيونية، التي لم تكن مؤامرة، بل حلماً صهيونياً، ما حدث في الاتفاقات اننا اتخذنا قراراً بأن اهدافنا لن تحققها الحرب، في حين لم يقل الاسرائيليون ذلك، لكنهم توصلوا اليه رغم انهم الاقوى. لذلك لجأوا الى اسلوب آخر لتحقيق الهدف الصهيوني الاساسي.

واضاف: ما يقال عن اوسلو (أ) و (ب) و (ج) .. هو ليس اوسلو الختام، وهناك حقيقة اولى بان اسرائيل الكبرى تحققت دون انتظار الاتفاق النهائي، واصبحت فلسطين التي اعرفها، فلسطين الصغرى، بجانب اسرائيل كبرى تسيطر عليها في كل شيء، ماذا سنتدخل من بضائع وماذا سنخرج.

اما عن مبدأ التعايش بين الشعبين، قال ابو لغد: صرح رابين في واشنطن وامام السلطة الوطنية والتلفزة العالمية في اوسلو "ب"، بأن هناك شعبين يعيشان على ارض اسرائيل كفلسطينيين اردنا ان نتعايش لكن على ارض المساواة، قلنا حلمنا الوحيد اقامة الدولة الفلسطينية، لكن التعايش الحاصل مختلف، واوسلو "ب" يجسد عدم التوازن في القوى.

> **د. ابو لغد: اسرائيل الكبرى تحققت وبجانبها فلسطين الصغرى**

وفيما يتعلق بالاتفاق تساءل ابو لغد عن جدواه "وماذا سيحقق لنا"؟ واعرب عن دهشته في ان الاتفاق لم يعرّب حتى الان، رغم انه يتحدث عن مصيرنا وقال: وفي المقابل فانا واثق ان هناك نصا بالعبرية، لكني لا اعرفها. قرأته بالانجليزية ومع ذلك فقد كتبت بلغة انجليزية محترفة ومتميزة، والشخص العارف بالانجليزية معرفة بسيطة لا تسعفه معرفته تلك لإستيضاح بواطن النص.

وفي هذا السياق تعرض د. ابو لغد الى مصطلح المعابر متسائلاً: ما هي "المعابر" في العرف الدولي؟ هناك حدود، لكن لا حدود لنا مع مصر او الاردن، والمعبر يغلق مثلا في الاعياد.

ومثل سنوات لم نكن نتحدث عن امن، بل عن تحرير وطن، ولكنهم كانوا يتحدثون عنه وما زالوا فعلمونا الحديث عن الامن، ولم نكن نسمع عن الطرق الالتفافية التي تعني "الحصار"، ولم نكن نسمع عن اعادة الانتشار، وهو يعني استمرار الاحتلال والحكم الذاتي رفضناه زمن الانتداب، حيث شجعت الانجليز على مؤسسات الحكم الذاتي واسرائيل الان نجحت فيما عجز عنه الانجليز

واستذكر د. ابو لغد محاضرة له عام ١٩٦٩ حين قال فيها انهم سيضعوننا في كانتونات، لانهم عاشوا فيها، هذا النمط العمراني لا نعرفه، ويعرفونه هم، جيتو مغلق، ومسيطر عليه وعلى ما حوله في اطار الهيمنة الاسرائيلية، وهنا لا بد لن نستذكر شولتزحين تحدث عن "تحسين وضع المعيشة"

اما جمال منصور فقدم ورقة بعنوان "الامال التي تبددت" ورأى تعديلها لتصبح "الامال التي يريدون تبديدها" واستهل حديثه بمقولة لاحد الفلاسفة في انه إذا هبت عاصفة على غابة من الاشجار وتكسر بعضها، وسأل الناس لماذا تكسرت الاشجار، فسوف يجيبون بسبب العاصفة قال: وهذا الحوار ليس الا نصف الحقيقة، ويكمن النصف الثاني في السؤال، لماذا لم تتكسر بقية الاشجار؟ هل لان الاشجار المتكسرة لديها الاستعداد السابق للانكسار؟

وتابع قائلاً: في مرحلة السبعينيات مست ادبياتنا، ولكن لم نكن نتوقع ان هذه البداية ستؤدي الى هذه النهاية. وفي العام ١٩٧٤ نوقش البرنامج في المجلس الوطني الفلسطيني، وظهر برنامج النقاط العشر الذي نص مثلا على اقامة سلطة وطنية مقاتلة، والحفاظ على الميثاق، وعدم القبول بالمبادرات الاستسلامية، والان شطب المشروع كله وبقيت ثلاث كلمات هي (اقامة سلطة وطنية). واستذكر منصور وقتا، قبيل مدريد حيث اقر الذهاب بضوابط وتجاهلوها، ثم اقرت اوسلو بنصاب قليل وبشروط تم تجاهلها، واقر في القاهرة بشروط تم تقويضها، وعندما ستعرض طابا ستعرض بنفس النفسية.

> **منصور: مست ادبياتنا في السبعينات ولم نتوقع ان هذه البداية ستؤدي الى هذه النهاية**

ومن هنا فإن القفز عن القدس، والشتات وغير ذلك لم يكن مفاجئاً بل مبيتاً.

وتطرق منصور في حديثه الى قضية النازحين فقال: انهم لم يتفقوا على تعريف النازح، وما سيحدث من تغيرات على قضيتهم بفعل الزمن، وما يبحث الان هو عودة اللاجئين الى الضفة الغربية وغزة، وفي هذا يقول ابو مازن: "ان مشكلتنا ليست العودة، ولكنها ستخلق لنا مشاكل، انها مشكلتنا وليست مشكلة الاسرائيليين. وانتهى في حديثه الى انه اذا ما تم اعادة (٥) آلاف لاجيء سنويا، فان هذا الامر يتطلب ثلاثين عاما، سيتضاعف خلالها عددهم، مما يبقي المشكلة دائمة.

اما د. علي الحرباوي استاذ العلوم السياسية في الجامعة، فقدم ورقة بعنوان "رؤية مستقبلية للواقع الفلسطيني" وتساءل في مقدمة حديثه: "ماذا بعد؟" الزلزال في اتفاق طابا لم يقابل باهتمام على صعيدنا مما يشعرنا بنوع من الخدر، نحن نعرف ما تريده اسرائيل، ولكن ماذا نريد نحن؟" وهل نحن قادرون على ذلك، استشراف المستقبل لا يمكن ان يحدث بالالتفاف على الحاضر.

واضاف الحرباوي: نحن في مرحلة تم القبول فيها بحل القضية الفلسطينية على ضوء الرؤية الاسرائيلية، واعطيناها الشرعية لتصبح الشريك الاكبر، وهي ليست متكافئة، حيث اصبحت الشريك الرسمي والوحيد في تقرير المصير الفلسطيني. فسجل لناخبين يقر من جانب اسرائيل، وتعطى سبعة أيام للسلطة الوطنية للاعتراض على الاسماء المشطوبة، والسلطة اعطت الناس منها ثلاثة أيام ليبقى لها اربعة ايام. اسرائيل يجب ان لا تكون شريكاً، وهي حقيقة ليست شريكا.

وركز د. حرباوي على ضرورة المراجعة فقال: نحن الآن في مرحلة الاهداف الصغرى، كيف نصل جنين بنابلس باريحا، والمصالح الفردية الضيقة، ولا بد من مراجعة نقدية جدية لانتاج مشروع فلسطيني شامل نعرف من خلاله ماذا نريد من انفسنا، حتى ولو خلال السنوات الخمس القادمة، نحن نملك الامكانية ولا نملك التوجه.

وحول الخيارات المطروحة للتغيير قال: هناك خياران سهلان الاول هو الانتفاع في التيار، والثاني هو الانطلاق بالشعارات للوصول الى ما قبل مدريد، او الخيار الصعب فهو تفكيك الواقع ودراسته، ونحن دوما نجيب على اي تساؤل بان الامور غامضة، ومؤجلة بعد ثلاث سنوات. ولكن اذا لم ادخل القدس اليوم فهل سادخلها بعد ثلاث سنوات؟! واذا كبرت المستوطنات اليوم فهل ستزول بعد ثلاث سنوات؟ وحينما يحين موعد الشيكات المؤجلة هل سيكون لها رصيد؟ واضاف: نحن نلمس اشكالية في القطب السياسي الذي يستشف من خطابه نبرة شامتة، وتغطي شماتتها بالسؤال عن البديل؟ وكأن ليس من واجبه ايجاد بديل، وكل هذا يتم بسبب عدم الاحترام. اما القطب السياسي الثاني فهو الذي يريد احداث تغيير جذري بالغاء الواقع، ويريد شطب طابا، والقاهرة، واوسلو، ولكن هل نملك المقومات الذاتية والموضوعية؟ وبنفس الوقت فان انتظار المستقبل للتغيير سيزيد من حدة التأثيرات السياسية. فكلا القطبين لا يعرض علينا كيفية الخروج من المأزق لانهما لا يريدان معالجة الواقع.

وانتهى د. حرباوي بقوله: ان الحياة السياسية الفلسطينية بشخوصها وقواها تكلست، ولا بد من حركة جديدة شابة بعناصرها وبكل معاني الشباب، ديناميكية، تريد ان تفهم الواقع، وتبحث عن طريقة للتخطي وتقود عملية التغيير التحولي وليس الجذري بل التغيير الانسيابي للمستقبل. ■

وجهة نظر

مقتل رابين يمهد لاحكام عرفية اسرائيلية

● المحامي عزت الراميني

اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اصاب المجتمع الاسرائيلي بصدمة قوية طالت بعمقها لدرجة الخدش الوجداني له، هذا الوجدان الذي ارتبط بمنظومة سياسية اخلاقية، اكدت ركائزها حالة التوتر الحربي و"الغيتو" اليهودي تاريخياً، ومنذ نشوء الدولة العبرية حتى اليوم، مضفياً نمطاً سلوكياً، له مواصفات التوحد القائم كانعكاس لهذه الحالة، بين مختلف الشرائح الاجتماعية حتى المتباينة منها، والمتعارضة بالمعنى الطبقي والعرقي ... الخ. وحالة التوحد هذه، والمستندة إلى عوامل ارادية ذاتية، قابلة للكسر ازاء اختفاء عناصر وجودها الجوهرية، وحتى يتسنى للمجتمع الاسرائيلي المحافظة عليها والاستمرار فيها، كان لا بد من وجود الديمقراطية موضوعياً كعامل ناظم لامتصاص الاحتقانات المختلفة الناشئة، والتي ستنشأ بسبب طبيعة المجتمع الاسرائيلي، ولكونه الارض الاخصب في تنوعها وحدتها، سواء سياسيا واجتماعياً وامنياً، وسواء لطبيعة الدولة اليهودية وخصوصية نشأتها وعلاقتها بمحيطها الجغرافي، وغير ذلك من العوامل التي تتعايش فيما بينها تحت ظل الحاضنة الديمقراطية، باعتبارها الكابح الرئيسي الأوحد لتفجر مختلف الاحتقانات، والتي تحمل في ثنايا كل منها بذور الفناء لمجمل المشروع الصهيوني، المستند على ركائز مصتنعة، والخالي من الذاكرة التي تؤسس للأصالة المجتمعية. والديمقراطية الاسرائيلية، التي اقتضتها الضرورة الموضوعية لهكذا مجتمع قائم على عدم التجانس بذاته، وعدم الانسجام في محيطه، لم تشكل حتى اللحظة قيمة بحد ذاتها، كما هو عليه الامر، بالنسبة للعديد من الدول الديمقراطية كنتاج لمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. ومقتل رابين جاء تعبيراً عن حدة التناقض الاسرائيلي الذي لم تسعفه الديمقراطية، كونها ليست قيمة، مما امكن القفز عنها وبخفة، بالرغم من المواصفات التي يتمتع بها شخص كرابين، باعتباره رئيسا للوزراء، وبطل الحرب والسلام، الذي لا يتجرأ احد على المزاودة عليه، حتى من الد خصومه، ويحتل مكانة مرموقة داخل اسرائيل وخارجها. وبسبب ذلك كله جاء رابين في المرحلة الانتقالية الحرجة في التحول السياسي للمنطقة، وشكل ذروة التوازن الاسرائيلية التي امتزجت فيها الاستجابة السياسية لاستحقاقات التسوية تحت قيادة الولايات المتحدة الامريكية رأس النظام العالمي الجديد، والمحافظة على (الغيتو) اليهودي ومزمار الحرب، الامر الذي مكنه من قيادة السفينة الاسرائيلية، بالرغم من الانقسام السياسي الحاد. الا ان رابين ايضا استطاع، ومن موقع التوازن، بأن يمسك بيمينه رئيس الليكود نتنياهو بوسامته وجموحه وبيساره شمعون بيرس بحنكته ومواعظه. ومع كل ذلك فلم تسعفه الديمقراطية، نظراً لمستوى التناقض والانقسام السياسي الحاد في المجتمع الاسرائيلي، الذي تجاوز ديمقراطية الضرورة، باتجاه مضمون اوسع واكثر عمقاً في رؤية التحول السياسي اليميني، باستخدام العنف بمثل هذا المستوى، مبشرا بسريان حالة انتقالية بآلية تراكمية بين قطبي الصراع (حزب العمل) و (حزب الليكود) ومن لف لفهما. وحيث ان مقاليد الحكم ما زالت بيد شمعون بيرس الذي افتقد رابين، والذي يصعب تعويضه، او ان يحل محله احد كما قال بيرس، مما يقتضي وبالضرورة في اولويات حزب العمل بأن يقوم بالسيطرة على الظاهرة النوعية الجديدة للاصولية اليهودية، وعلى الانفلات اليميني لليكود المحرض، لكن هذه المرة ليس من خلال الضرورة الديمقراطية، بل من خلال القيمة القانونية والتشريعية، والتي تشكل الاحكام العرفية، او قوانين الطوارئ، اقصير الطرق التي مهد اليها مقتل رابين، مع ما يعنيه ذلك، ويحمله ذلك من مزيد تراكمي للسمات النوعية الجديدة كانعكاس لحالة الغيتو والحرب، والاخر عوامل بناء المشروع الصهيوني، والانفتاح وسلام الاذعان والذات معاول انهدامه في المدى المتوسط او البعيد آجلا ام عاجلا. ■

اغتيال رابين – قراءة من الداخل

انعطافة في التاريخ الاسرائيلي

● عزمي بشارة

اغتيال اسحق رابين ربما يشكل انعطافة في التاريخ الاسرائيلي، ليس لانه الاغتيال الأول لمسؤول اسرائيلي كبير فحسب، وانما لانه يضع المجتمع الاسرائيلي في المواجهة مع العنف المتراكم في داخله، تأثيره على الحياة العامة عبر السنين.

وكان العنف موجهاً بشكل رئيسي ضد صورة الاعداء العرب، وضد العرب في الاراضي المحتلة، وفي مخيمات اللاجئين في لبنان، وفي الدمار الحاصل في القرى والمدن، والمجتمع الفلسطيني.

سقط اسحق رابين ضحية لعملية السلام ولا يجوز لموته المأساوي بعد المشاركة في اغنية السلام في اجتماع حاشد نُظم للتعبئة الجماهيرية أن يحجب حقيقة أن دوره لم يكن هامشياً في مسلسل العنف. علاوة على ذلك، كانت هناك حاجة لرابين كغطاء لعملية السلام نظراً لتاريخه العسكري منذ عام ١٩٤٨. ان الشرعية وحتى شرعية السلام يجب أن تعطى من القادة العسكريين في هذا البلد.

لم يتفجر العنف في الشؤون الداخلية، وظلّ تحت السيطرة ليس بسبب الديمقراطية في اسرائيل فحسب، وانما بسبب الشخصية الاجتماعية التي تدعمها المشاعر القوية للجماعة التي تحس بالحصار. ان الاستياء الشديد (الذي لا سابقة له) من حادث الاغتيال ظهر جلياً في اسرائيل، رغم الصورة الاسطورية التي خلقتها الصحافة عن رابين، والتي شكلت خطراً ليس على الديمقراطية الاسرائيلية، وانما على الشخصية الاجتماعية التي تمثل هذه الديمقراطية.

القاتل لم يقتل الجماعة فحسب وانما قتل أباها نفسه. وما هو مؤذ اكثر، ان القاتل له شخصية الابن. فهو لم يكن مستوطناً، ولا من المهاجرين القادمين من الولايات المتحدة الى اسرائيل، بحثاً عن الهوية ثم يصف رابين بالخائن، حتى قبل ان يتعلم كيف يتحدث العبرية، انما القاتل المسلح قادم من مركز متمدن في البلد، جندي من وحدة الجيش النخبوية "جولاني"، وطالب قانون في السنة الثالثة. هذا الشاب نفسه ربما قتل العديد من الفلسطينيين، دون أن يهدد الديمقراطية الاسرائيلية. فالعنف المبرر ضد غير اليهود له شرعيته تماماً، وهو ضمان للديمقراطية الاجتماعية. أما الجماعة فقد اضعفتها عملية التحديث، والانتعاش الاقتصادي، ونمو الطبقة الوسطى والتفرقة الاجتماعية، واصبحت اسرائيل مجتمعاً استهلاكياً. ومما خفف الاحساس بالحصار اتفاق كامب ديفيد واوسلو بعد ذلك، علاوة على احساس اسرائيل بالثقة بعد خروجها رابحة من الصراع العسكري مع العرب.

الصدمة كبيرة الى درجة عدم تمكن المجتمع الاسرائيلي من تجنب التعامل مع العنف، رغم ان اسطورة رابين التي تمت صناعتها تطغى عليها الصيغة العسكرية، ورغم أن أول محاولة لاحتواء الصدمة هي اعادة تشكيلة الجماعة بصيغة العامل الوطني المشترك في الحزن، وهذه المحاولة لن تتعارض مع عملية السلام والتنمية الاقتصادية.

ان اكبر مصدر للعنف الداخلي هو الايديولوجيا الدينية الوطنية التي لا يمثلها المستوطنون فحسب، وانما الجماعات المتلبسة لبوس الوطنية كرد فعل على فقدان الجماعة. وتمزج هذه الايديولوجيا ما بين العنصرية والايمان الديني بالآخرة، والمناداة بالحفاظ على التكامل الاقليمي "لأرض اسرائيل" ان توحيد المصطلح التوراتي "ارض اسرائيل" مع "دولة اسرائيل"، ادى الى التداخل ما بين الوطنية والغوضى. فالحركة الدينية الوطنية استخدمت للتوفيق بين التدين والوطنية، وبعد ١٩٦٧ اصبحت مزيجاً من الاثنين معاً، مشحونة بالكثير من العنف والقليل من الروادع الاخلاقية. وتؤمن هذه الايديولوجيا ان هذا جزءاً من الخطة التاريخية، بالاستناد الى ان امور، كالاخلاق والديمقراطية والقانون، كلها نسبية. وحتى الان، كان على الفلسطينيين وحدهم مواجهة هذه الايديولوجيا، اما بعد مقتل رابين، فان على الاسرائيليين ايضا التعامل مع الايديولوجيا نفسها.

ومن المفارقة، ان رابين ساهم في عملية السلام الان، بعد موته، اكثر مما فعل اثناء حياته. فالراي العام الاسرائيلي لم يكن داعماً لعملية السلام بهذه الدرجة الملموسة الآن. عبر عن ذلك احد المستوطنين، في قلق، بعد ساعات من موت رابين حين قال: "ربما تفقد الحملة ضد اوسلو قيمتها". وساد في اسرائيل شعور عميق وتخوف من ان يؤدي التكامل في الارض الى تدمير التكامل بين السكان.

وهناك حملة نفسية ضد بيريز بدعوى انه لن يتمكن بدون غطاء رابين من التقدم في عملية السلام، مدفوعاً بدعم (٦٣) من (١٢٠) عضواً في البرلمان، الذين يشكل العرب منهم خمسة اعضاء، وهذا معناه ان يبحث عن حلفاء، كلهم من الجناح اليميني للخارطة السياسية، وسيعني ذلك تنازلات سياسية تتجاوز المزيد من المعوقات والصعوبات، في طريق عملية السلام. وبهذا، لن يتمكن بيريز من القيادة. ان ارادة حزب العمل الاسرائيلي ضرورية الان لعملية السلام، وهل هناك هكذا ارادة؟ اول العلامات تنذر بالسلبية، فياسر عرفات– شريك اسرائيل في عملية السلام، والذي عليه هو الآخر ان يضحي بالكثير في عملية السلام، مهما كان رأينا في ذلك– لم يُسمح له بحضور جنازة رابين. فالحفاظ على خدعة الوحدة الوطنية، كان لا بد منها لاضفاء الشرعية على شراكة السلام. فإرث رابين في صنع السلام واهانة الشريك الاخر ما زال اسلوباً سياسياً طاغياً على صناع السلام. ودعوة عرفات للمشاركة كانت ستوقع جناح اليمين في ورطة، فمقاطعتهم لجنازة رابين ستجعلهم يدفعون ثمناً سياسياً باهظاً، بينما السير مع عرفات سيجعلهم يدفعون ثمناً اغلى. وهنا كان اليمين الاسرائيلي محظوظاً في تجنب المفارقة التاريخية السياسية، وساعدهم في ذلك الفرصة المحدودة لحزب العمل. ■

العدو في المرآة العدو في المرآة

نحن نجازف بتحطيم اسرائيل من الداخل

كتب هذا المقال قبل اغتيال رابين بايام حيث سلط الضوء على التناقضات الداخلية التي اشعلتها عملية السلام في اسرائيل عشية الاغتيال.

اصبح الاسرائيليون اعداءً لانفسهم، بعد ان تعمق وتوسع التقسيم السياسي وحلت الهستيريا والكراهية محل النقاش. وبدأ نزاع بين الاصدقاء بسبب اختلاف في وجهات النظر. وطغت ثقافة العنف على الاجواء، واصبح قادة الامة يواجهون، اينما حلوا، هجوماً جسدياً ولفظياً، في الوقت الذي تخرس فيه اصوات متوازنة عن اليمين.

ويمثل هذا التيار (العنيف) اناس هم ليسوا قلة، بل لديهم ممثلية ونفوذ في الكنيست، ويمتلكون مصادر تتيح لهم الحركة بسهولة في البلد، ولانهم لا يستطيعون ان يفوزوا بالوسائل الديمقراطية فانهم يثيرون الشغب في الشوارع، ولا تحتاج المسألة الا الى بعض الوقت قبل ان تداس المؤسسات الديمقراطية بالاقدام وتعم الفوضى في البلاد.


مستوطنون .. متطرفون وقتلة

اسباب هذا الوضع تحوم بشكل رئيسي حول شخصيتين، هما رئيس الوزراء ورئيس المعارضة. فاسحق رابين فشل تماماً في مخاطبة الجزء المتضرر من عملية السلام اي المستوطنين، وبنيامين نتنياهو غير قادر على تقديم بديل قوي او الاطاحة بالحكومة التي تتمتع بغالبية صوت او صوتين في الكنيست ذي الـ (١٢٠) عضواً. ونتيجة لهذا الفشل "المتوازي"، حل الحقد والاحباط. وعندما يمتزج هذان العنصران (الحقد والاحباط)، تكون النتيجة خطيرة. من كان يفكر انه في اثناء تجمع "سكوت" للمهاجرين المتحدثين بالانكليزية من كل مكان، أن يحدث هجوم على رئيس الوزراء، ليمنع من الكلام؟ هؤلاء هم الناس الذين جلبوا الاخلاق والروح الرياضية الى البلد، هؤلاء الذين قدموا من بلدان تتمتع بتاريخ ديمقراطي عريق؟ ومن كان يفكر ان رئيس الوزراء كان سيحتج اذا قلنا أن هؤلاء الناس (المهاجرين) كلهم لا يملكون الحق في ان يكونوا هنا لانهم لم يقاتلوا من اجل الارض قط؟

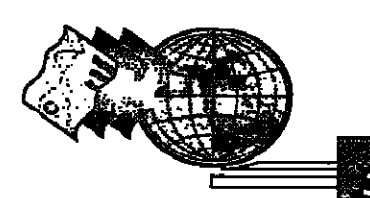
من كان سيصدق ان مناسبة احتفالية رائعة مثل مسيرة القدس التي عمل فيها الملايين على جلب النور واللون والبسمة الى حياتنا، تتحول الى حدث بشع ومثير للشقاق فتحجب تحيات رئيس الوزراء؟ على "الجدار الغربي" حيث اتى عشرات الالاف لتلقي التبريكات الكهنوتية التقليدية في اثناء تجمع "سكوت". لم يتلق وزير الشؤون الدينية التبريكات وانما تحية مع وابل من القمامة.

بامكاني ان افهم سبب سوء المزاج هذا، كما بامكان الجميع ان يفهم. فالعملية التي نحن ماضون فيها جوهرية الى درجة عدم التصديق، الناس مذعورون، والأسوأ من ذلك، ليس عندهم امل في المسألة التي يتعلق بها المستقبل كله: وهي امكانية التعايش بين اليهود والفلسطينيين. فالناس الذين اعتادوا ان تكون الضفة الغربية وطنهم، اصبح امنهم واستقرارهم اليومي بيد الشرطة الفلسطينية (التي تمثل ارهابيي الامس)، رغم الدعم الايديولوجي من الحكومة الاسرائيلية، ولم يقدم لهم رابين اي ارشاد او عزاء، كما ان نتنياهو لم يقدم لهم اي امل. وظلت العامة داخل اسرائيل غير مبالية بمشكلتهم، حتى ان افضل المظاهرات تنظيمياً لم تجذب اكثر من (٣٠.٠٠٠) شخص، هم انفسهم كل مرة. لم يبق على الانتخابات غير سنة او اكثر قليلاً. وخلال تلك السنة ستنسحب القوات الاسرائيلية بشكل منظم من معظم الضفة الغربية لتسيطر عليها السلطة الفلسطينية المنتخبة. وما سيحدث في السنة التالية سيكون هشاً جداً. نعرف انه ستكون هناك ربما اعتداءات ارهابية، وستكون هناك انتهاكات فلسطينية للمعاهدة وان المستوطنين سيرتكبون افعال عنف في مناطق رحل عنها الجيش.

ونعرف ان بعض السياسيين المبتذلين سيرتبون نظماً عامة وسيسود سياسيون هامشيون على الساحة. نعرف كل ذلك، ولكننا نعرف كذلك ان هذه تحديات لا بد ان يواجهها هذا البلد بالكامل. الاراء يمكن ان تتغير، غير ان الالتزام بالقانون يجب ان يكون عالمياً، والا فاننا سنفعل من الداخل ما يعجز عن فعله الاخرون من الخارج – الا وهو تحطيم اسرائيل. ان البلد الذي يسوده الحقد ليس وطناً، والعيش في هكذا جو ليس معيشة ولا مكاناً يمكن ان يربي فيه المرء اطفاله.

رابين قادنا الى عملية اوسلو. والان عليه ان يقودنا لنكون في داخلها. ان القيادة ليس معناها ان تلعن كل من لا يتفق معك في الراي، وانما هي ان تكون لديك الشجاعة لتخبر الناس عن حقائق المستقبل بدلاً من تركهم يتخبطون بالظنون. نتنياهو معارض لاوسلو. وعليه اما ان يحول المشاعر الى شخص يتمكن من أن يجعل المعارضة تحصل على ذلك الصوت الواحد الحاسم ويفعل ذلك قبل ان يتعذر الغاء العملية، واما ان يخرج عن اسلوبه المتناغم لـ CNN، وان يتحدث مع الناس ويكف عن العراك مع من هم حلفاؤه الطبيعيون. عليه ان يتحكم بعسكرييه فانتقي الحماس وان يتحد مع رابين ضد المتطرفين. على الرجلين، كليهما، ان يسحبا نفسيهما من الشارع ويصنعا صنيعاً للحوار السياسي للسنة القادمة بالغة الصعوبة، لاننا، ببساطة لا نستطيع ان نضيف انفسنا الى القائمة الطويلة من الاعداء. ■

● هيرش كودمان – تقرير القدس



يهنئون جلالة الملك المعظم بعيد ميلاده السعيد

تهنئة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في شركة التبغ والسجائر الأردنية يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

تهنئة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في بنك الإنماء الصناعي يرفعون الى مقام

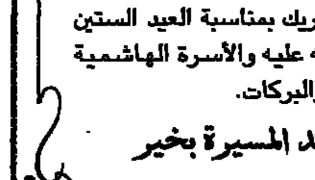
حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

تهنئة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في بنك القاهرة عمان يرفعون الى مقام

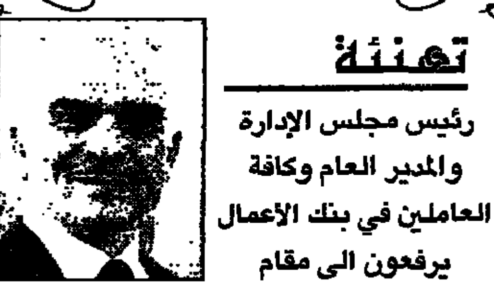


حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

تهنئة



رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في بنك الأعمال يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

تهنئة

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والمدير العام وموظفوا شركة مصفاة البترول الأردنية يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

تهنئة

المدير العام وكافة العاملين في شركة الثلج والكازوز الأردنية يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير



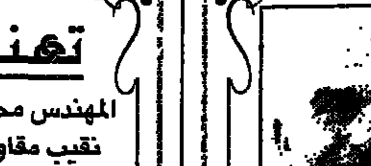
تهنئة

الحاج حمد عيسى مراد رئيس غرفة تجارة عمان وأعضاء المجلس يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته ويتمنون له العمر المديد راعيا وحاميا للأسرة الأردنية الواحدة

وكل عام وقائد المسيرة بخير



تهنئة

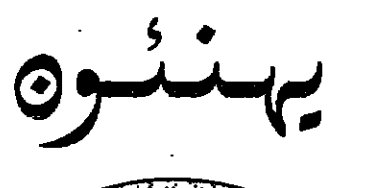
المهندس محمد عيسى مراد نقيب مقاولي الإنشاءات الأردنيين وأعضاء مجلس النقابة وموظفي النقابة يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته أعادها الله عليه والأسرة الهاشمية والأردنية بالخير واليُمن والبركات.

وكل عام وقائد المسيرة بخير

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في شركة البوتاس العربية



يهنئون



صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ويرفعون الى مقامه السامي أجمل التهاني والتبريك

بعيد ميلاد الستين

مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالته سنداً وذخراً للشعب الأردني والأمة العربية.

حفظ الله جلالة الملك وحفظ الله سمو ولي عهده الأمير الحسن بن طلال وحفظ الله أردننا العربي الهاشمي موطن الأحرار.





رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير عام وأسرة شركة مصانع الاسمنت الأردنية

يهنئون



صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ويرفعون الى مقامه السامي أجمل التهاني والتبريك

بعيد ميلاد الستين

مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالته سنداً وذخراً للشعب الأردني والأمة العربية.

حفظ الله جلالة الملك وحفظ الله سمو ولي عهده الأمير الحسن بن طلال وحفظ الله أردننا العربي الهاشمي موطن الأحرار.

١ من ٢

في حوار شامل مع "المشرق" د. ماجد عبد الرضا يقيم التجربة السياسية في العراق

المعارضة في الخارج هزيلة وخرقاء وعلى رأسها "لص" مطلوب للأردن

لا فائدة من الإستفتاء إذا لم يترافق مع التعددية السياسية

○ الإستفتاء حقيقي ولكن..

○ أنا اعتبر غزو العراق للكويت احتلالاً

○ د. ماجد عبد الرضا، الاستاذ في كلية العلوم السياسية وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي العراقي، يكشف الابعاد الحقيقية لمسالة الاستفتاء والأخطاء المتبادلة للاطراف السياسية في العراق عبر حوار شامل على أمل ان يتم الاستفادة مما فتح من طريق نحو الديمقراطية وبدء الحوار الوطني الشامل..

● المشرق – بغداد – خاص

● جدل الإستفتاء، اسبابه، مضامينه، لأي مدى ستصل تاثيراته على واقع الحياة السياسية؟ كل هذه اسئلة تحتاج الى إجابة. وباعتباركم متخصص في العلوم السياسية وقيادي سابق في الحزب الشيوعي العراقي، ما هو تقييمكم لهذا الحراك؟

** لا بد أولاً أن نشير الى ناحية تتعلق بالاساس الذي تم عليه الاستفتاء. فحسب القرار الذي صدر من قبل مجلس قيادة الثورة وطرح فيه موضوع الاستفتاء بالنسبة الى منصب رئيس الجمهورية في شخص الرئيس صدام حسين، هناك نقطة مهمة اشار اليها الإعلام وهي مرحلة الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية والفارق بين الاثنين واضح، بمعنى ان الانتقال من المشروعية الثورية الى المشروعية الدستورية، أسسْ أو سيؤسّسْ للتطور اللاحق في العراق بالاتجاه الديمقراطي. ونفس الاستفتاء بالنسبة الى رئيس الجمهورية هو مؤشر على هذا الموضوع، بمعنى انه للمرة الاولى ينتخب الرئيس من خلال استفتاء طرح على الجماهير وبالتالي المنصب الحالي الذي شغله سابقاً سنوات طويلة استمد أسسه الجديدة من مشروعية دستورية مجسدة بما ذكرته .. وفيما يتعلق بالاستفتاء أو النتائج التي خرج بها وأثير حولها تساؤل فان هذه النتائج معقولة في البلدان العربية ودول العالم الثالث .. وانا شاركت في الاستفتاء ورأيي ان المقصود به فعلاً هو معرفة التأييد الذي سيحصل عليه الرئيس بشكل حر وديمقراطي وأثيرت حول هذه النقطة تساؤلات عديدة وسوف يقال ان نسبة ٩٦٪ هي موضع شك وان هذه العملية ممارسة شكلية ومورست فيها ضغوط بشكل مباشر وغير مباشر والنتيجة انه تم الحصول منها على هذا الرقم المرتفع . وانا من الناس الذين كانوا على احتكاك مباشر بالناس والآلية التي تمت فيها العملية. وليس هناك ما يثبت وجود ارقام على الورقة تدل على الناخب. لان الورقة الأخيرة التي يؤشر بها الناخب رأيه "بنعم أو لا" بالاشارة وليس بالكتابة. لا يوجد ما يربطها بالاوراق الخاصة بسجل العائلة اي شيء ادخله ولا يمكن الاستدلال منها على (س) أو (ص) ممن صوتوا "بنعم أو لا". ولذلك اعتقد ان الذي جرى يعبر عن واقع حقيقي وليس عن واقع جاء بفعل عوامل اخرى. وربما تكون هذه الحملة التي صارت الحملة السياسية ذات اثر في هذا الموضوع واعتقد ان هذا مشروع طالما أن الحملة السياسية لا تُمارس بضغط مباشر. إما أن يخاف بعض الناس كتابة (لا) فهذا يعود للشخص.

لكن تجدر الاشارة هنا الى ان هذا الموضوع مرتبط بجملة الاوضاع التي مرت ببلدنا منذ سنوات والى الآن. منذ الحرب العراقية الايرانية والعدوان الواسع النطاق الذي وقع في الكويت. وهو إن المواطن يتساءل ويسأل غيره ايضاً انه لو لم يُنتخَب صدام حسين! فمن يُنتخب؟ وحول هذا الموضوع سيكون هناك خلاف "له اول وليس له آخر" بسبب ما مر من أوضاع .. شيء آخر اود قوله، ان التجارب التي مرت منذ السبعينات بشكل خاص ولحد الآن اشرتُ الى ان هذه القيادة، اي القيادة الحالية للدولة العراقية، قد يكون عليها ملاحظات وانتقادات، لانها كانت شديدة الحرص على اشياء وثوابت معينة مثل الاستقلال الوطني وقطع دابر أشكال التدخل التي كانت موجودة في بعض هذه البلدان، ومثل ما هو معروف كان العراق في مرحلة معينة ساحة للجواسيس من مختلف الاتجاهات ومن مختلف البلدان.. وشيء مهم آخر انه منذ السبعينات ولحد الان تحققت وخاصة الى حد الحرب العراقية الايرانية والى نهايتها تقريباً قفزة اقتصادية. وكان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد جيدا جداً. وانا عشت اربعة عشر عاماً خارج العراق وجئت اثناء الحرب في شباط ١٩٩١، اي اثناء القصف وفي اول فتراته، اذ لاحظت ان البقاء في الخارج لا يشكل شيئاً في الاسهام الجدي وفي الداخل ايضا ليس هناك اسهام بالمعنى الملموس. ولكن هذا يعبر عن موقف وعلى المستوى الشخصي اثر هذا الموقف في الحقيقة عن اشياء كثيرة.

وقد يقول قائل ان هناك اخطاء و . من يعتبر ان موضوع الكويت على سبيل المثال كان خطأ والموضوع الاخر موضع نقاش وكل هذه المواضيع وغيرها قابلة للنقاش، ولكن لو سألت الناس عمن يكون في ذهنهم كقائد او زعيم او شخص مؤهل لان يقود العراق في مثل هذه الظروف الصعبة وخاصة الحصار، لما وجدت هذا الشخص او الحزب او الزعيم. الناحية الثانية من موضوع الاستفتاء، ان الجهة المرشحة ويشخص القائد صدام حسين نفسه يؤكد انه حتى لو وجدت اخطاء، (وهذا افتراض)، فانه من الصعب ان تناقش هذا المسؤول الذي هو رئيس الجمهورية الان فيما اذا كان فرط بالسيادة او الاستقلال وفيما يتعلق بالوحدة العراقية والارادة السياسية

● ما هي في تصوركم هذه الاستحقاقات؟

** اول هذه الاستحقاقات او التساؤلات هو كيف ستكون هذه الانتخابات؟ هل تقتصر على حزب البعث ومندوبيه وينتخب الناس افراداً مما يرشحه حزب البعث؟ واعتقد ان هذا لن يحدث لانه لو حدث فستكون الانتخابات من طرف سياسي واحد وان كان هو الاكبر والاكثر دوراً وتأثيراً في السلطة والمجتمع. لكنه لا يمكن اقناع العالم بان هذه هي الديمقراطية ولذلك يتطلب الحال السماح للفعاليات السياسية بالتبلور وحالياً لا توجد احزاب عدا الاحزاب السرية والتي هي الجهة المعارضة، ويتطلب ان يكون لها وجود الان. واتوقع بالاضافة الى اعلان النية والقرار باجراء انتخابات في اليوم الفلاني لانتخاب اعضاء المجلس الوطني، اتوقع واتمنى ان يكون له ممهدات. لانه من الناحية الدستورية على الاحزاب والفعاليات السياسية ان ترشح من تريده للبرلمان، وهنا لا بد ان يفتح المجال لهذه الفعاليات بشكل قانوني وهذا الشكل القانوني موجود. وهو قانون تأسيس الاحزاب الذي لم يلق صدى وقتها اذ تحدث الناس عن ان هذا يجب ان يترافق مع تكوين احزاب وتكتلات انتخابية. واتحدث هنا عن مرحلة قبل بدء الترشيح للمجلس، وبمعنى اخر انه يجب ان تفتح وسائل الاعلام امام هذه الاحداث، ان تكون كم حصة اعلامية على شكل جرائد او مجلات وكذلك لهم الحق في استخدام الوسائل الاخرى من تلفزيون وراديو وباختصار ان هذه الخطوات تقود الى الحياة الحزبية طالما ان الاساس سيكون الشرعية الدستورية وليس الشرعية الثورية التي تقول ان حزب البعث هو الذي فجر ثورة ١٩٦٨ وهو الذي قادها لحد الان ونحن القوة الساحقة والقوة الغالبة. اذن نحن شرعياً نمتلك السلطة ولنا الحق بأن نفعل ونخطط للاستفتاء بهذه الطريقة وحسب شرحهم له أيضاً اذن نتوقع ان تكون هناك فرصة حرية مؤطرة بقانون هو قانون الاحزاب الذي عليه اعتراضات، لكن بتقديري الخاص انه يسمح لمن يريد ان يعمل بحرية، واذا تكون هناك صحافة فان هذا يؤدي لتكون كتل حزبية وتأتي بعد ذلك عملية الانتخابات نفسها.

● وشعوركم عن الكيفية التي ستجري بها عملية الترشيح للمجلس الوطني؟

** لو سئلت من قبل البعثيين، وانا كتبت هذا الشيء، انه من مصلحة البعثيين ان لا يرشحوا في المنطقة الانتخابية شخصاً واحداً لانه حتى البعثيين وجمهورهم له خيارات بين (س) و(ص)، ويفضل زيداً على عمرو وذلك وفقاً لاعتبارات الثقافة وسعة الاطلاع وغيرها من المواصفات التي يحبذها الناخب .. فالافضل والاحسن في التعبير الديمقراطي ان لا يرشح حزب البعث على العدد في المنطقة المعينة ووفق هذا السياق. الناحية الثانية (وسابقاً كانت هناك تجربة) سمعت عنها ولم اكن موجوداً وقتها، ان الدولة ساعدت المرشحين من غير البعثيين حيث خصصوا لكل مرشح مساعدات معينة وطبعاً هذا شيء جميل جداً. لكنه الان اصبح ضرورياً ويجب ان يكون الان على نطاق اوسع. وهذه العملية تسفر عن واقع آخر. هو ايضا دستوري. والسؤال هنا من هي السلطة التنفيذية؟ السلطة التنفيذية هي الكتلة السياسية التي فازت باكبر عدد من النواب.

●هناك طرق مختلفة في اختيار المرشح او العملية البرلمانية بشكل عام. ما هو شعوركم عن الشكل الذي سيتم فيه الانتخاب وهل هناك طريقة خاصة بالوضع العراقي؟

** من الناحية الرسمية، لا أستطيع ان أحدد اتجاهاً او شكلاً معيناً، لكن استطيع القول ان هذه العملية اذا رتبت بشكل اخر، واعني هنا موضوع آخر غير موضوع الرئاسة، ولكن بنفس الروح وبنفس الاتجاه وهذا هو ما اعتقده. اما لماذا فسوف اذكر السبب فيما بعد.. الموضوع الاخر هنا، ان حزب البعث لم يكن ينوي ان يفعل شيئاً باتجاه الوحدانية بل على العكس، فقد شهد العراق تجربة ديمقراطية منذ العام ١٩٧٤/ وهو قيام تجربة الجبهة الوطنية والقومية وقد حضرت انذاك الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في القصر الجمهوري مع مجموعة من رفاقي في الحزب الشيوعي العراقي وبوجود البعثيين، والحقيقة اني اقيم هذه التجربة. واعتبرها من انضج التجارب في العالم الثالث. ومع المزيد من الاسف اجهضت هذه التجربة وكانت اركان هذه التجربة تقوم على الاعتراف بالاحزاب الاخرى الى جانب حزب البعث ومنها تم الاعتراف بالحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني وبقية الاحزاب ومسألة الاعتراف بالاحزاب الاخرى لم تكن مجرد حبر على الورق انما تمثلت باشياء ملموسة منها ان هناك مقار علنية لهذه الاحزاب وهي المقار المركزية كما ان هناك مقار في بقية المحافظات.

ولكل هذه الاحزاب بلا استثناء صحافة يومية مركزية، علاوة على نشاط نقابي ديمقراطي واسع. ولاول مرة كان هناك ائتلاف بهذا الشكل والذي انعكس في عمل النقابات وغيرها من المنظمات. وكان لهذا الائتلاف مظهر فعال علاوة على ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية كانت مؤسسة اساسية في العراق ويترأسها الرئيس الحالي، صدام حسين وممثلة فيها كل قيادات هذه الاحزاب. وللأسف فشلت هذه التجربة وانتهت نهاية سلبية اذن ما أود الوصول اليه، أن هناك خبرة في موضوع الاحزاب والتجربة الديمقراطية. واذن فإن البداية لن تكون من الصفر والشيء الجديد الذي حدث ان الصورة السياسية عن الخمسينات والستينات اختلفت مثل اختفاء الحزب الوطني الديمقراطي. حزب الاستقلال. وغيرها من الاحزاب وبقيت فقط ثلاثة احزاب والسؤال الان، هل تنشأ احزاب اخرى خاصة اذا عرفنا ان هناك مشاكل في الحزب الكردستاني. والحزب الشيوعي ... المهم ان الاحزاب والحركة الحزبية والجبهوية والتعددية وجدت لسنوات عديدة وبتجربة رائدة ممتازة. طبعاً الظرف الان تغير واتمنى على الحزب الشيوعي ان يرجع للعمل السياسي خاصة اذا عرفنا ان الفرصة امامه معروفة ليترك الموقف الانعزالي غير المفهوم، وحيث اصبح الان كتلة صغيرة في كردستان وهو حزب عراقي. وبالنتيجة لا بد ان تكون هناك تلاوين سياسية لا استطيع ان ارسم لك خريطتها. بناء على مواقف الاحزاب الاخرى. اذن الفرصة الان مواتية وهي قائمة ويجب ان تبقى هذه الفرصة مفتوحة وبدونها اعتقد ان المسيرة الديمقراطية التي فتحت بالاستفتاء ستتوقف.

يجب السماح للفعاليات السياسية بالتبلور

الديمقراطية القادمة

● اذن نستطيع القول او انا افهم منك ان القادم هو شكل ديمقراطي معروف ومبني على قواعد ديمقراطية معروفة؟

** الجواب الديمقراطي هنا واضح. فالحزب الذي يحكم العراق بعد الانتخابات هو حزب الاغلبية البرلمانية. وفي تلك المرحلة على كل حزب ان ينشط وان يحسن عمله ويتلافى اخطاءه. وبالتأكيد فان المنطلقات لكل حزب لن تكون متساوية فحزب البعث ينطلق باعتباره حزباً حاكماً كما ان له انجازات كثيرة. الاحزاب الاخرى سلكت وفي اعتقادي طريقاً خاطئاً ومدمراً ومع ذلك فالفرص امامها مفتوحة، وبغض النظر عن حجم او التركيب الذي سيصير في السلطة. وان كنت اعتقد انه سيكون في الدورة الاولى لحزب البعث غالبية النواب. وبالتالي فان الكتلة البرلمانية هي التي تقرر الحكم والسلطة وهذا سوف يفتح باباً جديداً ويؤسس للشرعية. ومن الناحية النظرية، فان هذا يتحمل افتراض ان لا يكون حزب البعث، او بمعنى ان حزب البعث سيحكم البلاد باعتبار ان له نسبة محددة في البرلمان، من مثل ان له ١٥٠ نائباً. وهذا ايضا يؤسس لعملية اخرى هي مسألة تداول السلطة بشكل ديمقراطي. ومن الناحية النظرية ينتهي الاساس النظري الذي يقول بتجميع اكثر عدد من البنادق والدبابات للاستيلاء على السلطة اذ سوف يكون شكلاً مرفوضاً. والطريق المفتوح هو ان الحزب بالمقدار الذي يحصله من أصوات الشعب هو الذي سيكون له اكبر عدد من النواب في البرلمان.

● في ظل الظروف الراهنة، هل تتوقع تطبيقاً فعلياً للخطوات الديمقراطية؟

** لا اعتقد ان تطبيق الديمقراطية وممارستها الان ستكون بالشكل الدقيق.. الواقع الان يمكن ان يكون اكبر واعظم اساس لتجربة ديمقراطية في العالم وان يرفع الحصار وان تعاد مسيرة العراق على مسيرة التقدم الاجتماعي والاقتصادي مع ما يتطلبه هذا من دراسات ومفاهيم وحلول .. حيث لن تحل مشاكل العراق المتفاقمة بمجرد تصدير النفط انما يحتاج لاسس توفر فيها الكثير اقتصادياً وفنياً. لكن بقيت هنالك اشياء مثل التعامل مع الدول الاخرى الذي لن يكون بالشكل السابق. بل يبقى ينظر اليه بالشك باعتباره عدو محتمل..

وباختصار ان الاستفتاء كان اول فاتحة ديمقراطية نحو الشرعية الدستورية وهو يؤسس بعد ذلك لكافة العمليات الديمقراطية والعمل النيابي يؤسس لحزب الاغلبية في البرلمان وهذا يؤسس لسلطة التحالف في البرلمان والحزب صاحب الاغلبية الذي يحكم.

● الا تبدو هذه احلام بعيدة؟

** ربما تبدو مثل الشيء البعيد ولكن العراق يمتلك تجربة مثل تجربة العهد الملكي .. تجربة اخرى هي تجربة العهد الجمهوري والفترات الانتقالية والانقلابات ولكن كما ذكرت لك .. حينما ظهرت التجربة بعد عام ١٩٦٨ كانت تجربة أصيلة وعميقة حتى غدت وحسب رأي اكثر من محلل وسياسي اكفأ انضج تجربة على الاطلاق. ولكن لماذا لم تدم؟ اقول ان هناك كانت نواقص ونقص في الوعي الديمقراطي ولذلك اقول ان الديمقراطية ليست في المجتمع وللمجتمع، بل يجب ان تكون حتى داخل الاحزاب. وتستطيع ان تشاهد الطرد والانقلابات والانشقاقات داخل هذه الاحزاب نفسها. ولذلك فإن كل هذه العوامل كونت لدينا خزيناً بكل السلبيات والايجابيات للتجربة القادمة، وهذا يعتمد على العامل الذاتي وهو وعي الناس ووعي طلائع الناس (الاحزاب) ووعي كل الذين يتعاملون بالسياسة ويتحمل المسؤولية الرئيسة فيها – اي هذه التجربة – حزب البعث بحكم موقعه وبحكم دوره وامكانياته.

مطلوب صحافة حرة تؤدي الى كتل حزبية ثم تأتي بعدها الانتخابات

● وما يخص الاحزاب التي في الخارج؟

** اشير اولاً الى اني من الناس الذين عاشوا في الخارج ١٤ سنة متنقلاً بين بلدان عربية واوروبية .. والعمل في الخارج واعني الحزبي بالنسبة للعراق فانه حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان حجمه صغيراً، وليس هذا لان الحركة بالداخل لا تحتمل عملاً خارجياً. ولكن لان التركيز كان على العمل الداخلي وانشئت في الخارج نوع من المكاتب ونوع من الصلات من قبل اناس سافروا من هذه الاحزاب. فسوريا على سبيل المثال كانت انذاك رئة للمنطقة العربية. لكن ان ينقل كل العمل الى الخارج فهذا شيء اخر .. وقد استمعت قبل فترة من الان وتحديداً وقت هروب حسين كامل لمن يقول عبر وسائل الاعلام الخارجية انا رئيس عشائر الجبور، وكان يتحدث من لندن. فاستغربت الامر. هل هناك عشائر جبور في لندن ومتى تم نقلهم الى هناك؟ خلاصة الامر اني لم افهم من هذا الشخص ما يريده. ولو قال اني من عشائر الجبور في العراق، وكنت رئيساً لها وحالياً انا الان في لندن، وهذا رايي في الموضوع الفلاني لكان بالامكان ان نفهمه. وهذه نقطة تؤخذ على كل الاحزاب والحركات التي لها مكاتب او ليست لها. وهذه النقطة لا تحاسب الاحزاب عليها. لكن القشة التي قصمت ظهر هذه القوى هو موقفها من القضية الوطنية اذكر انه في العراق وحتى ثورة ١٩٥٨ كانت قليلة الحالات التي يقول فيها الشخص اني شيوعي او بعثي (الا في حالات خاصة كاستغلاله المحكمة كمنبر اعلامي له). وكان القول اني وطني وكانت السجون مليئة او تضم غالبية ساحقة من الشيوعيين، كان فيها ايضا الوطنيين من اكراد وعرب ومعممين. وقتها كان هناك اجماع على القضية الوطنية تمثل في -لا- للانكليز في العراق حكماً او قواعد او في الوزارات وغيرها .. للتمسك بالقضية الوطنية وطرد الاستعمار المقنع أو المكشوف، واقامة حكم وطني، كان برنامج الحركة الوطنية بالاجماع وبدون نقاش بما فيها الحكومة التي لم يشارك فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني لاسباب اخرى. غير ان الكل كان تحت هذا الشعار وجمعت هذه الجبهة كل الشيوخ بدءاً من الشبيبي وغيره.

الان ماذا نجد؟ .. لجيب على هذا السؤال ان بريطانيا لم تغير من طبيعتها ولا الولايات المتحدة تغيرت، بل كشرت عن انيابها كقوى امبريالية. فتح مكتب في لندن ليس هو المشكلة ولا يوجد عليه اعتراض، ولكن الاعتراض في التعاون مع بريطانيا ومع امريكا واستخباراتها للاطاحة بالحكم في العراق. وبالامكان ايضاً ان تكون في بريطانيا وتدرس هناك، وتستغل البرلمان والصحف هناك، هذا كله ممتاز وليس بالسيء. وبالامكان كذلك ان تذهب الى الامم المتحدة وتقول ان العراق بلا حريات ولا حقوق، وبالامكان ايضا ان تذهب الى الجمعيات العالمية في البلدان التي تدافع عن حقوق الانسان وترفع الشكاوى. لكن ان تتعاون مع القوى الاستعمارية ومن خلال اجهزتها ومخابراتها ومنها تصلكم (الفلوس) والسلاح للاطاحة بالنظام، هذا غير ممكن. بالامكان ان تقول ان هذا النظام دكتاتوري لكن لا تستطيع ان تقول انه ضالع مع الاستعمار. بعبارة اخرى، نحتاج للتفرقة بين العدو والصديق أو بين العدو وغير العدو. ولا يمكن هنا الموافقة على انه لم يعد هنالك تحالف استعماري. ولنترك مؤقتا موضوعة الاستعمار المؤقت وزمن الفتوحات والاستعمار المتخلف وما الى ذلك. لكن امريكا وبدعم سياسي من بريطانيا لا زالت تتعامل مع العالم بلغة السلاح وبلغة التآمر والاحتلال. ولدينا امثلة كثيرة من مثل التعامل الذي يتم مع القضية الفلسطينية ومع الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومع قرارات الامم المتحدة التي لا تجيز التصرف بالارض المحتلة، والتي يجب ارجاعها الى اصحابها لا اريد ان آتي بامثلة اخرى فالامريكان حولوا انفسهم الى قوة عسكرية وتم تنظيم قوة التدخل السريع وتجهيزها منذ عام ١٩٩٠، وهي منذ عام ١٩٧٠ دربت في نيفادا على مقاتلة عدو بشكلين، الاول يرتدي البزة العسكرية العراقية والثاني الذي يرتدي البزة العسكرية الليبية.

ثم صار ما صار من احتلال الكويت. وكل المنطق الذي يجري حالياً ليس له صلة لا بالعدل ولا بالقانون الدولي ولا اي شيء اخر. واستغرب هنا كيف لا يتحمل شخص نظاماً على رأسه صدام حسين لكنه يتحمل ان يذهب ليرى فلان وفلان من المخابرات الامريكية التي تعرف دورها واعمالها في امريكا اللاتينية وفي اوروبا وافريقيا..

● يقول البعض انه نوع من التكتيك؟

** حسناً ما هو المعيار .. انت تقاتل مع من وضد من؟ اذهب وأقول انا اطالب بسقوط هذا النظام. وتستخدم السلاح لان لا أمل لديك.. ان اقصى ما يقال هنا ان هذا الشخص متطرف منعزل، مغامر ولكن لا أحد يقول عنك خائن. وهذا النهج هو انقلاب في الوضع العام السياسي في العراق.. اعطيك مثلاً صارخاً جداً"، مندوبي الحزب الكردستاني الديمقراطي ومندوبي حزب الاتحاد الكردستاني، وصلوا الى بغداد للتفاوض واستقبلوا هنا استقبال الفاتحين وكضيوف اعزاء. وقال جلال الطلباني في وسائل الاعلام وقتها حينما سئل من قبل الصحفيين عن سبب مجيئه. فقال: قاتلنا الحكومة عشرين عاماً ولم نستطع ان نسقطها وحاربتنا الدولة عشرين عاماً ولم تسقطنا وهذا الحديث مسجل في وسائل الاعلام العراقية وقد ابتهج الشعب بذلك وتم اعطاؤهم كل ما يريدون، لكنهم تحولوا بعد ذلك الى لندن وامريكا بشخص كل من جلال ومسعود ولم ينفذ الاتفاق. وهذه هي نتيجة الذي حصل .. واقول ان الدمار والخراب تم على يد هذين الحزبين في كردستان اكثر مما ضر به الانكليز في عام ١٩١٩ واية قوة أخرى. وهذا ليس قولي انما هو ما كتبته وقالته صحفهم وستلاحظ حينما تقرأ هذه الصحف بأية لغة قاسية تكلموا هم انفسهم، وطبعاً ضربت الديمقراطية التي طالبوا بها النظام في بغداد وعرض الحائط، وعملوا نظام (الففتي) بدءاً من الوزير وحتى (الفراش) والان كردستان عبارة عن ضيعة للسراق والمجرمين، واكرر اذن ما قالوه في صحفهم أن كردستان امراة يتناولها الرجال من كل العالم.. اذن العمل السياسي بدون مبادىء فاشل .. ولنتسامح بعض الشيء فلا تقول وطنية أو ما هي الوطنية والتي هي ببساطة حب الانسان لوطنه وهذه ابسط التعاريف عن الوطنية.

واتساءل هنا لماذا يضحي الانسان ويدخل المعترك السياسي ومن اجل اي شيء؟ .. اليس من اجل وطنه؟ اليس من اجل ان يكون وطنه بخير وعزة؟ طيب اذا كانت كل هذه التعاريف والمفاهيم غير موجودة فما الفائدة؟

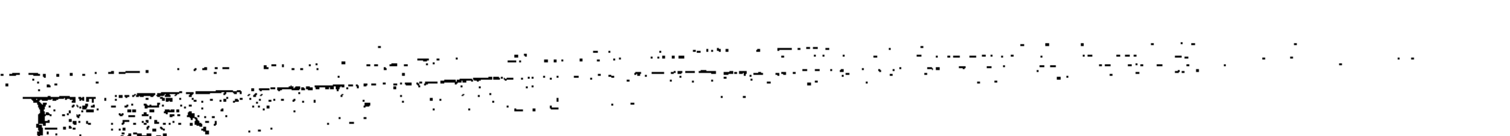
ما هي الفائدة من الاستعانة بأمريكا؟ هل امريكا صديقة الشعوب؟ امريكا التي تملك السلاح النووي بشكل اكثر واكبر وارقى من كل دول العالم وتدوس بالبسطار على اية قوة تتحرك في العالم بما فيها الدول الكبرى؟ فالانسان حينما يريد ان يناضل في سبيل هدف وطني.. لا يجوز له التعاون مع امريكا.. اما اذا كان اشتراكياً فلا يصح أن يتعاون حتى مع الراسمالي، فكيف وهو انسان وطني يتعاون مع من قسم الوطن، ومع من خرب الوطن بقسى انواع الاسلحة وارقاها في العالم؟ وهذا لا يبرر القول لن عدوان العراق على الكويت هو الذي لجبرني على هذا الموقف او العمل. وفيما يخص جانب الادانة لماذا الادانة. اقول لانه احتلال وهذا هو كما مبوب في الادب السياسي. طيب اذا انت ترفض هذا الشيء رغم ان للموضوع اوليات قديمة من مثل ان الكويت جزء من العراق، وقد عمل على هذا الموضوع كل من نوري السعيد الذي نبه الحكومة البريطانية وحكام الكويت الى ان هذا الموضوع قضية كبيرة ولم يوافق على ان تكون الكويت دولة .. ومع ذلك نحن نعتبر ذلك احتلالاً. لكن امريكا تقتل وتمتص كل انحاء العالم، اذن كن معادياً لهذا النظام لكن لا تكون جندياً ترفع السلاح وتقاتل هذا الحكم بالاتكاء على ايران وتركيا.

● انت توجه هنا اتهاماً الى الاحزاب الكردية وتحديداً جلال الطلباني ومسعود البرزاني؟

** نعم، الذي يحصل ان كردياً يقاتل الحكومة العراقية من اجل حقوق الاكراد يستند الى تركيا وانا اصف هذه الحالة بفنطازيا غريبة تركيا بكل تاريخها، ولحد الان لا تعترف بالاكراد اصلا وحزب العمال هناك مثال على ما يجري.. اذن هل يصح ان استند الى تركيا وادافع عن اكراد العراق؟ هل يوجد هناك منطق واخلاق، ولنترك السياسة على اعتبار انها بلا أخلاق! لكن توجد مفاهيم.

● ثمة احساس بان العمل المعارض فقد اشياء كثيرة من معانيه واشياء من مصداقية العمل .. كيف تفسرون هذا؟

** اتذكر هنا أن العمل الذي يجري في الخارج أخرق .. هم لديهم مشكلة. فالمؤتمر الوطني العراقي الذي دخلت فيه غالبية الاحزاب لديه مشكلة" واتساءل من الذي على رأس هذا المؤتمر .. ولنترك الوطنية هنا جانباً .. فعلى راس هذا المؤتمر (لص) مطلوب في الاردن .. ولنترك هذا الموضوع ايضا فربما يكون الموضوع خاضع لاعتبارات شخصية، وربما فيه خطأ معين. ولكن بم يستعين هذا الشخص؟ انه يستعين بمعارضة هزيلة لم توجد في تاريخ العراق معارضة اكثر هزالة منها، وكل ما تفعله انها تزور كردستان على اعتبار انها رؤوس الحركة الوطنية سابقاً بما فيها الحركة الكردية، كانت ترفع شعاراً هو اشبه بالتعويذة وهو شعار متفق عليه يقول بالديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .. والحكم الذاتي كان هو الحل الامثل لان يعطي الاكراد حقوقهم ضمن الدولة الواحدة. وهذا ما تم الاعتراف به والاتفاق عليه من كل احزاب الجبهة الوطنية والقومية واتذكر هذا الشكل جيداً. واعود الى موضوعة الحكم الذاتي، او ماهية الحكم الذاتي. وتبسيطاً للامر ولعدم الدخول في المتاهات هو – اي الحكم الذاتي – اناطة كل الامور التي هي من اختصاص السلطة المركزية في كردستان للاكراد انفسهم عدا مسائل محددة لم يختلف حتى الاكراد عليها وهي الدفاع والخارجية والنقل والتخطيط وهذا ما تم تكريسه بقانون على اساس بيان اذار الذي هو الوثيقة الوحيدة في العالم والتي تصدر عن دولة لا عن احزاب، تقول: ان الاكراد قومية ولهم ما للقوميات الاخرى من حقوق، وان الاكراد في كردستان هم شعب له حقوقه. وهنالك وثيقتان في هذا الموضوع هما وثيقة البيان ووثيقة الحكم الذاتي. والى الان لا توجد دولة في العالم بما فيه الاتحاد السوفيتي سابقاً اعطى من حيث المضمون ما اعطاه بيان اذار من حقوق للكرد.. ■



رحلات جوية بين الدوحة وتل أبيب

أعلنت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق بين قطر واسرائيل على تسيير رحلات جوية بين الدوحة وتل أبيب، وسيتم التوقيع على الاتفاق في الايام القليلة القادمة. وكانت اسرائيل طلبت من الحكومة القطرية تقوية العلاقات الثنائية عن طريق تطوير وسائل النقل بين البلدين.

وبالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، الا ان قطر اقدمت على اتخاذ بعض الاجراءات للتقارب مع اسرائيل. ويذكر ان قطر واسرائيل وقعتا مذكرة تفاهم حول تزويد اسرائيل بالغاز القطري عبر شركة اميركية. ■

عنب فلسطين الى السعودية ومنتجات غذائية الى العراق

قالت مصادر وزارة الزراعة الفلسطينية: إن الوزارة بدأت بتصدير العنب الفلسطيني الى السعودية، وأضافت المصادر: إن الصفقة الاولى بلغت (١٧) طن من العنب الجيد الذي تشتهر به منطقة الخليل. والسعودية هي البلد الأول في منطقة الخليج العربي الذي لقي فيه العنب الفلسطيني اقبالاً رائعاً. وشملت الصفقة أصنافاً ممتازة من العنب مثل الحلواني والزيني، وحملت الشحنة شهادة منشأ فلسطينية. وتم في الاسبوعين الماضيين مناقشات فلسطينية عراقية، يقوم الجانب الفلسطيني بتزويد العراقيين بالمنتوجات الغذائية والزراعية. ■

تمويل اسكان الفلسطينيين في القدس بمبلغ ٣٥ مليون دولار

قال فيصل الحسيني مسؤول حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية: ان هناك التزاماً لدعم مشاريع سكنية للفلسطينيين في القدس الشرقية، من قبل الامارات والسعودية التي التزمت بتقديم ٣٥ مليون دولار لهذه المشاريع. وقالت مصادر فلسطينية: ان هذه الخطة تستهدف تحقيق هدفين الأول: ترميم البيوت والشوارع والاماكن الاثرية والترفيهية في المدينة والثاني: القيام بحملة بناء سكني للأسر المقدسية التي منعها الاحتلال طيلة السنوات الماضية من توسيع بيوتها او القيام ببناء جديد، تشجيعاً للهجرة والاستيلاء على البيوت. الحسيني لم يوضح ما إذا كانت خطة الاسكان الفلسطيني وافقت عليها بلدية القدس والحكومة الاسرائيلية ام لا. ■

المشرق الاقتصادي

العدد (١٢) - الإثنين: ٣٠/١١/١٩٩٥

(٣٥) مليون دولار قرض من البنك الدولي لدعم جهود الأردن التصديرية

دخلت الترتيبات لحصول الاردن على قرض بقيمة (٣٥) مليون دولار مرحلة متقدمة، وعلمت "المشرق" ان التوقيع على الاتفاقية النهائية لوثيقة القرض سيتم قبل نهاية العام، وسيتم تخصيص القرض لاغراض دعم وتشجيع الصادرات. ووفقاً لشروط القرض، فان كامل مبلغ القرض سيودع في البنك المركزي، الذي سيقوم بدوره إعادة اقراض المبالغ الى البنوك التجارية بفائدة ميسرة، وفترة سماح تبلغ مدتها ثلاث سنوات، فيما ستمتد فترة التسديد لسبع سنوات اخرى. اما القرض الميسر الذي يأتي في سياق برنامج التصحيح الاقتصادي، فانه سيتضمن فترة سماح مدتها (٥) سنوات وفترة سداد لـ (١٥) عاماً، ويأتي اقرار القرض كدعم وتشجيع لجهود الاردن التصحيحية. وسيستفيد من القرض عدد من المؤسسات شبه الحكومية، حيث سيتم توفير خبرات فنية، ومعدات، واجهزة، لدائرة الجمارك لكي تستخدم الكمبيوتر ضمن عملياتها، كذلك ستجري دراسات لمؤسسة المناطق الصناعية والآفاق الكامنة امامها. من جهة اخرى فان البنوك التجارية التي ستقترض من البنك المركزي ستقوم بدراسة سبل اقراض بعض المؤسسات الخاصة، التي تتركز اعمالها في مجال التصدير، ويتوقع ان تستفيد من القرض نحو (٢٠٠-٣٠٠) مؤسسة، حيث سيساهم القرض بتغطية نحو ٥٠٪ من تكاليف الجهود والنفقات التصديرية، مثل الدعاية والاعلان، والتي يراد من خلالها الوصول الى اسواق جديدة غير تقليدية، مما يرفع القيمة الفعلية للقرض باضافة الانفاق المحلي الذي سيقترن به الى حوالي (٦٠) مليون دولار. ■

موقف

من يعطل تنفيذ القوانين؟!

من المؤكد ان تعديل التشريعات والقوانين المنظمة للبيئة الاستثمارية، كان من ابرز خطوات الاردن على طريق تفعيل قوى السوق، والغاء التشوهات الاقتصادية القائمة. هذا التعديل نال الرضا والاستحسان من قبل الجميع داخلياً وخارجياً، وافترض الجميع ان هذه القوانين، بما تضمنته من اضافات جديدة، ستكون محفزة للاستثمار، وستمهد للقضاء على بيرقراطية عقيمة، واجراءات عبثية ليس لها مبرر او مسوغ.

وحين صدرت القوانين لفت المختصون النظر الى ان الموظف التنفيذي هو الذي سيقرر عملياً جدوى القانون، فاذا تمسك بالعقلية القديمة، وقرر ان التأخير والاعاقة هي الحل، فان كافة التعديلات والقوانين يمكن افراغها من مضمونها.

ما دفع بهذه المقدمة هو عودة نغمة الشكوى الى الظهور، فبعد مؤتمر عمان، وما رافقه من تباشير الانفتاح والفرج راجت موجة تفاؤل، وبات القطاع الخاص (المتوسط وصغير الحجم) ينظر الى المسائل الداخلية على انها محاولة استعداداً للانطلاق والمنافسة مع دول الاقليم. ولكن بعض الحوادث التي حصلت برهنت على صعوبة الاوضاع، واظهرت ان العمل على استحقاقات المرحلة الجديدة، لم يكن بحجم الاستعدادات التي بذلت، والا لماذا التأخير في البت عن اعلان بعض شركات التأمين؟ ولماذا يجب ان يتوقف بعض المصانع العاملة في مجال الاغذية عن الانتاج، حتى يتم التوصل الى تسوية رفع اسعار اللحوم، ويستكمل المستوردون عملهم وتبدأ المصانع بالانتاج ثانية؟ وهناك قصص عديدة يمكن نقلها على لسان هؤلاء العاملين.

باختصار نقول: ان البناء المؤسسي الذي لا يعتمد على المزاجية، وتفعيل القوانين الجديدة، بدلاً من افراغها من مضمونها، هو ضمانة خلق بيئة استثمارية ملائمة، والا فان اية تعديلات في القوانين لن تجدي نفعاً، امام موظف ما زال يتخذ .. وراء حالة الخوف من سيطرة القطاع الخاص وانتهازيته. انه عصر القطاع الخاص الذي يفترض ان يساعد في حل جزء من المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد، جنباً الى جنب، مع الحكومة للحفاظ على حالة توازن المستوى ..، وان طروحات التأميم واقتسام الاملاك ان هي الا دعوة للعودة الى الوراء لبدء تجربة ثبت فشلها. ■

● ابراهيم مصطفى

برأسمال (١٠٠) مليون دينار

اتصالات لاطلاق بنك عملاق في الاردن لتمويل مشاريع طويلة الاجل

● المشرق - خاص

علمت "المشرق" ان اتصالات بدأت بين رجال اعمال عرب واردنيين لاطلاق بنك عملاق برأسمال مقداره (١٠٠) مليون دينار، وذكرت مصادر المؤسسين "للمشرق" انه تم عقد اجتماعات مكثفة، بعد عام من الاتصالات بين افراد مجموعة اصحاب فكرة التأسيس، وجاءت مناسبة مؤتمر عمان مواتية لبلورة الفكرة، وتم الاتفاق على المضي قدماً للتنفيذ، بعد الاطلاع على دراسة الجدوى الاولية، التي قامت باعدادها شركة عباسي للاستشارات الادارية والمالية. وعهد الى تلك الشركة القيام بجميع الاجراءات اللازمة للحصول على التراخيص من الجهات الرسمية المعنية.

ووفقاً لمصادر "المشرق" فان البنك يهدف الى تمويل المشاريع التنموية، سواء كانت المشاريع الصغيرة او المتوسطة الحجم او الكبيرة، وسواء كان التمويل متوسطاً أم طويل الاجل. ويهدف كذلك الى تقديم مختلف التسهيلات والخدمات الائتمانية والمصرفية والقروض والضمانات، وسيقوم بفتح الحسابات الجارية، وقبول الودائع، واصدار شهادات الايداع والاوراق التجارية والاستثمارية. والقيام بكافة الاعمال المصرفية والاستثمارية، ويهدف ايضاً الى القيام بتأسيس صناديق الاستثمار المشترك وادارتها والمساهمة فيها لغرض تمويل المشاريع على مختلف انواعها. وفي مجال المشاريع التي تتطلب مستوى عال من التمويل، سيقوم البنك بالتعاون مع مؤسسات التمويل والتنمية الاقليمية، وتشمل بنك التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي اعلن عن تأسيسه خلال مؤتمر عمان، والبنك الدولي للانشاء والتعمير، ومؤسسة التمويل الدولية، وبنك الاستثمار الاوروبي، والبنك الاسلامي للتنمية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. ويرى المؤسسون ان الاردن والمنطقة اصبحتا بحاجة الى بنك متخصص من هذا القبيل، حيث سيقوم بسد ثغرة مزمنة في هيكل التسهيلات الائتمانية المقدمة من قبل البنوك الاردنية، والمتمثلة بالتسهيلات الائتمانية طويلة الاجل، وخصوصاً المتعلقة بتمويل المشاريع التي يقوم بها القطاعان العام والخاص. ويتطلع المؤسسون الى الامتداد الى خارج الاردن، وبسط النشاطات لتغطي كافة المناطق المؤهلة للاستفادة من برامج البنك التمويلية.

ضمن ذات السياق، علمت "المشرق" ان رئيس لجنة التأسيس يقوم، حالياً، بزيارة الى مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية للترويج لفكرة المشروع، وستقوم شركة ابراهيم عباسي وشركاه بادارة الاكتتاب الذي سيغطي نحو ٥٠٪ من قيمته عن طريق المؤسسين. فيما يرجح ان يطرح للاكتتاب العام ٥٠٪ بواقع (٥٠) مليون دينار. وربطت مصادر مالية مطلعة، بين قرب الاعلان عن قيام هذا البنك والانباء التي ترددت حول النية لانشاء بنك خاص، لتمويل المشاريع الاردنية المقدمة لمؤتمر عمان. وقالت المصادر، التي فضلت عدم الافصاح عن نفسها: ان هناك تنافساً لانشاء هيئة مالية او بنك متخصص للمشروعات، ليتسنى له الاستفادة من التعامل مع مؤسسات التمويل الدولية، وهذا ما يفسر ضخامة رؤوس اموال الهيئات المطروحة. وعُلم ان البنك المركزي بارك الخطوة، وينتظر قائمة المؤسسين لاصدار موافقة رسمية بهذا الخصوص. ■

سبع شركات تأمين برأسمال (٢٠) مليون دينار تنتظر قرار وزير الصناعة

● المشرق - خاص

لا زال اصحاب سبع شركات، تقدمت بطلبات الى وزارة الصناعة والتجارة، بانتظار قرار الوزارة للبت في طلبات شركاتهم، وعبّر بعض اصحاب هذه الشركات عن استيائهم من التأخير المتعمد للبت في الشركات.

وعلمت "المشرق" ان طلبات اثنين من الشركات احتوت على كافة الوثائق اللازمة، والمطلوبة من قبل مديرية الشركات، الا ان انشغال الوزير عطل اتخاذ قرار، وعلق اصحاب هذه الشركات "للمشرق" على ان هذا "يعتبر تنفيذاً دقيقاً لتوصيات مؤتمر عمان الهادف الى جذب الاستثمارات، وسيما وان بعض هذه الشركات ضمت مساهمات اجنبية!

ووفقاً لمصادر "المشرق" فان الشركات المعنية هي: الاردن الدولية، والصقر للتأمين، والشرق العربي، والمشرق، والضامنون العرب، والعربية الالمانية، وشركة اخرى تنوي العمل على اسس اسلامية. ويقدر راسمال الشركات المذكورة حوالي (٢٠) مليون دينار، وقامت ست شركات بتقديم طلبات الى مراقب الشركات، من اجل الموافقة لتغطية رؤوس اموالها باكتتاب خاص، باستثناء شركة واحدة ستطرح اسهمها للاكتتاب العام.

ولاحظت مصادر تأمينية "ان طلبات الترخيص قد تقلصت بشكل كبير، وقامت معظم هذه الشركات بخفض رؤوس اموالها، بسبب العراقيل البيروقراطية وعدم تطبيق نصوص القانون الجديد.

واشارت المصادر التأمينية ذات العلاقة "للمشرق" قائلة: انه يتوجب على المؤسسين والمكتتبين دفع ما قيمته ٥٠٪ من رأس المال، بدلاً من ٢٥٪، التي تطلب عادة من الشركات، وفقاً لقانون الشركات المعمول به، اضافة الى ان قانون مراقبة الشركات نص على وجوب تسديد نسبة الـ (٥٠٪) المتبقية، خلال السنة الثانية لممارسة الشركة لاعمالها.

وتجدر الاشارة الى ان قانون الشركات ينص على وجوب رد مراقب الشركات في وزارة الصناعة، خلال شهر من تاريخ تقديم الطلبات، وعلى وزير الصناعة البت في الموضوع حول مسألة التسجيل، خلال ثلاثين يوماً، سواء كانت الاجابة قبولاً او رفضاً.

يذكر ان قانون التأمين الجديد الذي اقر خلال شباط من العام الماضي، واجه انتقادات من اقطاب العمل للتأمين، بحجة ان عدد الشركات الموجودة في السوق يكفي حاجته، ولا حاجة لشركات جديدة. ولا يزال اصحاب هذه الشركات بانتظار رد وزارة الصناعة التي امتنعت مصادرها عن التعليق على هذه الاخبار. ■

الرادار

توجه لرفع رسوم ترخيص السيارات

علمت "المشرق" ان هناك قراراً مبيتاً لرفع رسوم ترخيص السيارات في الاردن، وذكرت مصادر مطلعة ان القرار سيتخذ على الاغلب قبل نهاية العام، ويرجح ان تتراوح الزيادة من (١٠-١٥)٪. ويأتي التوجه الحكومي في سياق السعي لزيادة الايرادات الضريبية في محاولة للحفاظ على مقدار العجز الوارد في الخزينة. وعلق احد الظرفاء على ذلك بان الزيادة المتوقعة في رواتب الموظفين بمقدار (١٠) دنانير شهرياً ستتسبب زيادة في الانفاق الحكومي بحوالي (٢٠٠) مليون دينار وعلى الحكومة تأمين ذلك المبلغ، وهل لها غير المواطن الصالح لمساعدتها؟. ■

هل تقام شركة الـ (٥ر١) مليار دينار لمتابعة مشاريع عمان؟

بدأ مقترح اقامة شركة اردنية عملاقة، المقدم من القطاع الخاص بالتبلور، لمتابعة وتنفيذ المشاريع المقدمة لمؤتمر عمان، وعلمت "المشرق" ان من الممكن ان يبلغ رأسمال الشركة (٥ر١) مليار دولار. وكان هذا المقترح ضمن مقترحات عديدة عُرضت من قبل القطاع الخاص في اطار التقدير الذي قدمته فعالياته للحكومة. ويتضمن مقترح الشركة العملاقة مساهمات حكومية وخاصة، حيث تقوم الاجهزة شبه الحكومية مثل الضمان الاجتماعي، والمؤسسة الاردنية للاستثمار، الى جانب مؤسسات القطاع الخاص مثل اتحاد الغرف التجارية، وغرفة الصناعة، وجمعية رجال الاعمال لتقديم حصص، فيما يمكن طرح اسهم للاكتتاب الخاص محلياً وعالمياً لتغطية بقية الاصدار، الذي ترشح بعض المصادر ان تديره شركة اجنبية ذات سمعة، ضماناً للترويج واجتذاب بعض رؤوس الأموال. ■

مصنع اسرائيلي لانتاج الملابس الداخلية في اربد

قالت مصادر: ان مصنعاً للملابس الداخلية تم اقامته في احد المراكز الصناعية الهامة في مدينة اربد، ويستعد لطرح انتاجه في السوق الاردني. وحول تكلفة المشروع اضافت: ان المصنع اقيم برأسمال مشترك، حيث ساهم اردنيون بالارض، وجانب من رأس المال التشغيلي، وقدم الاسرائيليون التكنولوجيا والمعدات اللازمة، وسيتم تسويق منتجات المصنع المتوسط الحجم في السوقين الاردني والاسرائيلي.

وفي هذا الصدد اكدت المصادر ان المشروع سيخضع لقانون الشركات الاردنية، وسيعامل على انه مشروع مؤهل من الاعفاءات الضريبية وتدور التساؤلات حول العمالة، وفيما اذا كان المشرفون الإسرائيليون سيعبرون يومياً الى اربد، وهل سيكون العمال اردنيون ام ستجلب اسرائيل عمالها لحين انتهاء عمليات التدريب؟. ■

تحليل إقتصادي

مسلسل ارتفاع الاسعار يتواصل

شكاوى المواطنين مطروحة أمام المسؤول

● المحرر الإقتصادي

تشهد اسعار عدد كبير من السلع ارتفاعات متفاوتة منذ بداية العام. المتتبع لكلمة "ارتفاعات" سيلاحظ حتماً عدد المناسبات التي تكررت فيها، فارتفعت الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪، واعتبر الارتفاع شاملاً، ثم بدأت اسعار سلع بالاستجابة لظروف العرض والطلب، وارتفع ثمن بيض المائدة ثم غاب عن الاسواق، واصبح المواطن يفكر كثيرا قبل الاقدام على شراء مثل هذه السلع، الطحينة والشاي مثلا، وبمختلف الانواع حققا ارتفاعات في الاسعار بنسبة لا تقل عن ٨٪، ولازالت الاسعار مرشحة لمزيد من الارتفاع!

ويجب عدم الاستهانة بالاشاعات التي نشرتها مصادر شبه حكومية، وتقضي بقرب الاعلان عن رفع الدعم عن الخبز. فهل تمهد الحكومة الى موجة اخرى من الكوبونات (لتوجيه الدعم الى مستحقيه). التجربة اثبتت ان اكثر المواطنين معاناة هم "المستحقون للدعم"، ويبدو ان الكوبونات لها ثمن معنوي يوازي الفرق بين السعر المدعوم والسعر الحر، الذي يتحدد في الاسواق.

ما الذي يجري؟ ان موجة الارتفاع في الاسعار من شأنها الاسهام في زيادة نسب التضخم المحلي، الذي تشير الارقام الرسمية الى انه بحدود ٤٪. والمستهلك العادي يشكو من نسبة اعلى بكثير من الاحصائيات المنشورة. وبالاستناد لمتوسط حسابي يمكن التوصل الى ان الاسعار ارتفعت بما لا يقل عن ٦-٧٪، وفي ظل ثبات معدلات الاجور، وغياب المصادر الاخرى للدخل فان القيمة الشرائية تآكلت بذات النسبة، وهذا امر ليس بغائب عن صانعي القرار. لن برنامج التصحيح بكل ما يحتوي من نصائح وبهينات، يستهدف الحد من الطلب الكلي، ويعتقد ان ذلك افضل حل لمشكلة الاستهلاك الكبير، ولهذا يتم اللجوء الى تقليص حجم الانفاق في الموازنة على الصعيد الحكومي، وخفض القيمة الشرائية للمستهلك البسيط لوجود فئة من المستهلكين لن تغير من نمطها الاستهلاكي تأثراً بتضخم مقداره ٦-٧٪.

اذا فالنتيجة المتحققة هي نتاج لبرنامج منظم تديره الحكومة، ولذلك يواصل وزير المالية المماطلة في زيادة رواتب موظفي القطاع العام للفترة ب (١٠) دنانير. فهذا يشكل توسعا في الانفاق العام الذي سينعكس حتما على الاستهلاك الخاص، فزيادة الموظفين لم تذهب للادخار، هناك قنوات جاهزة ليست للترفيه ولكن لتلبية متطلبات اساسية. ويبدو ان بعض المعنيين لم يطلع جيداً على مؤشرات اجتماعية مهمة، مثل البطالة التي تجاوزت ما نسبته ١٥٪، أو عدد الاسر التي اصبحت تحت خط الفقر المدقع متجاوزة ما نسبته ٢٢٪، وهي مؤشرات تعطي دلالات هامة للمرحلة المقبلة، فصندوق النقد والبنك الدوليين حددا ملامح عامة، وتُركت السياسات التفصيلية للحكومة، وما يهم تلك الصناديق والجهات الدولية كيفية المحافظة على احتياطيات نقدية تؤهل الاردن للوفاء بحزمة الدين، اي انها غير مهتمة على الاطلاق بالنسيج الاجتماعي.

فما هو رأي الادارة الاقتصادية؟ من الواضح ان نيل الرضا والحصول على شهادات حسن سلوك من بعض الشركات والمؤسسات الدولية اصبح هاجس الحكومة الحالية. وباتت نجاعة السياسات المالية بنظر ميريلينش و "مودي" اهم من تطوير سوية التعليم، والحد من ظاهرتي الفقر والبطالة. ويبدو انه لابد من ان ينزل بعض المسؤولين الى الارض لسماع شكاوي المواطنين التي لا تنقطع لتدبر شؤون حياتهم.

فمؤتمر عمان كان محطة، وكان بعض الناس ينتظرون، ببساطة، نتائج فورية، وانقضى بنجاح تنظيمي، ولجراء اللقي اتصال -حسب تصريحات رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي شواب- ويتواصل المسلسل وسيذهب بعض العارفين الى برشلونة، وما بعدها، حتى يتحقق الانفراج الذي اقترن جانب منه بعملية السلام، وحال استمرار ارتفاع مؤشر الاسعار فان اي نتائج طويلة الامد لن تكون مقنعة، ويجب خلق حالة توازن الاهداف بين طويل ومتوسط وقصير الامد، اضافة الى النظر الى كيفية حشد جانب من المدخرات وتخصيصها للاستثمار.

ان شهادة المؤسسات الدولية ضرورية وجيدة، ويمكن ان تتضاعف اذا ما اقترن بها سياسات تحافظ على الامن الاجتماعي، الذي اصبح من ركائز جذب الاستثمارات الاجنبية. ويجب طرح هذا المحور مع الجهات الدولية بجدية، حيث كان ولي العهد الامير الحسن من اوائل من اكدوا على مسألتين خلال اللقاءات مع الصندوق والبنك الدوليين، الاولى تتعلق بضرورة التفاوض حول حزمة شاملة من السياسات، والثانية تتعلق بضرورة اظهار الاوضاع الاجتماعية وايلائها الاهمية الكافية.

وفي هذه الفترة بالتحديد، والتي يزور فيها وفد من البنك الدولي العاصمة الاردنية، فان من الضروري ابراز هذه المحاذير في بناء العلاقة مع الجهات الدولية والتركيز على بعض التفاصيل البسيطة التي تبرز ضمن الصورة الكلية. ■

سياسات انكماش الطلب الكلي تقود الى الركود [illegible] شهادات المؤسسات الدولية [illegible] تكفي دون الاهتمام بالجوانب الاجتماعية

الرقم القياسي لتكاليف المعيشة

السنة	الرقم القياسي العام	المواد الغذائية	ملابس واحذية	السكن والنفقات الجارية	السلع والخدمات الاخرى
١٩٩٣	١٠٣.٣	١٠١.٩	١٠٥.٨	١٠٦.٣	١٠١.٥
١٩٩٤	١٠٧.٠	١٠٦.٩	١٠٩.٩	١٠٨.٦	١٠٢.٦
تموز ١٩٩٥	١٠٧.٦	١٠٦.٥	١١٦.٩	١١١.٤	١٠٢

"قرارات ارتجالية في أمانة عمان"

- التجار مستاؤون من الغاء عطاء سوق عمان القديم
- "البيرقراطية والروتين هل هما السببان الحقيقيان لالغاء العطاء"
- التجار: "هناك لعبة أطرافها شخصيات وشركات"

● خولة عبدالله

ألغت أمانة عمان عطاء تأجير محلات سوق الخضار المركزي القديم في الوحدات، وأبلغت المستثمرين بهذا القرار بإرجاع شيكات المزاودين الذين يصل عددهم الى ٨٤ تاجراً.

وقد عبر بعض التجار عن استيائهم من قرار الأمانة فجميع من تقدم للعطاء التزم بالشروط كاملة، ولا يوجد ما يبرر هذه الالغاء سوى ان الأمانة تتصرف بارتجالية ومزاجية. وقال أحد التجار: أن هذا الإجراء بعيد عن المصلحة العامة، ويفكر البعض الآن برفع دعوى قضائية على الأمانة بسبب الاضرار، وتعطيل المصالح. وتقول المصادر نفسها: ان الأمانة طرحت عطاءاً جديداً من اجل أن تحظى شخصية او شركة واحدة بالمجمع والتي ستقوم بدورها بتأجير واستثمار السوق القديم كاملاً، الأمر الذي يحرم عدداً كبيراً من المستثمرين من هذه الفائدة.

"المشرق" اتصلت بدائرة الاملاك في أمانة عمان، في محاولة لاستيضاح الأمر، ناقلة استياء التجار واحتجاجهم. وعن هذا الموقف تحدث المهندس سمير خطاب رئيس قسم الاستثمار في دائرة الاملاك قائلاً: ان الأمانة طرحت عطاءاً بتأجير محلات سوق الخضار المركزي القديم، فتقدم أكثر من (٨٤) تاجراً وكان من بين المتقدمين شركة استثمارية واحدة ارتأت الامانة ان تقدم لها العطاء على أن تقوم بدورها بتأجير هذه المحلات وتطوير المجمع، وهذا يسهل على الأمانة بأن تتعامل مع هيئة واحدة بدلاً من أن تتعامل مع عشرات التجار. ولذا قامت الأمانة بطرح العطاء مجدداً لاعطاء الفرصة للشركات الاستثمارية، من اجل تقديم عروضها وقبول الأفضل. وحول استياء التجار من هذه الخطوة قال خطاب: أن الأمانة اتخذت هذا الاجراء من اجل المصلحة العامة، وكذلك مصلحة الأمانة. وحول الاسباب الاخرى التي جعلت الأمانة تقوم بذلك قال خطاب: إن هذا التوجه يفيد التجار أنفسهم اذ أن التعامل مع شركة خاصة أفضل، لبعدها عن الروتين والبيروقراطية التي قد تعرقل اعمالهم. ويؤكد خطاب فيما يخص شروط الخلو والايجار أن العقد الذي سيبرم مع الشركة سيتضمن شروطاً لحماية المستثمرين لاحقاً.

السيد عماد عطية أحد التجار المقدمين للعطاء قال: إن الأمانة الغت العطاء ولا تعرف لماذا، ويضيف انه ما زلنا نقول أن هناك لعبة من قبل أطراف مجهولة أرادت الاستحواذ على الجميع لتحتكر الصفقة برمتها.

وقد علمت "المشرق"، حسب مصادر التجار المتضررين، أن السيدين شحدة الشيوخي ومحمد عقالة من الشخصيات القوية المرشحة للاستفادة من عرض الأمانة الجديد. ■

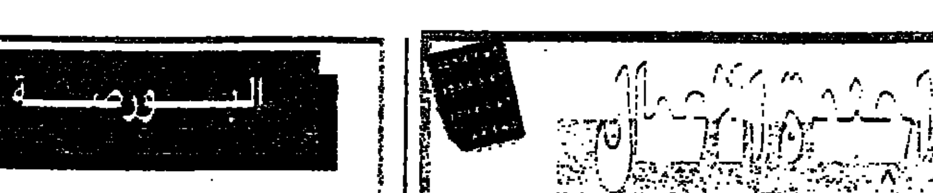
إعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى - تأجير محلات سوق الخضار المركزي القديم

ربط شبكتي الكهرباء في مصر والاردن

وقعت شركة الكهرباء المصرية عقداً بقيمة ٢٣٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٤٦ مليون دولار) مع مجموعة "كوجيليكس الستوم" الفرنسية التي تضم "سيجيليك" و"جيك الستوم" و"الكاتيل كبل" من اجل تنفيذ محطات توليد كهرباء فرعية بطاقة ٥٠٠ الف و ٢٢٠ الف فولت في طابا ومصر.

وسيسمح هذا المركز للضغط العالي بربط شبكتي الكهرباء في مصر والاردن حيث سيبدأ عمله في سنة ١٩٩٧ وسيعتبر هذا المركز محوراً استراتيجياً للمبادرات في مجال الكهرباء، بين مختلف الدول من تركيا وحتى المغرب. ■



البورصة الاردنية

هل هناك اسباب سياسية لتراجع البورصة؟

استمرار هبوط الأسعار والتداولات في غياب أداء مؤسسي للسوق

● المشرق - المحرر المالي

اجتهد المحللون، خلال الاسبوع الماضي، في محاولات عديدة لفهم اسباب تراجع اداء البورصة خلافاً لكل التوقعات. وجاءت التحليلات متزامنة مع تصريحات لرئيس السلطة النقدية الدكتور محمد سعيد النابلسي، الذي قال في محاضرة له: "ان استمرار الهبوط ليس له ما يبرره"، وكانت تصريحات مشابهة لمدير السوق اطلقت ونسبت الى مدير عام البورصة امية طوقان.

مصادر من القطاع الخاص عزت التراجع الى نقص السيولة، واستمرار اصدار "المركزي" لشهادات الايداع بفائدة مرتفعة تجعل من الاستثمار في السوق امراً غير مجد. الى ذلك قالت مصادر ان هناك جوانب سياسية للتراجع، فبعد انعقاد مؤتمر عمان وشيوع اجواء التفاؤل، فان اشارات ايجابية التقطها مؤشر الاسعار في السوق. وجاء اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي ليعزز التوقعات المتشائمة والمشككة بثمار عملية السلام. واضافت مصادر مالية "للمشرق" ان استمرار تشدد البنك المركزي، وغياب الشركات الصانعة للسوق، الى جانب عدم وجود استثمار مؤسسي، يساهم باستمرار تراجع البورصة. واكدت المصادر ان تحريك البورصة على نحو ايجابي يتطلب حلولاً جذرية. وان استمرار التشكيك وربط المصادر بين استمرار العوائق امام اجتذاب استثمارات اجنبية للبورصة ونقلها نوعياً لتواكب المرحلة الجديدة.

وكان مؤشر الاسعار في البورصة، خلال الاسبوع الماضي، واصل تراجعه المنتظم ليقفل عند (١٥٦،٨) نقطة بتراجع مقداره ١٪. وتصدر قطاع الصناعة القطاعات الهابطة بنسبة ١،٧٪، تلاه قطاع الخدمات بما نسبته ١،٦٪. وعلى صعيد التداولات، فان احجام التداول تراجعت بنسبة كبيرة بلغت ٤١٪ بمقدار (٢،٧) مليون دينار، وشهد الاسبوع الماضي تقدم قطاع الصناعة بالتداولات على قطاع البنوك. وانعكس الاداء السلبي على اسعار معظم الاسهم التي تم تداولها، فتراجعت اسعار اسهم (٦٧) شركة من اصل (٨٥) تم تداول اسهمها، واستقرت اسهم (١٤) شركة، فيما ارتفعت اسهم اربع شركات. ودارت تساؤلات حول المدى الزمني لعملية التراجع، واكدوا ان التعامل مع ازمة السوق المالي لا يتم بصورة علمية. فحين يتحدث الجميع عن ان التراجع ليس له ما يبرره، فان السوق يواصل تراجعه وتساهم التوقعات المتشائمة بدفعه لمزيد من الهبوط. وقد طالبوا باجراءات نقدية تخفف الضغط على السيولة، وتعزز المؤشرات الايجابية اذا كانت البورصة تخضع لحكم المضاربين، فعلى الادارة اعلان ذلك، كون العديد من المحللين ينظرون الى اداء الاقتصاد عامة، من خلال مؤشرات البورصة. وتوقع وسطاء ان يعود النشاط الى الاسهم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، بعد ان اظهرت احصاءات رسمية استقرار السياسة النقدية، ويتبنى نهج متفتح حيال العملات الاجنبية، والذي تعزز مؤخراً بربط الدينار بالدولار. ■

إنكار المبررات لن يساهم في حل الأزمة

١٥٨
١٥٧
١٥٦
١٥٥
الاربعاء
السبت
الاحد
الاثنين
الاربعاء

٢،٤ مليار دولار خسائر بنك "دايوا"

البنك يواجه مصيراً مجهولاً واحتمال الاندماج مع سوميتومو

أدى اكتشاف عمليات تزوير في بنك "دايوا" الياباني الى سقوطه، حيث بلغت خسائره ١،٢ مليار دولار في مجال السنوات. قادت اليها اخطاء مصرفية ارتكبها فرع البنك في نيويورك على مدى احد عشر عاماً، مما دعا السلطات الامريكية الى ايقاف جميع عملياته واغلاق ابوابه في الولايات المتحدة. ويحتل بنك (دايوا) المرتبة (٢١) من بين اكبر المصارف اليابانية، لكنه بات منبوذاً وملطخاً وفقد الكثير من مصداقيته في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت الفضيحة انكشفت في تشرين الاول من هذا العام، بعد ان اتهم نائب رئيس فرع نيويورك توشيدي ايجوتشي وعمره ٤٤ سنة قيامه بأعمال مشبوهة اتضح بعد ذلك، من قبل المحققين الامريكيين، ان هذه التجاوزات كانت منتظمة وتتم على مستويات عليا في "دايوا". متهمين مدراء "ايجوتشي" بوضع دفاتر مزدوجة، وانهم استمروا بالكذب على السلطات. وحال ثبوت الاتهامات الموجهة للبنك، فان ذلك سيكلفه (١،٣) مليار دولار اخرى على شكل غرامات. ويمثل الانهيار الكلي المفاجيء لبنك "دايوا" نهاية لاندماج البنك وتوسعه في سوق الولايات المتحدة اثناء سنوات الازدهار والمضاربات اليابانية المجنونة في العقارات والاسهم. وهذه السقطة ستكلف البنك الاندماج مع اشد منافسيه بنك "سوميتومو" للتخلص من الورطة التي وقع فيها. وفي حال اندماجهما ستبلغ اصول بنك "سوميتومو/ دايوا" اكثر من ٧٠ الف مليار ين مما يجعله بحجم اكبر بنوك اليابان "بنك طوكيو ميتسوبيشي" وبالتالي فان الاندماج يصبح ضرورة ملحة لمعالجة المعضلة التي يواجهها بنك "دايوا" وبالاضافة الى مختلف عملياته في امريكا، فان البنك بصدد خفض عملياته في اوروبا، وفي بعض فروعه الاسيوية. من اجل القيام بعملية اعادة هيكلة دولية لعملياته، وسوف تخفض قوة العمل بنسبة تتجاوز ٢٥٪. ■

● الفاينانشال تايمز

شركات أردنية تزّور العلامات التجارية العالمية

ظاهرة السلع المقلدة منتشرة في الأسواق الأردنية

بسطات الساعات المقلده خفضت مبيعات الاصلية

إن تواجد البضائع والسلع المقلدة في الأسواق ونجاح تسويقها، تعكس المستويات الإجتماعية والفئات الأسرية الكبيرة والصغيرة، والتي تقبل عليها من اجل رخص سعرها وسهولة الحصول عليها. ولكن هناك بعض المشاكل التي تعترض "الزبون" وصاحب المحل أحياناً، بسبب جهل "الزبون" لطبيعة البضاعة ومكان الصنع، وأحياناً السعر.

وظاهرة التقليد للبضائع الاصلية منتشرة في انحاء العالم، نظراً للامكانيات المحدودة للفئات المجتمعية المختلفة التي تود الحصول على سلع من ماركات معينة حتى لو كانت مقلدة. وهذه الظاهرة موجودة في الاردن، فالزبون يفضل شراء ماركة معينة عن سواها، او ان تكون صنعت في بلدان معينة، حتى تلائم امزجتهم النفسية. "المشرق" توجهت الى الاسواق واصحاب المحلات، لمعرفة حقيقة سلوك المستهلك والمشاكل التي يواجهها كلا الطرفين (الزبون وصاحب المحل).

السيد يوسف قنديل مدير معرض وكالة ساعات سيكو اليابانية قال: ان المبيعات من الساعات الاصلية قلت بسبب ظهور البسطات التي تباع فيها الساعات المقلدة قليلة الثمن، وهناك ساعات تباع على انها اصلية، ولكن الزبون يصدم حين يأتي لتصليحها حيث يعلم قيمتها الفعلية. وتشابه اسماء الماركات احياناً تسبب لنا مشاكل مع الزبون والذي يظن انها اصلية ولكن الحقيقة غير ذلك. اما السيد جمعة ابراهيم الزاهري (صاحب محل بيع ادوات كهربائية) يقول: بعض السلع تختم بإحدى الماركات العالمية، رغم صنعها في بلد آخر غير بلدها الاصلي، فمثلاً يوجد لدينا ساعات عليها ماركات يابانية، ولكن مصنوعة في تركيا، فالبضاعة اليابانية مرتفعة الثمن، غير ان اقبال الناس عليها لجودتها العالية كبير.

أما السيد عوني الرفيدي (صاحب محل نوفوتيه) فيقول: ان هناك بعض المصنعين لبنطلونات الجينز في الاردن يزورون الماركة التجارية مثل ماركة (Levis) ويضعونها على الجينز المصنع في الاردن ويباع بأسعار الماركة العالمية، وهذا يعتبر خداع للمستهلك، واحيانا يباع بأسعار اقل بالنسبة لهذه الماركة العالمية نظراً لتكلفته المحلية، ويظن المستهلك عندما يريد ان يشتري تلك البضاعة من محل آخر انها مرتفعة الثمن، ولكن يكتشف بعد ذلك ان الذي اشتراه هو سلعة مقلدة وليست اصلية. ويقول الرفيدي: ان تجار الملابس يواجهون مشكلة اخرى، وهي عدم مقدرة التاجر اخذ امتياز تصنيع قطعة او موديل معين، بحيث يتميز فيه، وغرفة التجارة والصناعة لا تساعد تجار ومصممي الازياء على ذلك.

وحول كثرة اعداد محلات النوفوتيه يقول الرفيدي: "ان كثرة اعطاء التراخيص لمحلات النوفوتيه ادت الى هذه الفوضى، فأعداد محلات النوفوتيه في ازدياد وبضائعها المختلفة معظمها مقلدة، وجودتها أقل من السلع عالية الجودة المشابهة لها، وهنا يحدث التضارب، مما يحدث ارباكاً عند المستهلك. ويتمنى الرفيدي استحداث قانون امتياز لتصميم موديلات معينة، حتى تتوقف عملية سرقة التصاميم والابتكارات، مما يشجع التجار والمصممين على الابتكار والخلق. ويقول الرفيدي: احيانا تكون البضائع الاردنية اغلى من البضائع الصينية والتايلندية، والسبب رخص السلعة في بلد المنشأ، اذ ان اسعار الاقمشة تكون مرتفعة، وبالتالي فإن تكلفة القطعة تزيد. ولكن نستطيع القول، يضيف الرفيدي، أن البضاعة الاردنية بضاعة منافسة وعلينا حماية انفسنا من التقليد للحفاظ على المصداقية. ■

● خ.س



وفد اقتصادي اردني الى تونس

بحث العلاقات الثنائية وزيادة التبادل التجاري

● المشرق

حيدر مراد

غادر الاسبوع الماضي وفد إقتصادي اردني برئاسة السيد حيدر مراد (رئيس غرفة تجارة عمان) الى تونس لبحث العلاقات الثنائية، وزيادة حجم التبادل التجاري، ووضع آلية للعمل المشترك في مختلف القطاعات.

وضم الوفد كلاً من رياض الصيفي نائب رئيس غرفة تجارة عمان، وهشام الحاج حسن، وطاهر الطاهر، وزياد غيث، وغيرهم. وزار الوفد عدداً من المصانع والمشاريع الاستثمارية، وقام بعدد من الجولات في الاماكن السياحية، وشارك ايضاً في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس غرفة تجارة وصناعة صفاقس التونسية. وتم توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين غرفة تجارة عمان، وغرفة تجارة وصناعة صفاقس. ■

المركزي يعرض ١٧ مليون دولار سندات ايداع

ربط الدينار بالدولار زاد من جاذبيته الايداعية

عرض البنك المركزي الاسبوع الماضي سندات ايداع بقيمة ١٧ مليون دولار، بسعر فائدة مقداره ٥،٨٪. وتأتي خطوة المركزي انسجاماً مع سياسته العامة في ابقاء سعر الفائدة على الدينار مرتفعاً مقابل العملات الاجنبية الاخرى. ويهدف البنك، من وراء ذلك، الى الحد من توجهات الناس نحو الايداع بالدولار خصوصاً، وتحويل ودائعهم من الدينار الى العملات الاخرى. بالاضافة الى ذلك، فإن قرار ربط الدينار بالدولار، وكما يقول مصرفيون اردنيون، خفض سحوبات الدينار، وزاد من جاذبيته الايداعية. ■

مصادر حكومية تنفي تقدم "ناحال" الاسرائيلية لتنفيذ سد مائي في الرمثا

● المشرق - خاص

نفت مصادر حكومية الانباء التي ترددت حول تقدم شركة "ناحال" الهندسية الاسرائيلية، عبر ائتلاف مع شركة اردنية، لتنفيذ مشروع سد الخناصيري قرب مدينة الرمثا. وقال عدنان الزعبي (الناطق الاعلامي لوزارة المياه والري): انه لم يتم على الاطلاق طرح مثل هذه المشاريع، مؤكداً انه لا يوجد جدوى لاقامة سد في المنطقة المذكورة. واوضح الزعبي قائلا: "ان سياسة الوزارة في بناء السدود الترابية، ضمن برنامج الحصاد المائي، اصبحت تعتمد على التعاون مع القوات المسلحة، ونفى ان يكون هناك مشاريع من هذا النوع عرضت للحصول على تمويل خارجي.

وكانت مصادر صحفية ذكرت ان شركة "المهندسون العرب" تقدمت بعطاء لتنفيذ المشروع الذي يهدف الى حجز مياه الامطار في فصل الشتاء، للاستفادة منها في ري بعض المحاصيل خلال الصيف، حيث تُزرع في المناطق الشمالية للمملكة. ■

بحث التعاون الثنائي بين البلدين

وفد جمعية المصدرين يلتقي وكيل وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية



كمال قاقيش

بحث وفد جمعية المصدرين الاردنيين، الذي غادر الى الضفة الغربية، العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وفلسطين. وعقد الوفد الاردني، الذي ترأسه السيد كمال قاقيش، لقاءات ثنائية مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة نابلس. وقال السيد معاذ النابلسي (غرفة تجارة نابلس): ان المدينة وبالتعاون مع غرفة تجارتها، وشركة باديكو الاستثمارية، مصممة على اقامة المدينة الصناعية. وقام الوفد الاردني بزيارة عدد من المصانع الفلسطينية في نابلس. وفي رام الله اجتمع الوفد مع عدنان سمارة، وكيل وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية. ■

رخص الايدي العاملة لا يقود الى نمو اقتصادي

التكنولوجيا الحديثة ترفع الانتاجية وأجور العمال

يقول (المحافظون الاقتصاديون) في الدول الغنية: ان إنخفاض الاجور في الدول ذات الاقتصاديات الناشئة (مثل الصين، وماليزيا، واندونيسيا...الخ) يعطيها ميزات غير متوفرة للدول الغنية. فتكلفة العامل في هذه الدول لا تتجاوز دولاراً واحداً، مقارنة بـ (١٦) دولار في أميركا مثلاً، وان هذا التفاوت يهدد الرفاه الاقتصادي في الدول الغنية.

ورداً على هذا الادعاء، يقول بعض الاقتصاديين: "ان هذا الخوف مبني على سوء فهم لمصطلحين اقتصاديين هما "الميزة المطلقة" و"الميزة النسبية".

وكان الاقتصادي (ديفيد ريكاردو) أول من أشار الى الفرق بين المصطلحين، وقدم مفهوم "الميزة النسبية" والتي تستفيد منها معظم الدول في حالة وجود تجارة حرة. ويتفق مع هذا المفهوم الكثير من الاقتصاديين.

وتقول النظرية: ان "الميزة المطلقة"، (والتي تمثل اختلافاً في الانتاجية بشكل عام بين الدول) تنعكس على الدخول، بينما "الميزة النسبية" (والتي تمثل اختلافاً في الانتاجية في قطاع محدد) تحدد إتجاهات التجارة الدولية. وبالرغم من التأييد الذي يبديه إقتصاديون "للميزة النسبية"، إلا ان (ستيفن غولب) من (كلية سوارثمور) في بنسلفانيا يضع المصطلحين تحت الاختبار، ويقول: ان إفتراض أن رخص الايدي العاملة يعني خفض التكلفة، يقود الدول الاكثر فقراً (والاكثر انخفاضاً في الاجور) الى الهيمنة على التجارة الدولية.

ويضيف "ان الواقع مغاير جداً لهذا التصور، لأن الاختلاف في الاجور، غالباً ما يعكس الاختلاف في الانتاجية. فإنخفاض الاجور في الدول الناشئة يسير جنباً الى جنب مع انخفاض الانتاجية. أما السبب في الربط بين الأجر والانتاجية، فيعود الى الفرضية القائلة "اذا كان الاجر في اقتصاد ما، اقل من "قيمة الانتاج" لعامل جديد، فإن المؤسسات غالباً ما تلجأ الى تعيين موظفين جدد، وهذا سيقود الى رفع الاجور". والتجارة الدولية تعمل ايضاً على رفع تكلفة العامل للوحدة الانتاجية ليصل الى معدل التوازن. فإذا كانت اجرة العامل في بلد ما اقل من المستويات الدولية، فإن زيادة الطلب على منتجات هذا البلد، سيقود الى زيادة الطلب على العمال، وبالتالي رفع الاجور. ويخلص السيد (غولب) الى ان "الادعاء بوجود ميزات غير عادلة للدول الناشئة غير صحيح على الاطلاق".

ففي عام ١٩٩٠، يضيف غولب، كانت أجور العمال في ماليزيا في قطاع التصنيع، حوالي ١٥٪ من اجور العمال في اميركا في نفس القطاع، وأن إنتاجية العامل في ماليزيا هي ١٥٪ من انتاجيته في أميركا". وربما يعود خوف الدول الغنية الى امكانية حصول الدول النامية على التكنولوجيا الحديثة، مما سيؤدي الى رفع الانتاجية الى مستويات الدول الغربية. وهذا سيعطيها ميزة كبيرة بالنسبة للتكلفة. وتقول تجارب الدول: ان زيادة الانتاجية غالباً ما تعود الى رفع اجور العمال والى تقوية سعر الصرف. فكوريا الشمالية مثلاً، شهدت زيادة في الانتاجية بمعدلات كبيرة جداً، ورافق ذلك زيادة في المعدلات الحقيقية للاجور، وفي الواقع ان معظم الدول الناشئة، شهدت زيادة في الاجور، بمعدلات فاقت في بعض الاحيان زيادة الانتاجية، والمكسيك هي الدولة الشاذة في هذا التعميم حيث إنخفضت الاجور بعد أزمة الديون في الثمانينات.

اما بالنسبة "للميزة النسبية" فهي تأتي من إختلاف الانتاجية، وبالتالي الأجر، من قطاع الى اخر في الاقتصاد الواحد، وفي إقتصاديات الدول الاخرى. واذا كانت دولة متخصصة في سلعة معينة، فإن ذلك يعطيها "ميزة نسبية"، حيث ان انتاجية العامل في هذه السلعة تعتبر عالية، وبالتالي فإن الاجر يعتبر مرتفعاً ايضاً. وعند تعميم هذا المفهوم على الاقتصاد العالمي، فإن التجارة العالمية ستزيد وتعود الفائدة على معظم الدول التي لديها "ميزات نسبية" في صناعات معينة. وبالرغم من أن الاجور في القطاعات المختلفة في الاقتصاد الواحد تكون الى حد ما متقاربة، فإن انتاج سلعة معينة، بإنتاجية عالية، يعطي هذه الدولة "ميزة نسبية" على الدول الاخرى.

● عن الايكونومست

اعتماد التكنولوجيا، وانخفاض اجور العمال في الدول الناشئة تؤديان الى منافسة الدول الغنية

الدول الافريقية ضحية الخلافات السياسية الامريكية

حذر البنك الدولي من ان الدول الاكثر فقراً، وخصوصاً تلك الافريقية، ستعاني من ازمات خانقة اذا ما قررت اميركا خفض مساعداتها الى منظمة التنمية الدولية، التي تقدم قروضاً طويلة الأجل بأسعار فائدة مخفضة الى الدول التي يكون فيها معدل دخل الفرد ٥ دولار. وكانت الولايات المتحدة، بضغط من الجمهوريين، اعربت عن نيتها خفض مساهماتها للمؤسسة الدولية.

وقالت مصادر البنك الدولي: إن خفض الاموال المخصصة للمنظمة الدولية سيلحق ضرراً بالغاً بمساعدات المنظمة لثلاثين دولة افريقية، وسيمتد اثر ذلك الى دول اخرى كفيتنام وكاميرون وارتيريا وغيرها.

واضافت المصادر أن إعتماد البنك والمنظمة على مساهمات اميركا يجعلها تتحكم بمستقبل المنظمة الدولية ويعرض عملها للخطر. ■

مستخدمو الدعم الاكثر معاناة من سياسات صرف الكوبونات

تداخل الأجهزة الحكومية يعرقل حل الاشكالات

○ المواطنون لا يستطيعون جلب اثبات راتب ○ أبو أحمد متزوج من اثنتين فكيف يقسم دخله؟

● خولة سبيتان

منذ ان اصدرت وزارة التموين قرارها العتيد (بتوجيه الدعم الى مستحقيه)، ما زالت معاناة المستحقين تتواصل. ومن خلال متابعة "المشرق" تبين ان هناك حالات ترزح تحت إجحاف البيروقراطية من جهة، واستحالة التطبيق من جهة اخرى. فالتموين يطالب المواطن بمراجعة الاحوال المدنية، والاحوال بدورها واقعة تحت ضغط العمل، ويضيع المواطن بين الجهات الرسمية.

سائقو السيارات مطالبون بإثبات ان رواتبهم تقل عن (٥٠٠) دينار، واصحاب الاعمال الحرة مطالبون ايضاً باثبات بان رواتبهم تقل عن (٥٠٠) دينار، من خلال شهادة راتب لا يمكن الحصول عليها، او من خلال شهادة سجل تجاري تظهر ان رأس المال يقل عن الف دينار. ونتساءل هل تولد المنشأة التجارية ذات راسمال (٥٠٠٠) دينار دخلاً صافياً مقداره (٥٠٠) دينار، وماذا عن العامل المتزوج اكثر من امرأة؟

ما زالت قضية صرف الكوبونات تتفاعل، وما زال المواطنون يعانون عند ذهابهم لمراكز صرف الكوبونات، فبعضهم يتهل من جراء سحب الكوبونات منه دون سابق انذار او مبرر، وقد استحدث في كل مركز صرف كوبونات لجان اعتراض تنظر في طلب الاستدعاءات، التي تقدم من قبل المواطنين، ولكن المفاجأة ان لجنة الاعتراف تطلب من المواطن استقدام ورقة اثبات راتب، والذي يحدث فعلياً ان الكثيرين من المواطنين لا يستطيعون اثبات ذلك، لأنهم يعملون في اعمال حرة او في ورشات عمل صغيرة.

"المشرق" توجهت الى احدى مراكز توزيع الكوبونات، وكان هناك سيدة تسعى للحصول على كوبونات لعائلتها، وهي زوجة السيد عمر حسين الشرقاوي، عمره ٦٥ سنة، مكتوب في دفتر العائلة ان مهنته خياط وهو حالياً لا يعمل. طلب منها اثبات ذلك، فذهبت الى دائرة الاحوال المدنية كما قيل لها، من أجل تغيير مهنة خياط الى (بلا مهنة)، فذهبت السيدة الى دائرة الاحوال المدنية، فلم تجد الرد. فدائرة الاحوال المدنية اوقفت عملية تغيير المهنة في دفتر العائلة نظراً للضغط الهائل عليها، فاين تذهب هذه السيدة؟ وهي تحتاج لهذه الورقة من اجل حليب اطفالها وطعامهم. وهناك حالات كثيرة من هذا النوع، لقد اعتمدت وزارة التموين على سجلات دائرة الأحوال المدنية، ونعرف ان هذه السجلات مسجلة منذ فترة طويلة، فهناك

زوجها عمره (٦٥) سنة ولا يعمل ومهنته خياط ولا يستطيع تغيير ذلك


السيد نبيل عجيلات: تم البت في ٩٠٪ من الاعتراضات

احدى مراكز توزيع الكوبونات

من غيّر مهنته، وهناك من أصبح (بلا مهنة) والآن دائرة الاحوال المدنية، لا تسمح بتغيير الحال، فماذا يفعل المواطن؟

وهناك حالات أخرى مشابهة، فارملة تسكن لوحدها اوقف صرف الكوبونات لها، والآن المطلوب اثبات حالتها الاجتماعية. آخر متزوج من اثنتين يملك محل حلويات صغير في الساحة الهاشمية، طلب منه اثبات ان راس مال المصلحة يقل عن ١٠٠٠ دينار وللآن احدى زوجاته تحاول، منذ اسبوع، أخذ الموافقة بإعطائها الكوبونات المستحقة لها.

توجهنا بهذه الاسئلة الى مدير تموين محافظة العاصمة السيد نبيل عجيلات الذي قال: "ان هناك ٣٩ مركز توزيع كوبونات، ويوجد في كل مركز لجان اعتراض تنظر في قضايا المواطنين، دون الحاجة الى الرجوع الى المديرية او الوزارة". ويقول عجيلات: ان الكثير من الاعتراضات تم البت فيها، وتبلغ نسبتها ٩٠٪ من الاعتراضات التي تم الموافقة عليها، ولتسهيل الاجراءات على المواطن عممت الكثير من المهن على اللجان، وفي حال ثبوتها تعطى الكوبونات لمستحقيها. وتأتي أحياناً تعليمات شفوية وخطية من اجل التسهيل، فالطالب والسائق، المواسرجي، والمزارع، والطوبرجي، والذي بلا مهنة يتم تسليمهم الكوبونات مباشرة، ودون تعطيل. ولكن هناك بعض الحالات التي لا تستطيع البت فيها فيتم تحويلها الى اللجنة المركزية في وزارة التموين. ويقول عجيلات: توجد حالات لا نملك الا اعطاها الكوبونات كالمعاقين اعاقة ظاهرة، والمستفيدين من صندوق الزكاة والمعونة الطبية، والعائلات التي يزيد افراد اسرتها عن ١٢ فرداً، مهما بلغ دخلها، ويتابع عجيلات قائلاً: ان الحالات التي يأتي بها طبيب او مهندس، ويطالب بإعادة صرف الكوبونات له، ولا نقدر ان نبت في امره، يحول الى اللجنة المركزية، فقد يكون طبيباً في وزارة الصحة، او مهندساً في وزارة التجارة والصناعة، او في اي دائرة حكومية.

ولتقصي المعلومة الصحيحة تابعت "المشرق" تحقيقها وتوجهت الى اللجنة المركزية في وزارة التموين، حيث التقت رئيس اللجنة الدكتور محمد زيتون، فقال "ان الوزارة تبذل كل ما في وسعها من اجل التسهيل على المواطن فقد وقع الخطأ، ونحن ندرك ذلك، بسبب تعدد الجهات التي أخذت منها المعلومات، فتشكلت لجان الاعتراض، ونماذج الاعتراض، من أجل تدارك الخطأ. والهدف من ذلك هو ايصال الكوبونات لمستحقيها". وتابع د. زيتون قائلاً: ان بعض المهن تكتب في دفتر العائلة لاغراض معينة لا تمثل العمل الصحيح لصاحبها مثل مهنة (تاجر) أو حداد اي صاحب صنعة محددة، فنطلب من المواطن الذهاب الى غرفة التجارة لتفقد السجل التجاري، واثبات انه غير مسجل في قائمة التجار أو اصحاب ورشات العمل كالحدادة والتجارة وغيرها، ومن ثم فإن اثبات راتبه يأتي من صاحب العمل نفسه، بورقة يكتبها له رب العمل وعندها يتم صرف الكوبونات له. ■

من المفكرة

دعم الخبز والفريضة الغائبة

● د. خالد الوزني / جامعة آل البيت

بدأت تطفوا على السطح خلال الايام القليلة الماضية قضية رفع أسعار الخبز، أو لنقل تخفيض الدعم لهذه المادة الاساسية. والواضح للعيان ان الامر يسير في اتجاه جس النبض الشعبي نحو قرار اتخذ او سيتخذ في هذا الصدد. واذكر انني كتبت في هذه الزاوية منذ فترة وجيزة حول موضوع رفع الدعم والتقرير الذي صدرعن خبراء صندوق النقد للتوصية برفعه او توجيهه بآلية ما، مع الحفاظ على حقوق الطبقة الفقيرة من الشعب. وقد رأينا كيف ان التناقض كان واضحاً في ذلك التقرير. والحقيقة أنني أكتب اليوم مفترضاً أن الأمر ما زال في طور جس النبض TESTING THE WATER. وهنا ارجو ان أضع نصب أعين صانع القرار ان قضية دعم السلع الاساسية، وعلى رأسها الخبز لا تصلح لأن تكون مجالا لتخفيض عبء عجز الموازنة خاصة وان الأمر يتزامن مع الاعلان عن زيادة راتب الضمان والمتقاعدين. ذلك ان الأمر سيبدو واضحاً ان ما تقدمه الحكومة باليد اليمنى تأخذه من نفس الطبقة باليد اليسرى.

أرى ان تبحث الحكومة عن سبل أخرى لتخفيض عجز الموازنة خاصة في مجال ترشيد الانفاق الحكومي الجاري في شتى السبل، سواء كان ذلك في مجال استخدام السيارات الحكومية او المياومات الخارجية، وحتى في مجال التعيينات التي تفاقم من البطالة المقنعة في الجهاز الاداري. أما المساس بقوت الفئات محدودة الدخل فهو امر ينطوي على خطورة قصوى وله من العواقب الوخيمة ما لا نتمناه لبلدنا العزيز. وقد سبق لي القول ان دعم الفئات محدودة الدخل فرض عين على كل حكومة لا يذهب بالتقادم ولا الاسبقية، والا يتحول الى فريضة غائبة لا نعرف وقع غيابها لدى المواطن.

أرجو أن تتم معالجة العجز المزمن في موازنتنا بالسبل الانسب لاقتصادنا. ولننظر الى الخلاف بين الكونجرس الامريكي والرئيس حول الموازنة، فبإقرار الموازنة على حالها سيخرج نحو (٨٠٠,٠٠٠) موظف حكومي الى الشارع ولكن الوجه الآخر للأمر ان هؤلاء سيلجأون لدعم الحكومة فيحصلون على رواتب الى ان يجدوا الوظائف المناسبة. اذن حتى اكبر الدول تقدما لا تعبث بدعم محدودي الدخل فهل لنا ان نقتبس من الامر حكمة؟ بقي ان اشير في النهاية الى تخوف بسيط وهو ان لا تلجأ الحكومة الى قضية الخبز البني "الرديء" فتدعمه وتسمح بإنتاج الخبز الجيد بدون دعم. فهذا هو أكبر مساس بحقوق الانسان في دولة تريد ان تظل نموذجاً يحتذى به في هذا الامر بالذات. ■

التنزيلات بين الوهم والحقيقة

تصريف البضاعة وتوفر السيولة، الدوافع وراء التنزيلات

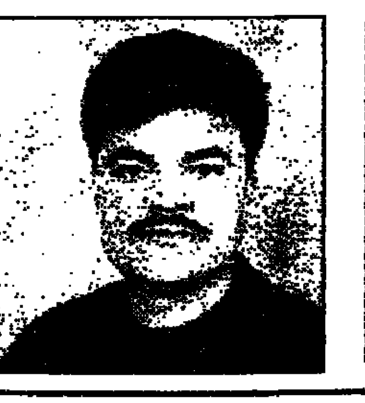
● وليد الحنيني

مواسم التنزيلات، كمواسم هجرة الطيور، ينتظرها البعض بلهف شديد، ويرى فيها فرصة للتسوق بأسعار معتدلة. والتنزيلات، أو الاعلان عن تنزيلات، فن من فنون التسويق التي يلجأ اليها التجار لجذب اكبر عدد ممكن من المستهلكين. أما لماذا يلجأ التجار الى التنزيلات، فبالاضافة الى كونها اداة تسويقية، "فإن الهدف من التنزيلات هو تصريف البضاعة (حسب قول مؤيد ملحم – صاحب محل نوفوتيه)، التي اقترب موديلها على الانتهاء، بمعنى ان الملابس الصيفية التي لم يتم بيعها، توضع على التنزيلات ليتم التخلص منها". ويضيف السيد ملحم: انطلاقاً من حرص المحلات على وجود ملابس جديدة بموديلات حديثة، يتم الاعلان عن تنزيلات ليتمكنوا من عرض موديلات جديدة.

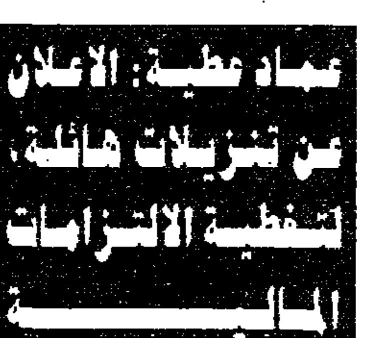
أما السيد عماد عطية – صاحب محل نوفوتيه، فيتفق مع ملحم في دوافع التنزيلات، قائلاً: ان الحاجة الى توفر السيولة اللازمة لشراء ملابس جديدة تدفع التجار الى التنزيلات لضمان جذب المستهلكين.

أما عن نسبة الخصم التي يتم الاعلان عنها فيقول السيد ملحم: ان النسبة تختلف عادة من محل لآخر، ولكن غالباً ما يتم إضافة ربح بسيط جداً الى سعر التكلفة، ليتم تحديد السعر، أحياناً يتم الاعلان عن الملابس بأسعار التكلفة وخصوصاً الموديلات القديمة.

وحسب رأي السيد عطية، فان "بعض التجار الذين يعانون من مشاكل مالية، يعلنون عن خصومات كبيرة ليتمكنوا من تغطية التزاماتهم المالية، والبعض الاخر يدفعون اسعارهم بنسب عالية جداً، ثم يعلنون عن تنزيلات بنسب مرتفعة، ولكن السعر وبعد التنزيلات يبقى مرتفعاً وعالياً، مقارنة بالسعر الحقيقي او سعر السوق".




عماد عطية: الاعلان عن تنزيلات هائلة، لتغطية الالتزامات المالية






مؤيد ملحم: ... تجار الجملة المحليين يتسوقون من التنزيلات العالمية

أما بالنسبة الى تجاوب الناس مع التنزيلات، أكد معظم من التقتهم "المشرق" ان المستهلكين لا يثقون بالخصومات التي يتم الاعلان عنها، لانهم لا يثقون بالتجار أصلاً، ويعتقدون ان اصحاب المحلات يبالغون في تحديد أرباحهم.

وعند ذلك يقول عطية: إن "حركة الكساد التي تخيم على السوق، وانخفاض دخول الناس، وارتفاع الاسعار بشكل عام، يترك اثاراً سيئة على توجهات وقرارات الناس. وان المستهلكين يفضلون الموديلات الرخيصة نسبياً، لانها تلائم دخولهم". وعلى ذلك اتفق ملحم مضيفاً "ان انعدام الثقة بين المستهلكين والتجار يعود الى اقتناع الناس بفكرة مغلوطة، وهي ان التجار لا يقولون الحقيقة، ويلجأون الى رفع السعر، لقناعتهم بأن المستهلك سيناقش السعر، وتبدأ عملية المفاصلة". ويتابع السيد ملحم قائلاً: "ان اقتناع التجار بأن المستهلكين سيفاصلون في السعر، يدفعهم الى رفع السعر فعلاً". ويؤكد في حديثه أن تجار الجملة مثلاً، يشترون الملابس التي يتم الاعلان عن تصفيتها في الخارج ويحضرونها الى الاردن، حيث ان ٩٠٪ من التجار يفعلون ذلك.

السيد "عصام الرشق" – صاحب محل أجهزة كهربائية – يقول: إن التنزيلات في قطاع الكهربائيات غير حقيقية لأن حالة الركود التي تهيمن على السوق، لا تسمح أصلاً بتحقيق ارباح مرتفعة، فنسبة الربح ضئيلة جداً، ولا داعي للاعلان عن تنزيلات. ويؤيد هذا الراي السيد (زياد السلال) الذي قال: "ان الاعلان عن تنزيلات هو نوع من الدعاية، لأن السعر في معظم المحلات متقارب جداً وتجاوب الناس مع التنزيلات يعتمد على وعي الناس ومعرفتهم بالاسعار".

واكد وقوع البعض فريسة للتنزيلات الوهمية التي يتم الاعلان عنها". ■

"التعنت والمصالح الشخصية ما زالت تقتل روح الاستثمار في بلدنا"

مستوردو الموز والتفاح يتكبدون خسائر بمئات الآلاف

● عيسى حسين

ما زلنا نعاني من البيروقراطية والتعنت وعدم المرونة في الدوائر والمؤسسات والوزارات الحكومية، وما زال الكثيرون من المستثمرين يتكبدون خسائر بمئات الألوف من جراء عمليات التأخير والتعنت الاداري والقرارات المتخذة بصورة ارتجالية بعيدة عن الواقع والمصلحة العامة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، ان اصحاب البرادات المحملة بالموز والتفاح القابعة من اسبوعين في جمرك عمان لا يستطيعون اطلاقها للسوق جراء تعنت مؤسسة التسويق الزراعي، علماً بأن هذه السلع سريعة التلف، واذا ما استمرت الامور على هذا النحو فإن اصحابها سيخسرون مئات الآلاف، وهذه خسارة وطنية بالاضافة الى خسارة الفرد (المستثمر) على حد تعبير احد المصدرين الذي اضاف ان هناك حالات اخرى لا تسهل على المواطن بل تعرقل الاستثمار والتجار معاً. فهناك تجار يقومون باستيراد البضائع من أوكرانيا بطائرات اوكرانية حيث يدفعون أجرة الطائرة ذهاباً وإياباً بتكلفة تقدر بـ ٢٥ الف دينار. ويحاول بعض التجار تصدير الحمضيات باستغلال رجوع هذه الطائرة التي ستذهب فارغة، لكن يتم عرقلة الموضوع بعدم السماح له من قبل الملكية الاردنية، وذلك نتيجة الاتفاق المسبق بين الملكية ومؤسسة التسويق الزراعي بالتصدير عن طريق خطوط الجوية الملكية فقط مما يعيق عمل المصدرين والمستوردين، فالتكلفة من أجل التصدير الى اوكرانيا تبلغ ٤٠ الف دولار مع أن الطائرة الاوكرانية ترجع فارغة.

تكاليف باهظة بسبب إحتكار الملكية الأردنية للشحن الجوي الى أوكرانيا

وهناك الكثير من المشاكل التي تعترض المستثمرين والتجار، بسبب التعنت الشخصي المبرر وغير المبرر من قبل الجهات الحكومية والمسؤولين، فايقاف مشاريع سياحية كانت ستقام في مدينة العقبة بعد ان قامت الحكومة بتأجير الشاطئ الجنوبي كبدت للمستثمرين خسائر بمئات الآلاف من الدنانير جراء هذه القرارات الارتجالية، والتي لا تصب في صالح الوطن ولا المواطن، ولا حتى في مصلحة المسؤول نفسه. فبعد أن انهينا التحضيرات لمؤتمر عمان الاقتصادية بإقرار حزمة التشريعات القانونية لتشجيع الاستثمار، لا نريد ان نكتفي بالقشور وتزيين المداخل ومناطق العبور للمستثمر سواء الأجنبي او المحلي، ونحن ما نزال في الجوهر متعفنين، نتمسك بتقاليد الماضي، والتعنت الأرعن وطغيان المصلحة الخاصة والشخصية على المصلحة العامة ومصلحة الوطن بالدرجة الاولى. ■

اقامة مصرف فلسطيني برأسمال ١٠٠ مليون دولار في المناطق الفلسطينية

يدرس البنك العربي بالتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية، وبعض الشركات الاهلية تاسيس بنك للإستثمار في منطقة السلطة الفلسطينية، برأسمال مبدئي ١٠٠ مليون دولار، هذا ما أكده رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان، حيث أوضح لـ (العربي) الآن يشترك مع شركة فلسطين (باديكو) الذي تم تاسيسها برأسمال ٢٠٠ مليون دولار، وذلك لانشاء عدة مشروعات وشركات في مجالات الاسكان والاتصالات والسياحة، بتكلفة استثمارية تبلغ مليار دولار. وينفي شومان وجود مشاكل نتيجة تعامل بنوك الحكم الذاتي بالشيكل الاسرائيلي، موضحاً أن ٩٥٪ من قيمة الودائع لدى البنوك العاملة بالضفة فلسطين هي بالدينار الأردني والدولار، وتبقى نسبة ٥٪ ودائع بالشيكل، لارتباط تلك البنوك لفترة طويلة بالإقتصاد الاسرائيلي.

ويؤكد شومان أن السلطات الفلسطينية استطاعت أن تضع ركائز وأنشاء النظام الاقتصادي من وزارات واجهزة وسلطات، وكذلك تشريع قوانين للاستثمار والنقد وتحديد أولويات العمل في المرحلة المقبلة. ■

تصدير الغاز المصري الى اوروبا

قلق مصري من تزويد اسرائيل بالغاز القطري

أبدت الاوساط الاقتصادية المصرية قلقها اثر التوقيع على مذكرة تفاهم ستقوم قطر بموجبها بتزويد اسرائيل بالغاز، ويأتي القلق المصري من تخوفهم من انعكاسات المشروع على مشروع تصدير الغاز المصري الى الاردن واسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وبالرغم من ان اسرائيل لن توقع اية اتفاقيات مع مصر قبل نهاية ١٩٩٦، إلا ان مصر لن تستطيع تصدير الغاز قبل ١٩٩٨ وأفادت مصادر مصرية إنه اذا لم تلق ردوداً اسرائيلية، فإن مصر ستفكر بتصدير غازها الى اوروبا. وتملك قطر إحتياطات هائلة من الغاز الطبيعي تزيد عن ٣٠٠ تريليون قدم مكعبة وتفوق احتياطات مصر التي لا تتجاوز ٣٥ تريليون ■

●●●●

في تقرير لمنظمة التجارة الدولية

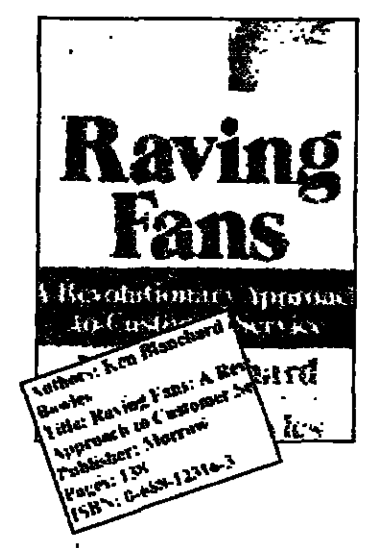
التجارة الدولية تنمو بمعدل ٨٪

أعلنت منظمة التجارة الدولية ان حجم التجارة الدولية، هذا العام، سيزيد بنسبة ثلاثة اضعاف حجم الانتاج العالمي. وقالت المنظمة في تقرير لها بعنوان "التجارة الدولية – احصائيات واتجاهات": ان التجارة العالمية ستنمو بمعدل ٨٪، وهذه النسبة أقل من حجمها في العام الماضي، والذي بلغ ٥ر٩٪. وذكرت المنظمة ان اعتماد التكنولوجيا الحديثة وإزالة العراقيل، ساعد في زيادة نمو التجارة الدولية، وأن اقتصاديات الدول النامية شهدت نمواً متميزاً، نظراً لاعتماد الحكومات، في تلك الدول، على فتح اسواقها وإزالة الحواجز والعراقيل أمام حركة السلع والافراد.

وأضاف التقرير: ان حجم تبادل البضائع في عام ١٩٩٤ زاد بمعدل ١٤٪، لتصل قيمة التبادل الى ٤٠٩٠ مليار دولار، بزيادة مقدارها ٩٠ مليار دولار. وزاد التبادل في الخدمات بنسبة ٨٪، وفي النصف الاول من هذا العام زاد تبادل البضائع بنسبة ٢٣٪ ■

●●●●

أساليب إقناع العملاء

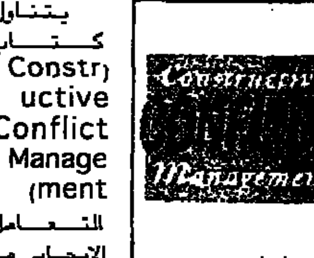


يتطرق كتاب (Raving Fans) الى الاسرار التي تلجأ اليها المؤسسات لجذب اهتمام العملاء. ويأتي في مقدمة هذه الاسرار، ان تحدد المؤسسة ما تريد، بمعنى ان يكون لها تصوراً خاصاً بها، وان يكون العميل هو محور هذا التصور وثاني هذا الاسرار هو أن تعرف المؤسسة ما يريده العميل فعلى المؤسسة ان تدفع العملاء للكلام والبوح بما يريدونه، وأخيراً يجب على المؤسسة ان تقدم للعميل اكثر مما تعده به.

ويتناول الكتاب تفاصيل هذه الاسرار ويتعرض الى الحيثيات، ويضعها بكلمات وعبارات سهلة الفهم. ■

●●●●

كتاب يبحث في حل الصراعات مع أصحاب العمل



يتناول كتاب (Constructive Conflict Management) التعامل الايجابي مع المشكلات والمواقف الصعبة التي يظهر فيها اختلاف المصالح والخلفيات على شكل صراع. ويتحدث المؤلف عن ثلاثة مقومات لحل الخلاف مع المدير، أولها الواقعية، ومن ثم التصرف بتلقائية، وأخيراً تفهم شخصية المدير. ويضيف ان الصراع ينشأ في اطار الجماعة، نظراً لتعارض المصالح وازدياد الخلاف بين الافراد يقلل من فرص حل الخلاف وتلعب الوساطة الفعالة دوراً مهماً في تجاوز الخلاف، عن طريق فتح قنوات الحوار. ■

سوق متخصص لشراء وبيع العبوات الفارغة في امريكا

الاردن يدرس انشاء مصانع لاعادة تصنيع النفايات



افتتح في شيكاغو، الشهر الماضي، اول سوق لعبوات الحليب الفارغة (المستخدمة) والجرائد القديمة والعبوات الزجاجية، ويأتي هذا الافتتاح وسط إهتمام اميركي كبير بالسلع المعاد تصنيعها ففي السنوات الخمس الماضية، زاد عدد المؤسسات العاملة في هذا المجال عن (١٤٠٠) مؤسسة، وزاد حجم الاوراق المعاد تصنيعها من ٢٩ مليون طن الى ٣٩ مليون طن اما اسعار الجرائد القديمة، فارتفعت من ٦ دولار/ للطن عام ١٩٩٣ الى ٥٩ دولار/ للطن لهذا العام.

مصادر مجلس تجار مدينة شيكاغو تقول: "ان افتتاح هذا السوق يجعل من عملية شراء وبيع النفايات سهلة، وخصوصاً للشركات الصغيرة، وسيخلق معايير واسس للسلع المعروضة".

واكدت مؤسسات كبيرة رغبتها في التعامل مع السوق، مثل (مؤسسة ادارة النفايات) المختصة في جمع النفايات، وهناك ايضاً مؤسسة "الورق الدولية" و"جانسون كونترول" حيث أظهر الجميع رغبة ملحة في الاستفادة من هذا العرض وبلغ عدد المؤسسات والشركات (١٤٠) مؤسسة وشركة، والتي دفعت الاشتراك السنوي (١٠٠٠ دولار) للقيام باعمال في السوق

ويطرح هذا التوجه تساؤلات حول اعادة التصنيع في الاردن، ففي ظل الارتفاع المتوقع لاسعار الورق، وبقية المواد الخام، فانه اصبح من الضروري التفكير جدياً باقامة مشاريع من هذا النوع.

ووفقاً لمصادر "المشرق" فان مجموعة من رجال الاعمال الاردنيين بدأوا، فعلاً، باجراء اتصالات لاقامة مصنع من هذا النوع، ويقدر ان يوفر اقامة مصنع من هذا النوع، مئات الملايين من الدولارات، وابدت مؤسسة التمويل الدولية (FFC) رداً ايجابياً على الاتصالات الدولية.

يشار الى ان جهات دولية تعنى بمفهوم التنمية المستديمة، التي تأخذ البعد البيئي بعين الاعتبار، تبدي استعداداً لتوفير تمويل لهذا النوع من المشاريع. ■

الدول المانحة تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التعيينات وتجميد الاجور

التأخير في الانسحاب الاسرائيلي، يزيد من أعباء السلطة

● وليد عبدالعزيز

قالت مصادر فلسطينية مطلعة: ان توسيع تنفيذ البروتوكول الاقتصادي الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، ليشمل باقي مدن وقرى الضفة التي ستنسحب منها اسرائيل، سيزيد من قدرة السلطة المالية، وسيزيد من عوائدها المالية، ويخفض العجز في الموازنة.

وأضافت المصادر أنه، وبعد مرور اكثر من سنة على وجود السلطة في غزة، فإنها ما زالت تواجه العديد من المشاكل المالية الناتجة عن سوء الاوضاع الاقتصادية، والصعوبة في جمع الضرائب نتيجة للحصار الذي تفرضه اسرائيل على مناطق السلطة، وتأخر الدول المانحة في الوفاء بإلتزاماتها.

وقامت السلطة وبالتعاون مع خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في اعداد موازنة هذا العام، وقدرت النفقات الجارية بحدود (٤٤٤) مليون دولار، والرأسمالية (٢٨٥) مليون دولار، وذلك لا يشمل أموال سلطة النقد الفلسطينية. اما بالنسبة للعوائد، فمن المتوقع ان تصل ٢١٦ مليون دولار، ٨٥ مليون دولار عوائد ضريبية، و١٠٠ مليون ستدفعها اسرائيل. وإذا أضفنا الالتزامات المالية الدولية، والتي تقدر بحوالي ٣٦٧ مليون دولار، فإن العجز في الموازنة سيصل الى ١٣٦ مليون دولار، وهذا يعادل ٥ر٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي للضفة والقطاع لعام ١٩٩٣.

فتح الحدود الإسرائيلية أمام السلع والعمالة الفلسطينية

وفي اجتماع الدول المانحة، الذي عقد في باريس في شهر نيسان الماضي، تم الاتفاق على دفع ٦٨ مليون دولار لتغطية العجز في الموازنة، وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في شهر ايلول، لمراجعة انجازات السلطة، وطلب من السلطة خفض النفقات العامة والتعيينات وتجميد زيادة الرواتب والاجور، وايجاد وسائل لزيادة العوائد الضريبية.

وطلب من اسرائيل زيادة التعاون الاقتصادي مع السلطة، في مجال جمع وتحويل الضرائب، ودفع مستحقات السلطة من القيمة المضافة، وتسهيل عملية انتقال البضائع من والى مناطق الحكم الذاتي. أما بالنسبة للعمال الفلسطينيين، فقد وعدت اسرائيل بالسماح لاكبر عدد ممكن منهم للعمل فيها، طالما سمحت الظروف الامنية بذلك. واعرب أحد أعضاء (بكدار) عن عدم تفاؤله، بخصوص الارقام التي وردت في موازنة هذا العام، فنفقات السلطة الوطنية تتجاوز ٣٠ مليون دولار، في حين ان للعوائد الضريبية تقدر بحوالي ٦ مليون دولار. وأنه، وفي ظل تردي الاوضاع الاقتصادية، فإن زيادة الضرائب والقاعدة الضريبية، سيزيد من الاعباء الاقتصادية على المواطنين، وأن تحقيق مطالب الدول المانحة بتجميد التعيين وزيادة الرواتب، وتوفير الأمن والحماية للمواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين، ليس تصوراً واقعياً. بالاضافة الى ذلك فإن الاغلاق المستمر للاراضي الفلسطينية، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل، يقلل من عوائد السلطة الضريبية.

ويذكر ان اسرائيل مدينة للسلطة بحوالي ١٠ مليون دولار، من ضريبة الدخل والقيمة المضافة، التي تجمعها إسرائيل. وبالرغم من المحاولات لخفض العجز في موازنة السلطة، فإن المشاكل الحقيقية التي تعاني منها كالمماطلة في تنفيذ اتفاق المبادئ، أو التأخير في الانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة، والحصار المستمر الذي تفرضه سلطات الاحتلال، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل، تبقى عالقة وبحاجة الى حلول جذرية. ■

السكرتاريا هل هي مظهر حسن وكلام عسل؟

عمل السكرتاريا ليس كما يعتقد البعض بسيطاً، ولا يحتاج الا الى (مظهر حسن وكلام عسل). فكلمة سكرتير وسكرتارية ليست كلمة عربية اصلا، وهي مأخوذة من الكلمة الانجليزية (Secretary)، والتي يعني الجزء الاول منها السر (Secret)، ولذلك فإن كثيراً من المؤسسات تطلق اسم "كاتم السر" او "امين السر" على من يقوم بأعمال السكرتارية. بدلاً من ان تطلق عليه اسم (سكرتير)، وكلمة سكرتير بمعناها الواسع قد تطلق على شخص صاحب مركز كبير في الدولة، فعلى سبيل المثال تستعمل في الولايات المتحدة الامريكية لتعني وزيراً مثل (Secretary of Dfenec) أي وزير الدفاع وهكذا. اما كلمة سكرتير بمعناها المحدود البسيط فتعني ذلك الموظف الذي يقوم بمساعدة احد كبار المديرين في المؤسسة، ويقوم بمعاونته على تنظيم وقته، بالاضافة الى القيام ببعض الاعمال البسيطة ذات الطبيعة الروتينية، كاستقبال مراجعيه، ومكالماته الهاتفية، وتنظيم وحفظ اوراقه وملفاته، والاطلاع على الصحف اليومية واخباره بما تحويه من معلومات ذات علاقة بأعمال المؤسسة الى اخره من الاعمال المكتبية.

وفي استطلاع سريع "للمشرق" لرأي الشباب والشابات بوظيفة السكرتيرة، تبين ان جانباً من الذكور ينظر للمهنة باحترام، سيما اذا جاءت في مكانها الصحيح، اما اذا كانت السكرتيرة هي الموظف الوحيد الذي يسير الامور فان الاوضاع تختلف.

الفتيات بدورهن اظهرن المعاناة من نظرة المجتمع السلبية الى دور ومفهوم السكرتيرة، وطالبن بايضاح المهام الملقاة على عاتق السكرتيرة.

وستحاول "المشرق" ايضاح هذا الجانب في الاعداد القادمة في محاولة لازالة سوء الفهم الحاصل لهذه الوظيفة. ■

الأردن لا زال يستخدم البطاقات المغطاة بشكل محدود

أزمة مصرفية عالمية لارتفاع مديونيات بطاقات الأعمال

بلغ حجم الإئتمان المتاح في البنوك المصدرة للبطاقات، في حزيران الماضي في الولايات المتحدة، ٢٠ر١ تريليون دولار، وذلك بزيادة مقدارها (٣٣٪) عما كان عليه قبل عام. فقد رفع مصدرو البطاقات الإئتمانية سقوف الاستدانة، وسهلوا حصول المستهلكين على البطاقات، فمع اقتراب موسم التسوق والعطلات نجد أن ديون المستهلكين في الولايات المتحدة بلغت معدلات قياسية، وزاد اعداد المتخلفين عن سداد هذه الديون المستحقة. واذا لم يكن أداء الاقتصاد الامريكي جيد في عام ١٩٩٦، فإن الكثير من المستهلكين سيعلنون افلاسهم ويطلبون الحماية من دائنيهم. وهذه الموجة العارمة، والشهية المفتوحة على الشراء كانت بسبب بطاقة التأمين التي يحصل عليها الجميع بغض النظر عن سجلهم الائتماني السيء. ويقول روبرت ماكينلي، رئيس شركة Ram لبحوث بطاقات الائتمان: ان استخدام بطاقات الائتمان في محلات السوبرماركت قفز بنسبة ٥٠٪ خلال الأشهر الستة الماضية، وينظر المستهلك من زاوية اخرى، حيث أنه كلما زادت مدفوعاته، زادت هداياهم أو الرحلات المجانية التي يفوزون بها، لذلك أن الناس تقوم بتسديد ما يحتاجونه الآن ببطاقات الائتمان بدءاً من الحلوى الى رسوم الدراسة مروراً بفواتير الأطباء، ولكن كان لزيادة البطالة في الولايات المتحدة نتيجة تخفيض الشركات، في الفترة الأخيرة، لعدد العمال دور كبير في توجه الناس الى بطاقات الائتمان والاعتماد عليها عوضاً عن دخولهم المفقودة، حتى تتاح لهم فرصة عمل جديدة. ولقد ارتفع الانفاق عبر بطاقات الائتمان نسبة ٢٠٪، منذ عام ١٩٩٢، وقد وصلت أقساط الديون المستحقة على المستهلكين الى مستويات قياسية تعادل ١٩٪ من الدخل قبل الضرائب.

ومن المتوقع ان تبدأ خدمة البطاقة الائتمانية في المصارف الأردنية في العام المقبل، ضمن خطة مرسومة لكل بنك يقدمها في الوقت المناسب، حيث أن الخدمة التي تقدم حالياً هي بطاقة الائتمان المغطاة (Charge Carde) اذ لا تسمح بصرفها إلا للعملاء، ذوي السمعة الطيبة والمعروفة، وتسدد هذه الفاتورة بكاملها مباشرة، وفي حال ادخال خدمة البطاقة الائتمانية سيكون هناك قيود وضمانات لاحترام البطاقة الائتمانية، وبالتالي فإن المخاطر من استخدام هذه البطاقة في الأردن غير موجودة لأنها مغطاة بكاملها بضمان حساب العميل، وحركة مدخراته وحسابه البنكي. ■

صندوق النقد يعلنها حرباً على موزمبيق

الاتحادات العمالية ورجال الحكومة يؤيدون الحكومة في معركتها ضد الصندوق

اندلعت في العاصمة الموزمبيقية (مابوتو) حرباً كلامية بين صندوق النقد الدولي وممثلي الحكومات الغربية، حول افضل السبل لتطوير موزمبيق، البلد الخارج لتوه من حرب أهلية، والذي ما زال يعاني من غياب اشكال الحياة الفعلية.

فمن جهة، يرى الصندوق ضرورة اجراء مزيد من التخفيضات في الموازنة، معتبراً ذلك الاجراء الوحيد الذي سيقلل من التضخم، وان الاصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الدولة لن تؤدي الى نتائج ملموسة ما لم يرافقها خفض في الموازنة.

ومن جهة اخرى، ترى ان مزيداً من الضغط على الحكومة سيؤدي الى حالة من الفوضى، حيث ان معدل دخل الفرد في موزمبيق (٩٠ دولار) وهو اقل معدل في العالم.

وظهرت هذه المشكلة على السطح، عندما وافقت الحكومة على طلب الاتحادات العمالية ورجال الاعمال زيادة الحد الادنى للاجور (بما يعادل ١٤ دولار في الشهر) بنسبة ٥ر٣٧٪، ويرى المراقبون في هذه الزيادة، دعوة صريحة لمزيد من الانفاق الحكومي، علماً أن ٩٥ الف موزمبيقي (من أصل ٧ مليون قادر على العمل) هم في القطاع الحكومي، وأثار هذا القرار حفيظة ممثل صندوق النقد الدولي، الذي انتقد القرار واعتبره غير مقبول.

ودعا (سيرجو ليث)، ممثل الصندوق، ممثلي الحكومات المانحة للدولة الموزمبيقية، ولقنهم درساً في ضرورة اجراء مزيد من الخفض في الموازنة، وينكر ان النفقات على التعليم والصحة إنخفضت، دون ان يكون لذلك او للاصلاحات التي اعتمدتها الحكومة، اثر في الحد من ارتفاع الاسعار.

واشتد الخلاف بين الصندوق والدول المانحة، عندما إتهم احد السفراء ممثل الصندوق قائلاً: ان (السيد ليث) لا يهتم بالناس العاديين، ومعظم اهتمامه ينحصر فقط في الاهداف النقدية. وأرسل سفراء معظم الدول الغربية في مابوتو رسالة قوية اللهجة الى واشنطن، مقر صندوق النقد، فحواها "ان سياسات (السيد ليث) غير متوازنة، ولا تأخذ في الاعتبار المصلحة العامة للبلد، وطالبوا بمزيد من الاستثمار". وتابع السفراء "ان موزمبيق قامت بجهود عظيمة لتنفيذ مطالب صندوق النقد". ولم تتوقف الامور عند هذا الحد، فقد قام ممثل البنك الدولي (روبرتو شاينز) بإتخاذ موقف مخالف للصندوق، وقال: "ان مزيداً من خفض الموازنة سيجعل الاستثمار، بما في ذلك استثمارات البنك الدولي، في خطر". وفي انتقاداته صندوق، اشار شافير الى انعدام التنسيق بين الصندوق والبنك، معتبراً الخلل في ذلك، راجع لسياسات الصندوق. ويتمتع صندوق النقد بسلاح قوي جداً في اعماله، فإعتباره لبلد ما "خارج المسار" يعني أن الصندوق والبنك سيجمدان المساعدات لتلك البلد وغالباً ما يتبع ذلك بعض الدول التي تتقيد بتوجهات وقرارات صندوق النقد.

وقررت حكومة موزمبيق المضي قدماً في قرار الزيادة رغم معارضة صندوق النقد، وكسبت معركة في حرب مستمرة. ■



صندوق النقد يرسم سياسات الدول النامية





نيسان دبل كابين ديزل ٤×٢ لا تعرف المستحيل

نيسان (ديزل) تتميز بالبساطة والاناقة، تجعلك تعمل بحرية وسهولة، على جميع الطرقات. اربعة ابواب، محرك سعته ٢٦٦٣ سي سي، ٤ سلندر، خمسة غيارات حمولة ٥٠٠ كغم، مجهزة بأحدث التجهيزات، راديو ومسجل، جهاز تدفئة، "شل كروم"، فرش مفصول عن الامام، ساعة ضوجان. ■





نيسان صني ١٦ Ex - الرقة والاناقة

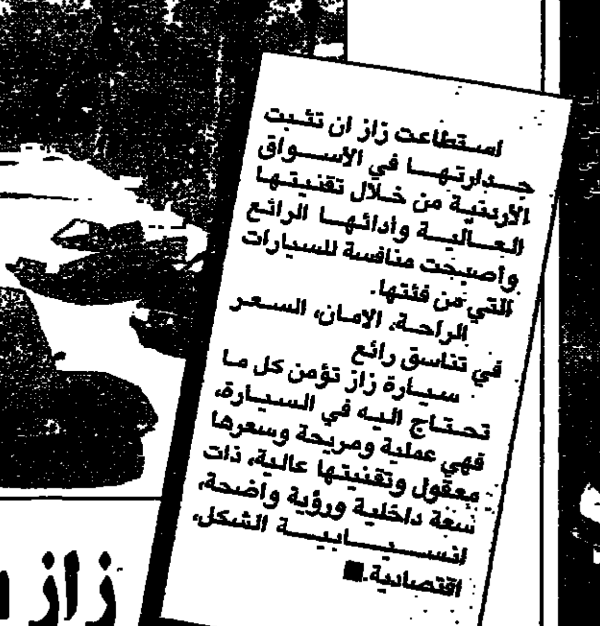
الرقة، الجمال، الاناقة، هذا ما تتميز به صني. انها سيارة اقتصادية، يسهل التعامل معها على جميع الطرقات براحة ومتعة: الوان جذابة، تصميم داخلي مدهش، اربعة ابواب، اتوماتيك، وعادي (٤ سلندر)، ومجهزة براديو ومسجل ستيريو، واجهزة تبريد وتدفئة، و"بور ستيرنج" وشبابيك تعمل على الكهرباء، سنتر لوك، مساند راس. ■

رينو سفران - أداء عال وشكل جذاب

تجمع "سفران" بين قوة التحكم في الطريق وروعة الاسترخاء، وبين السرعة العالية جدا والثقة بالنفس. بين الطاقة الكامنة في المحرك والهدوء، والأداء العالي والشكل الجذاب. "سفران" مقصورة ركاب مريحة، صاحبت تصميم انسيابي باهر. ■

ستروين ZX بطلة الراليات

ستروين، التي يطلق عليها "بطلة الراليات"، تجعلك تتمتع بالقيادة، وتشعر بالراحة والانطلاق، فهي سلسلة على الطرقات، سهلة التحكم، تتمتع بـ إنسيابية رائعة، مقصورة انيقة، تابلو جذاب، تفوق في الهندسة، اداء ممتاز. ■



اوبل اوميغا اجمل ما انتجته اوبل

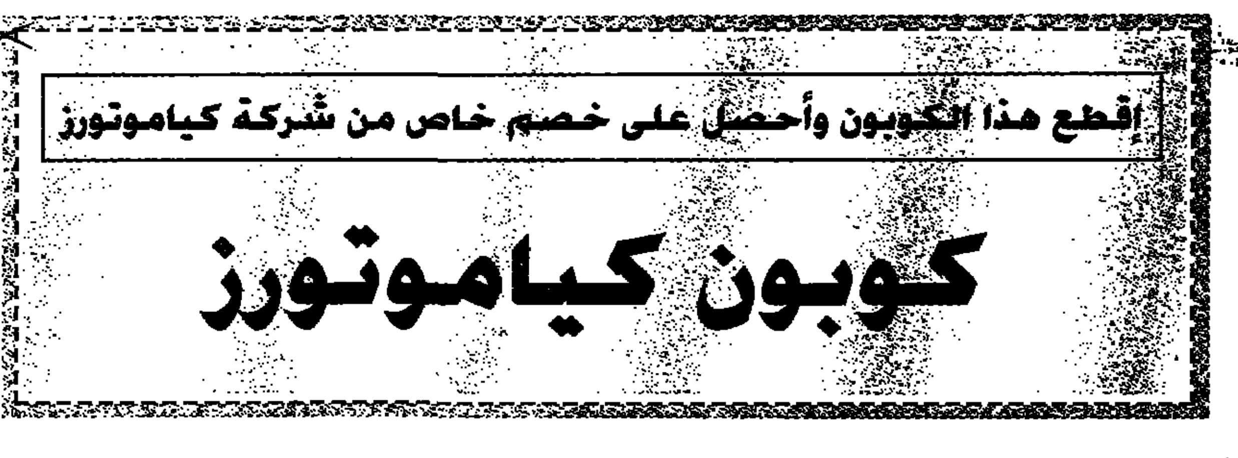


زاز سيارة كل الناس

استطاعت زاز ان تثبت جدارتها في الاسواق الاردنية من خلال تقنيتها وادائها الرائع والعالية واصبحت منافسة للسيارات التي من فئتها. الراحة، الامان، السعر في تناسق رائع. سيارة زاز تؤمن كل ما تحتاج اليه في السيارة، فهي عملية ومريحة وسعرها معقول وتقنيتها عالية، ذات سعة داخلية ورؤية واضحة، انسيابية الشكل، اقتصادية. ■

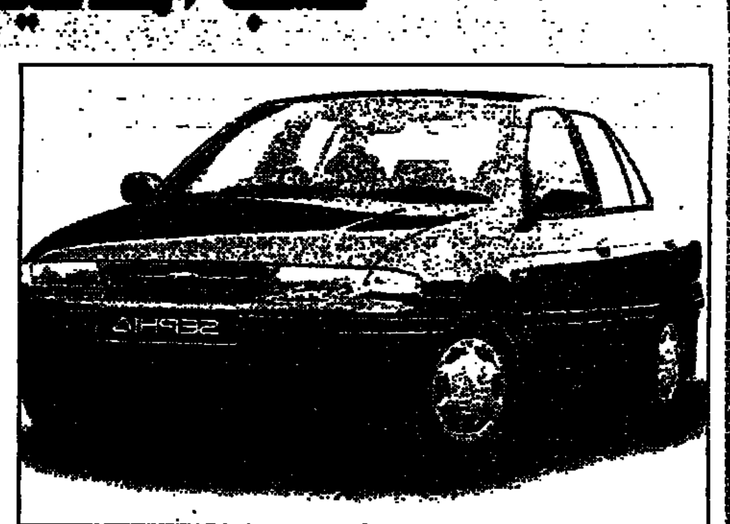
شركة كياموتورز تتعامل بالتقسيط المريح حسب امكانيات الزبائن

تنطلق شركة كياموتورز بمواصفات تناسب جميع الاذواق. ومن حيث التعامل مع الزبائن تتعامل ادارة الشركة بالتقسيط المريح لمدة تصل الى ٤٨ شهراً وبدفعات أولية ميسرة تتناسب مع امكانيات ومداخيل العملاء. ■



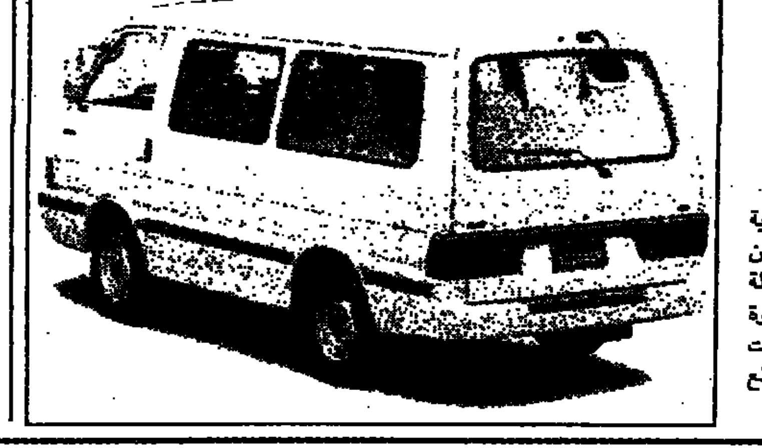
"سيفيا" تحتل موقع الصدارة

تنطلق كياموتورز بسيارتها الجديدة "سيفيا" ذات المواصفات الفنية والاضافات المتميزة بقوة تكاد لا تضاهيها فيها اية سيارة من ذات الفئة "فمحركها سعة ١٥٠٠ سي سي بقوة ٧٧ حصاناً، وتؤهلها امتيازاتها، مثل الزجاج الكهربائي، والاغلاق المركزي لاحتلال موقع لاستحقاق مركز الصدارة، ويمنحها الفخامة التي لا تجدها في السيارات ذات الحجم المشابه. ■



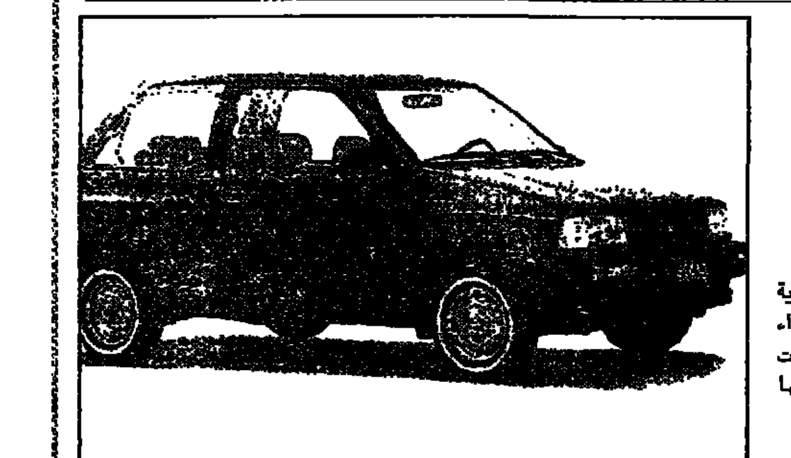
بيستا الأكثر انتشاراً في الاردن

تعتبر سيارة "بيستا" من اكثر السيارات التجارية انتشاراً، ليس في الاردن فحسب، بل في كثير من بلدان العالم. وقد طورت كيا تلك السيارة خلال السنوات القليلة الماضية فزادت قوة وسعة محركها الى ٢٧٠٠ سي سي بقوة ٨٠ حصاناً، علاوة على ما تتميز به اصلاً من امتيازات يمكن الاستفادة منها لأغراض الحمولة من الركاب والبضائع معاً ■



برايد سيارة اقتصادية وعملية

تعتبر "برايد" التي تنتجها كياموتورز، السيارة الاقتصادية الاولى في كوريا حيث تتميز بالقوة والحجم الصغير والاداء العالي. وتتمتع "برايد" بسمعة عالمية حيث تباع في الولايات المتحدة باعداد كبيرة تتفوق على كثير من مثيلاتها، لكونها سيارة اقتصادية صغيرة، وعملية. ■



بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
كياموتورز	بيستا سيفيا برايد	٢٧٠٠ ١٥٠٠ ١٣٣٠	١٢ر... ١١ر٥.. ٨ر٦..	امكانية التقسيط لمدة تصل الى ٤٨ شهراً
لادا	صالون ٢١٠٥٣ صالون ٢١٠٧ ستيشن ٢١٠٤٣ سمارا هاتشباك سمارا سيدان نيفا ٤×٤	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠ [illegible] ١٥٠٠ ١٧٠٠	٥٨٥٠ ٦١٥٠ ٦٣.. [illegible] [illegible] ٨٧٥٠	امكانية التقسيط لجميع الموديلات
هوندا	هوندا اكورد عادي هوندا اكورد اتوماتيك اضافات كاملة هوندا سيفيك عادي هوندا سيفيك اضافات كاملة اتوماتيك	٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠	[illegible] ٢٣٧٠٠ [illegible] [illegible]	امكانية التقسيط ٣٠٪ دفعة اولى والباقي على ٤٨ شهراً
رينو	رينو RL19 رينو RL19 مكيفة رينو RT19 جير عادي رينو RT19 جير اتوماتيك كاملة الاضافات رينو لاغونا جير عادي كاملة الاضافات رينو لاغونا جير اتوماتيك كاملة الاضافات رينو سفران فرش جلد/كاملة الاضافات رينو سفران مخمل/كاملة الاضافات	١٣٩٠ ١٣٩٠ ١٧٢٤ ١٧٢١ ٢٩٥٥ ٢٩٧٥	١٢٤٥٠ [illegible] [illegible] ١٩٨٥٠ ٢٤٧٥٠ ٢٦٧٥٠ ٢٧٧٥٠ ٢٤٥٠٠	دفعة اولى ٢٥٪ التقسيط لمدة ٤٨ شهر بواقع ٩٪ فوائد سنوية

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
اوبل	X فيكتيا GLX فيكتيا استرا عادي استرا اضافات كاملة فكترا فكترا ٥ غيار فكترا اوتوماتيك اوميغا عادي ٥ غيار اوميغا اتوماتيك اوميغا مع اضافات كاملة	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٨٠٠ ١٨٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠	٨٦٠٠ ٩٠٠٠ ١١٦٥٠ ١٨٥٠٠ ٢٠٠٠ ٢٤٠٠٠ ٢٧٧٥٠ ٢٤٥٠٠ ٢٧٥٠٠ ٣٩٥٠٠	امكانية التقسيط ٣٠٪ دفعة اولى الباقي ٤٨ شهراً
جيب	جيب شيروكي SE جيب شيروكي LAREDO جيب شيروكي SE جيب شيروكي LAREDO جيب جراند شيروكي لاريدو جيب جراند شيروكي ليمتد كرايزلر جراند فوييجر SE	٢٥٠٠ ٢٥٠٠ ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ٥٢٠٠	٣٤٢٣٠ ٣٦٩٠٠ ٤٢٧٥٠ ٤٤٧٥٠ ٦٢٧٥٠ ٧٤٥٠٠ ٣٩٩٠٠	دفعة اولى ٢٥٪ التقسيط لمدة ٤٨ شهر بواقع ٩٪ فوائد سنوية
زاز	زاز تفريا ١١٠٢ لوكس	١١٠٠	٤١٦٣	دفعة اولى ٢٠٧٥ دينار ٨٧ دينار/ ٢٤ شهر
ستروين	ستروين زد اكس	١٤٠٠	١٢٢٣٥٠	
توفاس (شاهين)	تكسي مجمرك تكسي نصف مجمرك تكسي غير مجمرك	١٥٨٥ ١٥٨٥ ١٥٨٥	٩٢٥٠ ٦٧٥٠ ٥٢٥٠	٢٥٪ دفعة اولى التقسيط لمدة ٤٨ شهر

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
نيسان	نيسان بك اب دبل كابين ديزل ٤ × ٤ ديلوك مكيف نيسان بك اب دبل كابين ديزل عادي ٤×٢ نيسان تيرانو جميع الإضافات جير عادي نيسان صني صالون اف اي نيسان صني اي إكس اتوماتيك نيسان صني اي إكس عادي نيسان صني اي إكس صالون نيسان بلو بيرد صالون اس اس	٢٦٦٣ ٢٦٦٣ ٢٣٨٩ ١٣٠٠ ١٦٠٠ ١٦٠٠ ١٦٠٠ ٢٠٠٠	مراجعة الشركة	—
روفر	روفر ٢١٤ روفر ٤١٤ روفر فئة ٨٠٠	١٤٠٠ ١٤٠٠ ٢٠٠٠	مراجعة الشركة	—

[illegible]

وجهة نظر

الغرام الأبدي وديوان الخدمة المدنية

عندما نفرّق بين موظفي القطاع العام وموظفي القطاع الخاص، من حيث الامان الوظيفي والامتيازات الاخرى، تجد الكثير من الاعذار لتلك الشريحة التي تعتمد اعتماداً كلياً على ديوان الخدمة المدنية لإيجاد وظيفة او فرصة عمل، حتى لو طال انتظارهم سنوات طوال. ففي القطاع الحكومي يضمن الموظف الامان والاستقرار الوظيفي، بحيث لا يستطيع احد الاستغناء عن خدماته الا بعد انتهاء مدة صلاحيته (عفواً مدة خدمته). وهذه المدة تعتمد على طبيعة العمل ومدى كبر حجم الواسطة التي تستند اليها.

اضافة لذلك ومن الناحية المالية، فالراتب يكون محدداً لا يتذبذب حسب مصادر الدخول المؤسسية، على طريقة القطاع الخاص بل يُزاد عليه كافة العلاوات والمكافآت مما يضمن توفير اقساط "الكمبيالات" وبشكل مطمئن.

اقول هذا كله لأنني لا استطيع ان أصدق ان شخصاً تخرج من احدى الجامعات منذ خمس او سبع سنوات وحاصل على شهادة بكالوريوس بل ماجستير او دكتوراه، وينتظر من ديوان الخدمة المدنية تعيينه، لأنه، حسب قوله، لم يجد فرصة عمل لحد الآن.

لا ننكر ارتفاع نسبة البطالة، خصوصاً مع ازدياد فرص التعليم والتحصيل العلمي العالي ولا ننكر سيطرة الواسطة وغياب التنظيم والتوزيع السليم على سلم الوظائف في دوائرنا الحكومية. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان هؤلاء المتعلمين لا يبذلون الجهد الكافي للحصول على وظيفة في القطاع الخاص للمؤسسات المذكورة، اضافة الى عدم تقبل الفرد في مجتمعنا خاصة لراتب متدنٍ نوعاً ما في بداية حياته العملية، حيث نراه يحلم بالمكتب والسكرتيرة الجميلة منذ تخرجه.

وهنا تكمن ضرورة تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص اضافة لتوفير القوانين التي تحفظ حقوق الموظفين في هذا القطاع.

فإذا لم نصحح الوضع الوظيفي الحالي، ونعد المواطنين اعلامياً وعملياً للمشاركة في صناعة المرحلة الاقتصادية القادمة، سنجد انفسنا امام مشاريع ضخمة لكن بلا عمال او موظفين، وسيبقى الحال على ما هو عليه. من صراع مع البطالة وتدني المستوى الاجتماعي، والعيش في حالة من الغرام الزائف مع ديوان الخدمة المدنية.

● إنتصار

المرأة والطلاق التعسفي

نسبة كبيرة من حالات الطلاق قبل الدخول



● المشرق – انتصار القصار

المرأة هي الطرف المتضرر غالباً في حالة الطلاق، اذ تكون آثاره نفسية واجتماعية واقتصادية. فكيف اذا كان الطلاق تعسفياً او غيابياً

يراد منه الحاق الضرر بالزوجة فوق ما ستعانيه هي في العادة؟

(ج.ن) سيدة شابة تقول: بعد زواجي بسنتين، حصلت خلافات بين زوجي واشقائي، مما انعكس على معاملة زوجي لي. ولكني لم اتصور ابداً أن يصل به الموضوع الى الطلاق الغيابي، لمجرد الانتقام من اهلي، وبدون اي سبب جاد، استطاع استخدام حق ممنوح له لتدمير حياتي.

الا تنطبق هذه الحالة على اعداد كبيرة من حالات الطلاق الحاصلة في مجتمعنا، والتي سمحت للرجل باحتكار قرار تبقى فيه المرأة مهددة طول حياتها؟

يقول الدكتور عبد الفتاح عمر، مفتش المحاكم الشرعية في دائرة قاضي القضاة، إن الطلاق التعسفي لا يعتبر طلاقاً تعسفياً لمجرد وقوعه امام القاضي، إنما يعتبر تعسفياً بالنظر الى الضرر المترتب عليه "فعندما يأتي الزوج للمحكمة للنطق بصيغة الطلاق بغياب الزوجة، يطلب منه الاثبات بالأدلة بضرورة حصول الطلاق. ولا يعتبر كذلك تعسفياً الا بعد انتهاء اشهر العدة فإذا ارجع الزوج زوجته اعتبر طلاقاً رجعياً وليس تعسفياً واذا لم يرجعها اعتبر تعسفياً. ويحق للمرأة في هذه الحال المطالبة بالتعويض والنفقة والتي تحسب على اساس نسبة الضرر الذي الحق بالزوجة".

والأهم من مناقشة موضوع الطلاق – يقول د. عمرو – مناقشة موضوع التريث قبل الاقتران، حيث يوجد في مجتمعنا نسبة كبيرة من حالات الطلاق قبل الدخول، وهذا ناتج عن التسرع قبل اتخاذ القرار بالزواج، اضافة الى تمسك بعض الاهالي بعادات وتقاليد متخلفة (كالاصرار على كتب الكتاب فوراً، وعدم التقيد بنظام الخطوبة قبل الزواج والتي تتيح الفرصة للزوجين بالتعرف احدهما على الاخر ولقياس مدى الانسجام وامكانية العيش معاً).

ففي احصائية لشهر ايلول الماضي، حصلت حوالي ٣٠٠ حالة طلاق قبل الدخول (من مجموع ٧٢٨ حالة زواج).

وهنا تأتي مسؤولية وزارة الاوقاف ووسائل الاعلام في اصدار للنشرات واستحداث البرامج لتوعية الأبناء بالزواج واساسياته واهمية التكافؤ والتوازن في الحاجة، حيث من الصعب ان يستمر المجتمع راقياً ومتمدناً الا باحترام حقوق الاخرين.

المحامية وداد الخزاعي

وتقول المحامية وداد الخزاعي: ان المعايير التي تظهر فيما اذا كان الطلاق تعسفيا او غير تعسفي هي "قصد الاضرار ومناقضة قصد المشرع" اضافة للنتائج المترتبة على هذا الطلاق. وحسب القانون، تشمل اجراءات الرد المطالبة فقط بالتعويض من خلال قرار الاستئناف رقم ١٩٨٥٩، والذي ينص على انه "لا تكلف المطلقة لاثبات التعسف في الطلاق وانما الذي يكلف للاثبات هو المطلق لأنه ادعى لطلاقه سبب معقولاً".

ولكن تضيف السيدة وداد – لا يوجد قوانين تحمي المرأة من كافة حالات الطلاق قبل وقوع الطلاق، ما دام الحق في استخدام هذا القرار لا زال بيد الرجل وحده.

فهذا الموضوع – تؤكد السيدة خزاعي – يحتاج الى اعادة دراسة وبحث بشكل موضوعي ودونما تحيز، على ان لا ينسى الباحث ما يتعلق بها من مشكلات معاصرة، "فمتعة الطلاق" او التعويض المادي لا ينفي الاضرار المعنوية ولا تستطيع النفقة والتعويض ازالتها خاصة في مجتمعنا.

المشكلة تكمن في عدم الاعداد المسبق للمجتمع امام الانفتاح السريع تجاه المجتمعات الغربية، مما سبب وجود خلل وفجوة بين جيل الاهل وجيل الابناء، حيث لا يزال الاهل يتمسكون بعادات لا تناسب الحياة المعاصرة، مما يدفع الأبناء الى الهروب منها الى الزواج المتسرع ظناً منهم ان هذا سيمنحهم الحرية المنشودة (وخاصة الفتيات) فيجدون انفسهم في مشكلة اكبر. ■

صعوبات التعلم لا تعني التخلف العقلي

١٥٪ - ٢٠٪ من الطلاب في العالم يعانون من صعوبات التعلم

● المشرق/قسم التحقيقات

في السابق كان الطالب الذي يواجه صعوبة في التحصيل العلمي يوصف بانه "كسلان" أو "مهمل" دون النظر لأسباب هذه الصعوبة. أما الآن ومع تطور وسائل التعليم، اصبح اللوم يُلقى غالباً على طرائق التعليم أكثر مما يُلقى على الطالب.

السيدة رنا الحاج عيسى، مرشدة اجتماعية في المدارس العمرية وباحثة في الموضوع، تعرف "صعوبة التعلم" بانه مجموعة متباينة من الاضطرابات داخل الفرد، تتجلى على شكل صعوبات في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية إضافة للمهارات الفكرية والحركية.

وتضيف انه بالرغم من اختلاف الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع، حول نسبة الطلبة في المدارس الاساسية اللذين يعانون من هذا العجز في التعلم، الا انها قدرت في النهاية بنسبة ٣٪ والتي تعتبر اكبر من نسبة الاطفال المعاقين بصرياً او سمعياً. وتقول انها لاحظت هذه الامور في مدرستها بعد ان كثرت الشكوى من قبل المعلمات حول التحصيل العلمي السيء مما دفعها لاستدعائهم والتحدث معهم ثم رفع الامر لوزارة التربية حيث أجري لهم فحص تبين على اساسه وجود نوع من صعوبات التعلم لديهم.

ومن بين أسباب هذه الحالة وجود عوامل فسيولوجية تتمثل بالعامل الجيني الوراثي (اي توارث "صعوبة التعلم" عن الأهل)، اضافة الى عوامل تسمى "ما قبل الولادة" مثل تسمم الدم او النزيف الذي قد تصاب به الام اثناء الحمل، أو التدخين وتناول الادوية الخ ... اما العوامل التي تتشكل اثناء الولادة مثل الولادة "بالمقعدة" او المشيمة المنزاحة او تمزق الاغشية المبكر، وحالات الاختناق لدى المولود. واخيراً عوامل ما بعد الولادة مثل قلة نسبة المعادن والاوكسجين.

وتقول المعلمة رولا عريبيات – من مدرسة زي الاساسية المختلطة في محافظة البلقاء – ان اهم اسباب صعوبات التعلم لدى الاطفال تكون بسبب إما عوامل تربوية تتعلق بالمعلم وشخصيته

خلود خصاونة – مديرة مركز صعوبات التعلم.

وأسلوب تدريسه، اذ ان المعلم يجب ان يراعي الفروق الفردية بين الطلاب "ومحاولة التنويع في الاساليب والانشطة والوسائل التي تتناسب وقدرات الاطفال".

او اسباب تتعلق بالمناهج التي عليها ان تراعي المراحل العمرية المختلفة وان تكون مبنية على الحاجات التعليمية التي تلائم النمط التطوري للطفل. وهذا ما لا نجده في مناهجنا مما يزيد من نسب احتمالية وجود صعوبات تعلم لدى الاطفال".

السيدة فاتن فايز القاضي – معلمة – تقول: ان العوامل البيئية من اهم اسباب وجود صعوبات تعلم لدى الطلاب. وتتمثل هذه العوامل بالصحة العامة والشعور بالأمان وتوفر الغذاء المناسب، اضافة للحب والرعاية والحنان، "وان الحرمان من هذه الاشياء يولد الصعوبة في التعلم لدى الطفل".

وفي الوقت الذي تحمل فيه السيدة رنا كافة الاطراف في المدرسة المسؤولية عن هذا الموضوع، تتفق المعلمتان رولا عريبيات وفاتن القاضي على ان المعلمين يرزحون تحت وطأة إكتظاظ الغرف الصفية بحشود من الاطفال، تتسع الفوارق بينهم. فلا يجدون سبيلاً لتعليمهم الا بالتوجه اليهم بأساليب متماثلة ينتفع بها من ينتفع او يعجز عن التعامل معها من يعجز.

وتؤكدان ان المعلم يحتار حيال هذا الوضع، حيث الطفل لا يشكو ضعفاً ظاهرياً من حواسه ولا قواه الحركية، فيتفاجأ المعلم من نتائج الامتحانات رغم الجهد المبذول. وغالباً ما يقع اللوم من قبل الاهل على المدرسة، غير مدركين ان الطفل لديه مشكلة وليس هو المشكلة.

من جهة اخرى، افتتح في الاسبوع الماضي "مركز لصعوبات التعلم" تابع لكلية الاميرة ثروت، جاء ثمرة التعاون مع الحكومة الكندية، لتقديم التمويل اللازم من أجل تدريب عدد من المربين الاردنيين واكسابهم الخبرة اللازمة لفرز تشخيص ومعالجة ذوي الصعوبات التعليمية. وتقول مديرة المركز، خلود خصاونة: ان المركز سيبدأ خلال مطلع هذا الاسبوع باستقبال حالات خاصة من الطلبة الذين يتم تحويلهم اليه من المدارس العامة او الخاصة او من الاهل مباشرة من اجل تطوير قابلياتهم التعليمية ومعالجة الصعوبات التي يعانون منها بعد تشخيصها. وسيشجع المركز المدارس على تحويل الطلبة الذين يقع عليهم الشك بمعاناتهم من صعوبات تعليمية، بحيث يتم التحويل وفق الية واجراءات خاصة يُتفق عليها مع وزارة التربية. اضافة الى ذلك، سيتم افتتاح عدد من غرف المصادر (وهي غرف تحتوي على عدد من الوسائل التعليمية كالقصص والكتب والحاسبات، تستخدم لقياس صعوبة التعلم لدى الاطفال)، في بعض المدارس لالغاء الفجوة بين النظري والعملي في تدريب اعضاء المركز من جهة، وتقديم المساعدة لعدد من الطلبة الذين يعانون من الصعوبات التعليمية من جهة اخرى، خاصة وان الاحصاءات العالمية تشير الى ان ما بين ١٥٪ - ٢٠٪ من الطلاب يعانون في مرحلة من مراحل التعليم الى شكل من اشكال هذه الصعوبات تكون السبب وراء رسوبهم المتكرر.

واشارت السيدة خصاونة الى ان المركز عمل على تهيئة عدد من الاختبارات الضرورية لتشخيص صعوبات التعلم وتعريب المناهج الخاصة بإعداد معلمي غرف المصادر للتعامل مع هذه الصعوبات تشخيصاً وعلاجاً، مشيرة الى امكانية حل المشكلة واحراز التقدم فيها، "خصوصاً اذا عرفنا ان بعض المشاهير مثل اديسون وتشرتشل وبرناردشو عانوا من صعوبات مماثلة". ■

صورة طبق الاصل لكتابة طفل في الصف الثاني الابتدائي تبين عدم القدرة على اعادة تصوير ما تراه عينيه في كتاب القراءة.

نماذج تبين صعوبات تعلم في الحساب

نماذج تبين صعوبات تعلم الكتابة

نماذج تبين صعوبات التعلم لدى الطلبة

برعاية الملكة نور

إفتتاح المتنزه الأثري ومدرسة الفسيفساء

● المشرق – خاص

يحتوي المتنزه الاثري الذي يقع في وسط محافظة مادبا (والذي قامت جلالة الملكة نور الحسين بإفتتاحه الاسبوع الماضي) على أهم الارضيات الفسيفسائية في الاردن.

وتكثر الاماكن الاثرية في المحافظة وتنال الاهتمام الكبير سواء من الحكومة او الافراد، ومن بينها المبنى الحجري الذي تعرض فيه قطع من الفسيفساء في مبنى مقنطر على ارضية متعددة المستويات، والقصر المحروق الذي يعود تاريخه للقرن السابع الميلادي، وقاعة هيبولاتس، وعدد من الكنائس في شارع روماني.

ويدعو مدير دائرة الآثار العامة، د. غازي بيشة، الى الحفاظ على هذه الاثار بقصى ما يمكن "لأنها لا تخصنا وحدنا بل تخص العالم اجمع".

من جهة اخرى، وصف السفير الايطالي في عمان، دومالدو ويتيمني، التراث الطبيعي للاردن كواحد من اغنى انواع التراث الموجودة في العالم.

وتعتبر مدرسة الفسيفساء، التي اسسها معهد الآثار الفرنسسكاني في جبل نيبو عام ١٩٩١م، المدرسة الرائدة في الشرق الاوسط لتدريب خبراء الصيانة وفناني الفسيفساء المحليين، ويستطيع الطالب المتخرج منها مزاولة عمله فوراً او متابعة دراسته في هذا المجال، لأنها تمنح شهادات مصدقة على المستوى العالمي. ■

من أجل المساعدة في حل مشاكل البيئة

الاعلان عن تأسيس اول جمعية اعلامية في الاردن

● المشرق – خاص

اعلن في الاسبوع الماضي عن تأسيس "جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية" في عمان، وهي أول جمعية اردنية تعمل على تعميق التفاعل ما بين الاعلام الاردني والعملية التنموية في المجال الحضري. وتهدف الجمعية الى تعريف الناس بمفهوم الموئل وابراز القضايا والمشاكل التي تعاني منها المدن الاردنية وباقي دول العالم الثالث، مما يساعد على حل مشاكل السكن محلياً والقضايا المرتبطة بها وخاصة في مجال التحولات الحضرية، وتفعيل دور القطاع الخاص والعمل على اشراكه في حل المشاكل. ومن المؤمل ان تحل الجمعية المشاكل الخاصة في مواضيع البيئة، والمساعدة على محاربة الفقر، والدفاع عن حق المواطن في السكن اللائق، والاسهام في صياغة رؤية اعلامية مستقبلية لمفهوم المستوطنات البشرية وصحة البيئة العمرانية، وتقييم الاتجاهات والمسائل المتعلقة بالمأوى، والعمل على توجيه التحولات الحضرية بما يتناسب والقرن القادم، بالاعتماد على اسلوب المشاركة في صياغة رؤية اعلامية فاعلة في مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وتتعاون الجمعية مع الاجهزة التنفيذية والجمعيات الاهلية والتطوعية والهيئات والبرامج الدولية التي تعنى بتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين البيئة ومعالجة الفقر. وتسعى الجمعية لتحقيق اهدافها من خلال مكاتبها وشبكاتها الاقليمية في البلدان النامية في مجالات ادارة الاراضي وادارة التنمية الاساسية وتمويل البلديات والهيئة الحضرية والتخفيض من حدة الفقر وتنمية الاقتصاد الحضري وحماية التراث. ■

طب الأسرة

ابني يعاني من مشكلة سيلان اللعاب

● المشكلة

يعاني ابني من مشكلة سيلان اللعاب، فهل هناك من حل؟ خاصة وانه يعاني من شلل دماغي.

● الحل

هذه المشكلة تعاني منها نسبة لا بأس بها من المصابين بالشلل الدماغي، وتحدث عادة نتيجة لضعف التحكم في عضلات الفم واللسان وهي المسؤولة عن عملية البلع. وفي هذه الحالة ينبغي ان نقوم بتمرين هذه العضلات كي تقوم بوظيفتها بشكل أفضل. واليك بعض الوسائل التي يمكن أن تساعد في ذلك:

● دربي الطفل على مهارات النفخ بالصفارة او البالون او النفخ على الورق.

● ضعي قطرات من عصير الليمون في فمه حيث سيقوم الطفل لا شعوريا بابتلاع الليمون.

● اكثري من اطعامه الفواكه كالجزر والخيار والتفاح لأنها تفيد في تقوية عضلات الفم واللسان. ويجب مراعاة قدرة الطفل هنا على البلع خوفاً من ان يتشردق.

● ضعي قليلاً من بودرة الحليب الجاف بين الشفة السفلى والاسنان، ليساعد على تنبيه الطفل لسيلان لعابه، فيقوم بعملية البلع.

● واخيراً زودي طفلك بفوطة او منديل ليقوم بعملية المسح للعاب السائل بين فترة وأخرى. ولا تنسي الاهتمام بالاسنان واللثة، للوقاية من التهابات اللثة وتسوس الاسنان. ■

اقتراحات قمة الأرض

تدهور البيئة يسهم في الفقر

المطالبة بتوفير رعاية بيئية اولية هي إحدى المقترحات التي نالت قسطاً كبيرا من النقاش في قمة الارض للتنمية والبيئة التي عقدت مؤخراً في ريودي جانيرو في البرازيل. ويقدم هذا الاقتراح استراتيجية بيئية للمجتمعات المحلية، تعكس الكثير من خبرات اليونيسف البرامجية الميدانية. وربما اصبحت بؤرة الاهتمام الرئيسية لمبادرات التنمية البشرية بعد قمة الارض.

ان فكرة الرعاية البيئية الاولية التي وضعتها مؤسسة اوكسفام وغيرها من المنظمات الائتمانية غير الحكومية، تربط بين اهداف "الصحة للجميع وصحة البيئة". ذلك ان الرعاية الصحية الاولية تجعل صحة الافراد مرهونة، الى حد كبير، برفاه مجتمعاتهم. وهكذا فإن الرعاية البيئية الأولية تربط بين رفاه المجتمعات وصحة البيئة. فالرعاية البيئية الأولية هي الخطوة التالية للأفكار الرئيسة للرعاية الصحية الأولية. فهي تعطي اولوية عليا لتلبية الاحتياجات الاساسية للفقراء ولأشد الفئات السكانية ضعفا، كما تنادي باللامركزية واعطاء الفرد المسؤولية عن حماية بيئة، وتركز على المحافظة على الصحة اكثر من اعادة التأهيل وتشجيع مشاركة للمجتمعات المحلية، وبخاصة النساء، وتمكينهم من الاطلاع بدور اكبر في التحكم بمقدرات حياتهم الخاصة.

تعتمد الرعاية البيئية الاولية على خبرات المنظمات غير الحكومية وغيرها في مجال مساعدة المجتمعات المحلية على ادارة الشؤون البيئية للمشاريع الائتمانية في الارياف والمدن. وتبين الدروس المستقاة من هذه الخبرات ان تدهور البيئة هو سبب مهم للمشاكل التي يعاني منها الاطفال، فقلة خصوبة الارض او المبالغة في استغلالها تسهم في تفاقم الفقر، الامر الذي يهدد بدوره تغذية الاطفال وصحتهم. ومن ثم فهو يعتبر بحق مشكلة من مشاكل التنمية الصحية والاقتصادية. اضافة الى كونه مشكلة بيئية. ففي بعض المناطق الاستوائية، على سبيل المثال، اسفرت عملية ازالة الغابات عن انتشار واسع للملاريا، حتى في الاماكن التي كان هذا المرض خاضعا فيها للسيطرة قبل بضع سنوات. وفي اماكن اخرى، ادت الممارسات الجائرة المتبعة في الصيد وقطع الاخشاب الى حرمان المجتمعات الفقيرة من غذائها التقليدي والموارد الضرورية لبقائها. والامثلة على ذلك لا حصر لها. لذا فإن إغفال أثر تدهور البيئة على الفقر يؤدي الى ضياع بعض الفرص الاكثر اهمية للقيام بتدخلات علاجية فعلية. لذا يجب توجيه المزيد من الاهتمام الى العوامل البيئية، لان ذلك قد يؤتي ثماره في قطاعات الصحة والتغذية والتعليم، وحتى في مجال حقوق الانسان.

ولأن الفقر سبب رئيسي لتدهور البيئة، فإنه لا يمكن حماية هذه البيئة بدون تلبية الاحتياجات الاساسية للناس، وتوزيع المسؤولية بين القطاعات المختلفة من شأنه ان يشجع استخدام الطرق المتكاملة لحل هذه المشكلات على مستوى المجتمع المحلي. فعلى سبيل المثال، يترك أمر الاعتناء بالتنمية الزراعية الى وكالات التنمية الزراعية وبرامجها، وهذه جميعها تتعامل بشكل رئيسي مع الرجال، في حين تتناسى النساء، اللاتي يشتغلن بالزراعة والانتاج الغذائي، لذا فإن هناك حاجة الى اجراءات لحماية التربة. كجزء من برنامج التغذية، تأخذ في الاعتبار مصلحة الأمهات في تحسين صحة اطفالهن وتغذيتهن.

ولأن الحرص على الاطفال يجب ان يقترن بالعمل على إنقاذ البيئة، ومن الحكمة، في اغلب الاحيان، ان نتعامل مع العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في اطار برنامج واحد متكامل. ■

● *المشرق – بالتعاون مع إعلام جمعية البيئة*

أجمل التهاني

الى قائد الأمة وسيد الوطن
الى الملك الباني والاب الحاني
الى سيدنا..

جلالة الملك المعظم

ميلادكم فال الخير ومصدر الفرحة والسعادة

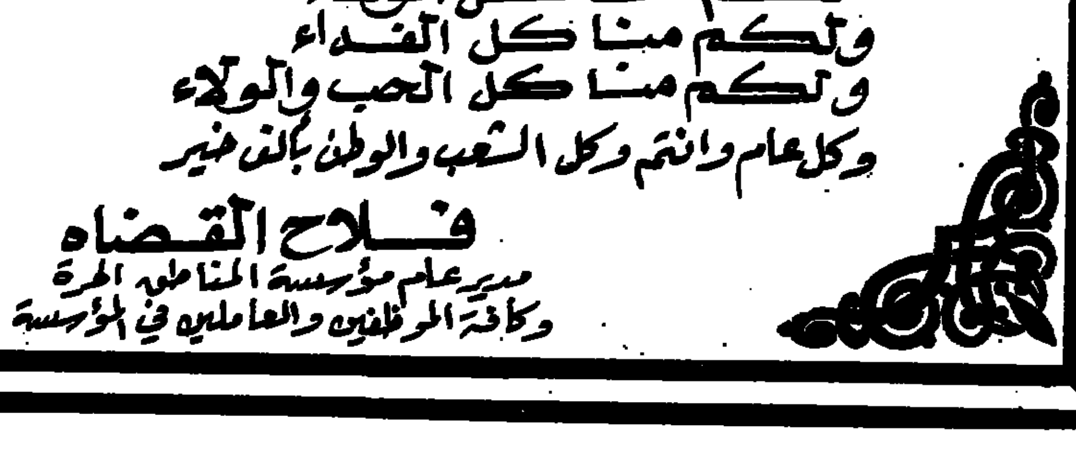
ولدت كبيراً فكبر الوطن بكم
واصبحت عظيما فعظمت الأمة من خلالكم

في عيد ميلادكم الستين يامولاي يستذكر أبناء شعبكم ما قدمته لهم في كل يوم من ايام عمركم المديد..

فكنت رمزاً لكبرياء وعظمة هذا الوطن، وعنواناً لنماء ورخاء الأمة.. قدتنا الى شاطئ النصر والسلام ووفرت لنا واحة الأمن والأمان

فاصبح ميلادكم ميلاد لكيان وطنكم الكبير
وأضحى عيدكم عيداً لكل ابناء شعبكم الأمين
في عيدكم الستين يامولاي

لكم منا كل الوفاء
ولكم منا كل الفداء
ولكم منا كل الحب والولاء
وكل عام وانتم وكل الشعب والوطن بألف خير



فلاح القضاه
مدير عام مؤسسة المناطق الحرة
وكافة الموظفين والعاملين في المؤسسة



الحاج عبدالله القيسي
نقيب اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي وأعضاء
مجلس النقابة وكافة العاملين فيها

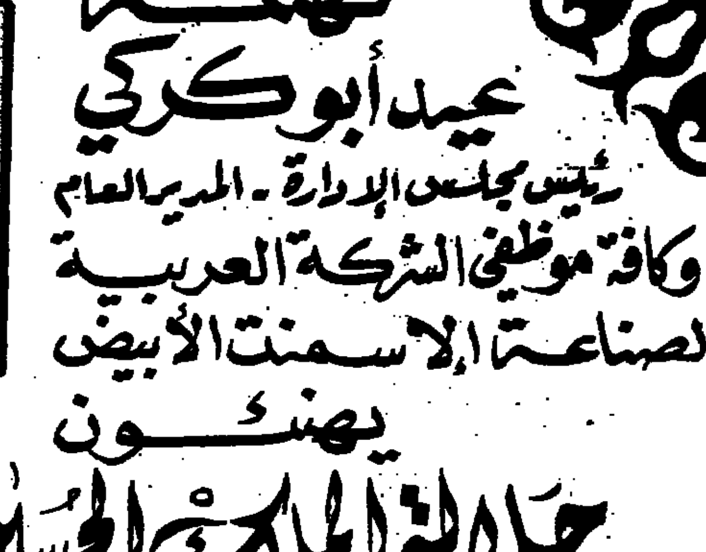
يهنئون حضرة صاحب

الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده الـ ٦٠ ويتمنون لسيد البلاد، وقائد مسيرته العمر المديد،
حفظ الله الحسين لخدمة أمته ووطنه، وكل عام وانت بخير يا سيد العرب

تهنئة





عيد أبو كركي
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
وكافة موظفي الشركة العربية
لصناعة الإسمنت الأبيض
يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده الستين
ويرفعون إلى مقام صاحب الجلالة
أجمل آيات التهنئة والتبريك.

شركة مناجم الفوسفات الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

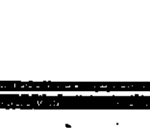
ترفع الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم



اسمى ايات التهنئة والتبريك بعيد ميلاده الستين مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته سندا وذخرا للشعب الاردني والامة العربية، حفظ الله جلالة الملك وحفظ الله سمو ولي عهده الامير الحسن بن طلال وحفظ الله اردننا العربي الهاشمي موطن الاحرار

وكل عام وقائد المسيرة بخير



معجزة أقراص الميلاتونين

دواء جديد لاطالة العمر

يتهافت الاميركيون حالياً على شراء اقراص الميلاتونين الطبيعية المتعددة الاستخدامات فهي: تطيل العمر وتحمي من السرطان والايدز وتقضي على الارق والكولسترول... الخ. وفوق ذلك رخيصة الثمن.

وخلال الاشهر القليلة الماضية ظهرت ستة كتب وعشرات المقالات عن "معجزة الميلاتونين" الذي تتسع دائرة فوائده من الازمات القلبية الى الارق والايدز ومرض باركنسون والقرحة والصداع والسرطان وارتفاع الضغط والكولسترول والانطواء والاكتئاب والعجز الجنسي... كلها مشاكل لا تقف حاجزاً امام الميلاتونين الذي يباع من دون وصفة طبيب بعشرة دولارات لكل ستين قرصاً في المحلات المتخصصة ببيع المواد الطبيعية.

واعلن متحدث باسم شركة "سورس ناتشورالز" احدى الشركات التي تصنع هذا الدواء، وتتخذ من سبرينغ فالي في كاليفورنيا مقرا لها، ان مبيع الميلاتونين تضاعف ثلاث مرات خلال عامين. واوضح دميان ليبو ان شركته ستنتج هذه السنة مليون قارورة حيث تعمل ثلاث فرق ٢٤ ساعة على مدار ايام السنة.

ويعمل دواء الميلاتونين على تسهيل افراز الهرمونات من الغدة الصنوبرية التي تقع في اسفل الدماغ. وحتى فترة قصيرة كان عدد قليل من الاطباء يدرك أهمية هذه الهرمونات وتأثيرها على وتيرة النوم والاستيقاظ.

ويساهم هذا الدواء في مساعدة المسافرين على استعادة وتيرتهم الطبيعية في النوم والاستيقاظ لدى انتقالهم من منطقة الى اخرى حيث الفارق في التوقيت كبير. كما يقوم بالمهمة نفسها بالنسبة الى العميان.

وفي كتاب صدر أخيراً في عنوان "الميلاتونين: مخدر طبيعي وروائع الجسد" يقول الدكتور راسل رايتر الاختصاصي في علم الغدد في جامعة تكساس ان الميلاتونين يحمي من السرطان، مستشهداً بتجارب مخبرية اجريت على الفئران. كما اوضح ان الميلاتونين يمكن ان يستخدم كمانع للحمل في حال اخذ بجرعات كبيرة.

وفي كتاب آخر في عنوان "الميلاتونين يحفظ شبابك" يقول الطبيب ستيفن بوك من ولاية نيويورك ان من اصل ٣٠٠ مريض عولجوا بالميلاتونين لم تسجل اي ردة فعل معاكسة.

واذا كان بعض الباحثين يوصي بالحذر ويرون ان تأثير الميلاتونين على المدى المتوسط لا يزال مجهولا يبدو من الصعب كثيراً مقاومة هذا "الاغراء العظيم" حسب ما كتبت مجلة "نيوزويك" أخيراً، المتمثل ب "ليلة نوم جيدة وأمل بالوصول الى عمر المئة سنة". ■

الاعشاب الطبية - فوائدها وطريقة استخدامها

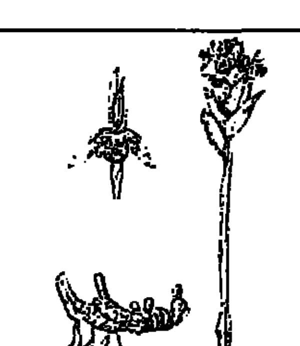
الزنجبيل

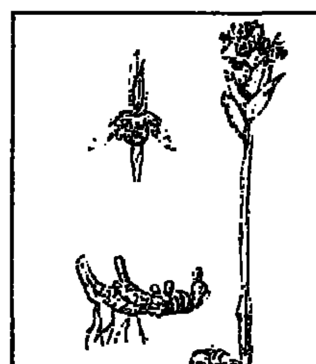
وصف النبات: نبات معمر ينمو في المناطق الاستوائية، والريزومات (ساق تنمو تحت الارض) هي الجزء المستعمل. وأزهار الزنجبيل صفراء ذات شفاه ارجوانية، واوراقه ذات شكل رمحي. وعندما تذبل الاوراق تستخرج الريزومات من الارض وتوضع في الماء حتى تلين ثم تقشر وتعفر بمسحوق سكري.

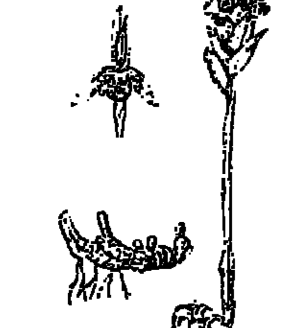
وقد ورد ذكر الزنجبيل في القرآن الكريم، يقول سبحانه وتعالى في سورة الانسان: "ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا".

المكونات: تحتوي ريزومات الزنجبيل على زيوت طيارة وراتنجات أهمها الجنجرول ومواد نشوية وهلامية.

الفوائد الطبية: لتطييب نكهة الطعام، وهو طارد للغازات ويدخل في تركيب ادوية توسيع الاوعية الدموية، ومعرق وملطف للحرارة. كما انه يدخل في تركيب وصفات زيادة القدرة الجنسية وفي علاج الام الحيض.







وذكر ابن القيم في الطب النبوي ان الزنجبيل "معين على الهضم، ملين للبطن تليينا معتدلا، نافع من سدد الكبد العارضة عن البرد والرطوبة، ومن ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة، اكلا واكتحالا .. معين على الجماع.. وهو محلل للرياح الغليظة الحادثة في الامعاء والمعدة.. وهو بالجملة صالح للكبد والمعدة".

ويستعمل منقوع الزنجبيل قبل الاكل كدواء قوي الفعالية في علاج القولنج الروماتيزمي أو النقرس، ويستعمل ايضا لعلاج بحة الصوت. وهو معروف منذ القدم بانه عام النفع، معرق، مقو للقلب والمعدة، ولذلك دخل في كثير من المركبات الدوائية القديمة اليونانية والعربية. وكثيرا ما يُضم الزنجبيل للمسهلات، فيزيد من فعاليتها الدوائية. طريقة الاستعمال: تغلى ملعقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل في نصف كوب ماء ويحلى بالسكر ويشرب بعد الفطور او بعد العشاء. ■

أقوال في المرأة

● صدود المرأة ليس دائماً برهاناً على عفتها. فقد يكون في اكثر الاحيان دليلاً عل خبرتها.

ليسنغ

●●●●●●

● النساء والاطباء هم الذين يعرفون فحسب متى يكون الكذب ضرورياً ومفيداً للرجل.

فرانس

●●●●●●

● النساء متعبدات في الكنائس، وملائكة في الخارج، وشياطين في البيت!

ولكنز

●●●●●●

● العهود التي تقطعها المرأة لحبيبها الولهان جديرة بأن تُكتب على الأثير، أو على مياه الجدول السريعة.

كاتولوس

●●●●●●

● لكم أنا سعيدة لأنني لست رجلاً، ذلك بأنه كان علي ان اقترن بامرأة.

مدام دو ستال

●●●●●●

● حذار من العذارى الجميلات يا صاح ... فعندما تبدأ رقتهن، تبدأ عبوديتنا.

هوغو

●●●●●●

● دموع المرأة خطباء صامتين

سكوت

●●●●●●

● حكيمة هي المرأة التي تدري ضآلة ما تعرفه عن زوجها.

هلن رولاند

●●●●●●

● اذا حطمت المرأة شاعراً بنتْ على أنقاضه مجداً.

لي. كن

●●●●●●

● الضعف هو المرأة التي تريد ان تقول "لا" ولكنها لا تستطيع.

ارثر ميلر

شيء ما عن القنبلة الذرية

بتاريخ ١٦ تموز ١٩٤٥، وفي تمام الساعة الخامسة والنصف صباحاً، تلقى "ستمسون"، وزير الدفاع الوطني في الولايات المتحدة، برقية من "الأموغوردو" (المكسيك الجديدة)، تعلمه بأن أول قنبلة ذرية اختبارية قد فجرت بنجاح، في "المكسيك الجديدة".

القنبلة الذرية بطارية ذرية ذات حجم مصغر، لم تزود بجهاز كبح وإبطاء، تتابع فيها إنفجارات نوى الاجسام النشيطة الاشعاع بسرعة واحد من مليون من الثانية. عندما تمكن الاميركيون من إنتاج الاورانيوم الغني، وعلموا ان البطارية النووية التي بنيت في شيكاغو عام ١٩٤٢، قد كشفت عن الطاقات الهائلة التي تحتويها بعض كيلوغرامات الأورانيوم، أرادوا استخدامها لتأمين النصر في حربهم ضد اليابان.

بعد "تجربة" المكسيك الجديدة، كانت كمية الاورانيوم المتوفرة تسمح بصنع قنبلتين ذريتين. ففي ٦ أب ١٩٤٥ القيت القنبلة الاولى على "هيروشيما"، فدمرت ثلثي المدينة اليابانية، وسببت موت ٨٠٫٠٠٠ شخص واصابة ٣٠٫٠٠٠ آخرين بجروح لا شفاء منها. وفي ٩ أب، القيت القنبلة الثانية على مدينة "نغازاكي"، فقتلت ٤٠٫٠٠٠ وجرحت ٤٠٫٠٠٠، فما كان من اليابان في اليوم التالي الا ان طلبت السلم.

منذ ذلك التاريخ، صنعت قنابل اشد فتكاً وتدميراً. ففي ٢١ ايار ١٩٥٦، القت طائرة اميركية ضخمة من طراز ب ٥٢، على جزيرة "بيكيني" المرجانية قنبلة هيدروجينية تساوي، في ما تحدثه من دمار، قنبلتي هيروشيما ونغازاكي مئات المرات. وفي ٣٠ تشرين الاول ١٩٦١، اختبر الروس في "زمبل الجديدة" اضخم القنابل الذرية كلها، اذ انها كانت تعادل قنبلة هيروشيما ٣٫٠٠٠ مرة! ■

اختبار شخصية: هل تحب الاستقرار؟

بعض الناس طبيعتهم تحب الاستقرار، تكره الفوضى، وتخاف التشتت، الاستقرار بالنسبة لهم نمط حياة، وبدونه يفتقدون البوصلة الموجهة، فتراهم مشتتين بلا اتجاه محدد! والبعض الاخر يكره الاستقرار، لا يحب ان يحاسبه احد حتى ولو كان شريك الحياة. اختلاف الطبيعتين يحدد الموقف النهائي من الاستقرار في "عش الزوجية"!

والآن اي الاشخاص انت؟ اسأل نفسك وأجب عن الاسئلة الاتية لتعرف نفسك.

١- خطيبتك سألتك في احد الايام عن سر تأخرك الدائم في العمل، ودخلت معك في نقاش حاد حول ضرورة الالتزام بعد الزواج، لان البيت له احتياجاته، ولا بد من وجودك في مواعيد محددة، هل:

أ- تقرر فسخ خطبتك، لانك اكتشفت ان طباع خطيبتك لا تتناسب مع طباعك؟

ب- توافقها على الفور وتؤكد انك تتأخر في العمل الان لانك لا تجد ما تفعله مساء؟

ج- تحاول ان تفهمها ضرورة عدم التدخل في مواعيد عملك لانها مسألة اساسية بالنسبة لك؟

٢- هل من طبيعتك وسط اي مجموعة تنضم لها ان تتحمل كافة المسؤوليات بحب شديد، وتقوم بالمهمة على احسن وجه؟

أ- نعم

ب- لا

ج- احيانا

٣- مكتبك المليء بالاوراق المبعثرة باستمرار، تحب ان ترتبه لك والدتك او زوجتك او حتى اختك، وتنتظر ان يقوم اي من هؤلاء بهذه المهمة بفارغ الصبر؟

أ- نعم

ب- لا

ج- احيانا

٤- في علاقاتك بالاخرين، هل تحب المهادنة والليونة في التعامل، ام انك صعب المراس، وتصر دائماً على ارائك حتى ولو كانت خاطئة، لانك لا تحب التنازل ابدا مهما كانت الظروف؟

أ- سهل التعامل

ب- صعب التعامل

ج- حسب الظروف

٥- هل لديك القدرة على ان تثق في شخص مقرب لك او تعطيه كل اسرارك ومفاتيح شخصيته بلا خوف، وبلا تردد؟

أ- نعم

ب- لا

ج- حسب الظروف

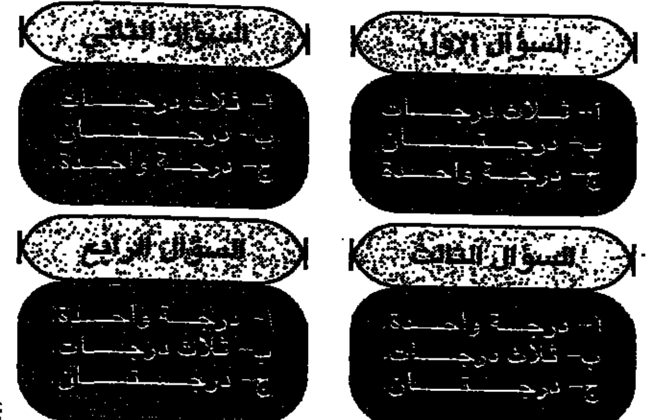
٦- هل تستطيع امتصاص غضب المقربين منك بسهولة، وتساعدهم على الخروج من مشاكلهم بسهولة شديدة.

أ- نعم

ب- لا

ج- احيانا

والآن احص نقاطك واعرف نفسك:



السؤال الاول
أ- ثلاث درجات
ب- درجتان
ج- درجة واحدة

السؤال الثاني
أ- ثلاث درجات
ب- درجتان
ج- درجة واحدة

السؤال الثالث
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الرابع
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الخامس
أ- ثلاث درجات
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

السؤال السادس
أ- ثلاث درجات
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

● اذا حصلت على ١٣:١٨ درجة:

- انت انسان تحب الاستقرار جدا، اسري تحب الحياة العائلية، منظم تكره الفوضى، اجتماعي، لديك قدرة على تحمل المسؤولية في كل المواقف الصعبة، يعتمد عليك ولذلك فانت تستطيع الدخول في القفص الذهبي بلا اية مشاكل على الاطلاق.

● اذا حصلت على ١٢:٧ درجة:

- انت انسان متوازن، تستطيع تحمل تبعات الاسرة ولكنك تضيق بالقيود في بعض الاحيان عندما تزداد الضغوط عليك، عموما انت بالمقاييس النفسية زوج ناجح جدا اذا سارت الامور بشكل طبيعي.

● اذا حصلت على اقل من ٧ درجات:

- انت انسان فوضوي جدا، تكره الالتزام، ولا تحب ان يشاركك احد حريتك، او يحاسبك على تصرفاتك. انت زوج ديكتاتور، عموما لا تحزن لان هناك زوجات كثيرات في حاجة الى طبيعة شخصيتك.

والآن أعط نفسك هذه الدرجات لاجاباتك ■

مطبخ ●●●●●●

سوفليه السمك

● المقادير:

- نصف كيلو شرائح سمك مدخن (تراوت - سالمون - ماكريل) دون جلد او شوك
- ٣ اكواب لبن حليب
- ٣ ملاعق زبد كبيرة
- ٣ ملاعق دقيق كبيرة
- ملعقة صغيرة مسحوق مسطردة
- ٦ بيضات متوسطة الحجم، ويفصل الصفار عن البياض

السلطة وصلصة التتبيل:

- خس وجرجير وبصل اخضر
- كوب كريمة سميكة
- مبشور وعصير نصف ليمونة
- ملعقة كبيرة مسطردة حب
- ٣ ملاعق كبيرة جبن بارمزان مبشور

● الطريقة

١- يوقد الفرن لدرجة حرارة متوسطة، ويدهن ١٢ قالبا صغيراً بقليل من الزيت وتبطن بورق زبد. ثم يوضع السمك مع الحليب على النار حتى يغلي. يستمر الطهي ٣ دقائق ويصفى السمك من الحليب ويحتفظ به ويقطع السمك بالشوكة الى قطع صغيرة.

٢- يذاب الزبد في اناء على النار، ويضاف الدقيق ومسحوق المسطردة ويطهى الخليط لمدة دقيقة مع التقليب. يرفع الاناء من على النار ويضاف الحليب بالتدريج، ويرفع الاناء على النار مرة اخرى مع التحريك حتى يصبح الخليط سميكاً، فيترك ليبرد ويضاف صفار البيض ويخفق مع الخليط ثم تضاف قطع السمك. ويخفق بياض البيض حتى يجمد وتضاف منه ملعقتان الى خليط السمك، ثم يضاف كل البياض الى خليط السمك مع التقليب بملعقة معدن. ويصب الخليط في القوالب المعدة، وتوضع القوالب على صاج فرن وتخبز لمدة ٢٥ دقيقة.

٣- في هذه الاثناء ينظف الخس والجرجير والبصل الاخضر وتقطع السلطة الى قطع متوسطة وتقسم على اربعة اطباق. ثم توضع الكريمة على النار مع مبشور وعصير الليمون والمسطردة.

٤- يدهن صاج فرن بالزيت، ثم تقلب وحدات السوفليه على الصاج المدهون بالزيت وينثر فوقه جبن البارمزان ثم يخبز مرة ثانية في الفرن لمدة ١٠ دقائق.

٥- عند التقديم توضع ٣ وحدات من السوفليه فوق كل طبق سلطة، وترش الكريمة الدافئة فوقها وتقدم على الفور. ■

من أجل حياة أجمل تعرف الى النباتات المنزلية

كزبرة البير الفارشة

هذا النوع من السرخس الفارش ينمو الى ارتفاع ٤٥ سم. وتحمل سعفاته المحدبة غيضا من الاوراق الصغيرة الناصعة الخضرة على سويقات سود. وهناك ضروب أخرى من الاديانتم اشد تراصا واغزر اوراقا.

الضوء: عرضي النبتة لنور متوسط الشدة من اواخر الربيع حتى اواخر الخريف، ولضوء ساطع مرشح في الشتاء.

الماء: ارو النبتة البالغة بوفرة خلال فترة النماء الناشط. ضعي الاصيص في طاس عميق كي تبقى كرة الجذور مبللة تماما. النبتات الفتية او التي هي في شبه هجوع تروى باعتدال. غذي النبتة بمخصب عياري بسائل مرة كل شهر خلال فترة النماء الناشط.

درجة الحرارة: درجات حرارة الغرفة العادية مناسبة لهذا السرخس، دون ان تنخفض عن ١٠ مئوية شتاء.

الرطوبة. الرطوبة العالية ضرورية. ضعي الاصيص فوق صينية من الحصى المبللة.

معلومة اضافية: قلما تبقى السعفات في حالة جيدة اكثر من عام. قصي السعفات القديمة من اساسها بضعة في كل مرة لتفسحي مجالا لنمو السعفات الجديدة وازدهارها.

فائدة تزيينية

لابراز السعفات المقوسية الرشيقة بشكل افضل اعرضي الاصيص على قاعدة او فوق حامل عال. ■

آداب السلوك عند الخطوبة

كانت الخطوبة في الماضي معقدة ومزعجة، وأما اليوم ومن حسن الحظ أن التقدم والتمدن قد حررا الخطيبين واهلهما من قيود كثيرة.

في عصرنا هذا، أصبح من النادر ان يتقدم الشاب من الفتاة قائلا: "اتريدين الزواج مني". بل عندما يتقرب كائنين من بعضهما اكثر فاكثر، يفكران بالزواج. ويقول الواحد لنفسه هذه هي المرأة التي أريد الاقتران بها. وبشكل اتفاق ضمني مشترك، يستطيعان الوصول الى النهاية المرجوة الا وهي الزواج. وبعد أخذ هذا القرار، يجب ان يتحدثا مع أهل الفتاة. في البلاد الشرقية، كان، ولم يزل، على اهل الشاب أن يقوموا بزيارة رسمية لأهل الفتاة لطلبها لابنهم. أما اليوم، في البلاد الغربية، يكفي ان يتصل هاتفياً أهل الشاب بأهل الفتاة، ليحددوا لقاء للتعارف. وهذا الاجتماع غير الرسمي، يمكن ان يكون حول فنجان قهوة او شاي أو عشاء، حسب الامكانيات المادية.

وماذا يحصل اذا رفض اهل الفتاة قبول هذا الزواج؟ في هذه الحال، على الفتاة ان تواجه مأزقاً صعباً. واذا كانت راشدة، وقد قررت الزواج بالرغم من رفض اهلها، عليها ان تخبرهم بذلك، وتعلمهم بموعد ومكان زواجها. وعليها أن تقول لأهلها، إنها تتأمل حضورهم. عندما يتأكد الأهل من اصرار ابنتهم، وانهم برفضهم هذا، يجازفون بخسارتها الى الأبد. امام هذا الاحتمال، وبعد محادثة هادئة عقلانية، يذلل الخلاف أحياناً وتسوى الامور.

خاتم الخطوبة

في قصص الحب الرومانسية، يقدم الشاب لخطيبته خاتماً رائعاً مرصعاً بحبة الماس كبيرة، تبتهج به الى ابعد حد. ولكن في الحياة الواقعية، تجري الامور على نحو أخر.

من الافضل ان يستشير الشاب خطيبته قبل شراء الخاتم. وعادة يذهب الشاب عند الصائغ ويعلمه بالمبلغ الذي يرصده للخاتم، ويطلب منه ان يضع جانباً مجموعة من الخواتم. وبعدها يرافق خطيبته الى المحل، فتعرض عليها تشكيلة الخواتم، فتختار منها واحداً.

تعلن الخطوبة رسمياً، خلال حفلة يقيمها عادة أهل العروس. اما اليوم، فاللياقات هي اقل تشدداً. فباستطاعة اهل الخطيب ان يقوموا بهذه الحفلة، اذا كان اهل الفتاة متوفين، او غير قادرين على تحمل الاعباء المادية. ■

العاب الاطفال وسيلة تسليتهم

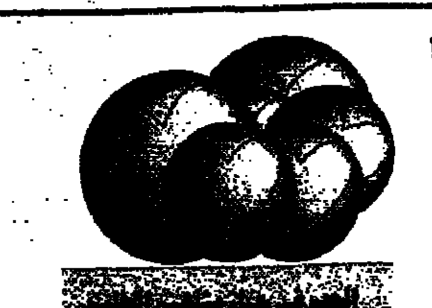
سباق الشوكولاتة

تضفي جواً من المرح الصاخب على حفلة يشارك فيها الصبيان والبنات. توضع على طاولة في منتصف الغرفة قطعة من الشوكولا المقسمة الى قوالب صغيرة.

يجلس الضيوف على الارض بشكل حلقة حول الطاولة وبعيداً عنها، ويشرعون برمي حبة النرد كل في دوره، رمية لكل لاعب. عندما ينجح احد اللاعبين في قذف حبة النرد ليظهر رقم ٦ وجهها العلوي، يثب قاصداً الطاولة ويأخذ بقطع قوالب الشوكولا وأكلها واحدة واحدة من غير ان يمسها بيديه. يستمر ذلك اللاعب في اكل الشوكولا حتى ينجح لاعب آخر في رميته حيث يخلي الطاولة له ويعود الى مكانه. التشويق المصاحب لهذه اللعبة كبير خصوصاً وان احد اللاعبين قد ينجح في رمي حبة النرد لكنه قد يجد ان قوالب الشوكولا قد اكلت جميعها عندما يصل الى الطاولة طبعاً، يتعين على اللاعب ان يضع السكين والشوكة حالما يقوم لاعب جديد ربما من غير ان يتذوق الشوكولا بينما قد تسنح الفرصة لأحدهم ليتناول خمسة او ستة قوالب. ■







ديمي مور امرأة غريبة الأطوار

"أنا شريرة جداً وقد علمتني الحياة الا اكون طيبة مع احد وخاصة مع الرجال". عبارة غريبة قالتها الممثلة ديمي مور التي قاست الكثير حتى أصبحت اليوم مليارديرة لدرجة انها تستقل طائرة الكونكورد الى باريس كي تصفف شعرها وتعود بعدها الى نيويورك.

ترعرعت ديمي في منزل متواضع مع رجل اسمه داني غينيز وام حنونة. لكن من كانت تعتقده اباها لم يكن سوى زوج اقترنت به أمها بعد دخول والدها الحقيقي الى السجن.

والدها الحقيقي يدعى تشارلز هرمون، متشرد عاطل عن العمل، ألقي القبض عليه عدة مرات لمخالفات عديدة وبالصدفة تزوج امها وهي بعد في السابعة عشرة ثم دخل السجن، فما كان من والدتها الفقيرة الا ان طلبت الطلاق، لتصبح امرأة وحيدة دون مساعدة، التقت صديق الطفولة وتزوجته كي توفر للطفل الآتي الظروف الملائمة لولادته شرط ألا يعلم هوية الوالد الحقيقي.

ولدت ديمي وعاشت مع امها وأبيها في هناء وسعادة حتى عامها الرابع عشر، عندما وجدت صدفة في إحدى خزائن المنزل ما يدل على حقيقة والدها. فوجئت ديمي لكنها سرعان ما تمالكت اعصابها وذهبت للقاء والدها، وهناك كانت المفاجأة الكبرى: بعد اشهر من اكتشاف والدها الحقيقي انتحر داني والدها بالتبني.

تحملت ديمي الاحداث وتابعت دراستها، لكنها من ناحية ثانية غرقت في المجون واللهو فأدمنت على الكحول والمخدرات بهدف التخلص من واقع مرير أودى بحياة والد فقير أحبته، واكتشاف انتمائها الى والد متشرد.

وفجأة تركت الدراسة ولكن ليس من أجل العمل.

في عامها السادس عشر، سن الطيش والتمرد، اختارت ديمي السبيل الأسهل لتعيش حياتها: مثلت عارية أمام كاميرات المصورين، وفي الليل كانت إحدى فتيات الفريق الاستعراضي.

ومرت الايام بين علاقة واخرى وملهى وآخر، حتى التقت في احدى الليالي حبها الاول فريدي مور.

وقعت في غرامه منذ لمحته وقد كان في فريق "BOY"، قضت معه ليلة حالمة، وعندما اطل الصباح نسي فريدي هذه المراهقة التي اتت تبحث عنه في المسرح وضاق ذرعاً بها، ولكن ديمي قررت الحصول عليه حتى ولو كان متزوجاً، وبصبر فائق تحملته حتى انفصل عن زوجته وتزوجها عام ١٩٨٠ وكانت قد بلغت سن الرشد. هكذا اصبح اسمها ديمي مور.

من أحلامها العديدة الوصول الى الشهرة والنجومية. وهكذا بعد عام واحد من زواجها حازت على بطولة مسلسل تلفزيوني مما جعلها تكسب عيشها بطريقة شريفة دون الاتكال على فريدي من الناحية المالية، خاصة وأنها أصبحت تتقاضى اكثر منه.

لكن ديمي لم تبق وحيدة لفترة طويلة، اذ تعرفت الى اميليو استيفيز ابن مارتن شين واصبحت عشيقته، ولكن لم يكن الحال افضل مما كان عليه مع فريدي لأنها كانت تستمتع بإثارة غيرته اضافة الى هواياتها في اثارة الفضائح ومراقبة الاميركيين المذهولين.

ويقال انها استضافت يوماً صديقاتها وفجأة خرج اربعة رجال عارين تماماً من قالب حلوى كبير! لم يرض اصدقاؤها يوماً عن تصرفاتها الغريبة متأملين ان تقع في الحب يوماً وتتخلى عن طيشها، ولكنهم اخطأوا لأن الحب الكبير لم يغير ابداً نجمة الفضائح.

التقت ديمي بروس ويليس في احد الاستوديوهات خلال تصوير فيلم، واعجبت به على الفور. وبدأت قصة حبهما وانشغلت مجتمعات هوليوود بها حتى عينا تاريخ زفافهما في ٢١ تشرين الثاني.

لكن ديمي الغريبة الاطوار دعت الصحافيين عشية زفافهما الى مؤتمر صحافي اعلنت فيه خلافها مع بروس وأنهما وجها الشتائم لبعضهما وكل شيء قد انتهى بينهما. وبعد ساعات كانت ديمي تقف في الكنيسة بجانب بروس امام انظار المدعوين.

وفي عام ١٩٩٠ مثلت فيلم الشبح "GHOST" الذي اوصلها الى المرتبة الاولى كنجمة هوليود. لكن الشهرة لم تهدىء من طيشها ولا من نزواتها، بل على العكس فهي امرأة غيورة ومستعدة لأي شيء في سبيل الحفاظ على حبها.

اذ لمحت بروس يوماً يتأمل الجميلة ماروشكا دتمرز وجن جنونها فاقسمت ان تنتقم منه ببيعه ... وفي اليوم التالي وضعت ديمي اعلاناً في الصحف ورد فيه: "زوج للبيع بسبب الخيانة. فرصة فريدة من نوعها فلا تفوتنها". ■

التفسير النفسي لأحلامك
حسب الحروف الأبجدية

إئتمان (رصيد مالي)
اذا كنت تستعمل في الحلم رصيدك الشخصي، فيمكنك التكيف مع شخص من عائلتك او من المقربين لديك لم يكن امينا معك في السابق. اما اذا كنت تستعمل رصيداً لغيرك، فيمكنك توقع فترة من الإستقرار المالي.

إئتمان على اسرار
انت مقبل على ايام مشرقة اذا كان في الحلم من يأتمنك على اسراره. واذا ائتمنت انت آخرين على اسرارك فتوقع ربحا غير منتظر عن طريق اصدقاء جدد.

إبتزاز
هناك تحذير لك بسبب بعض التصرفات غير اللبقة مع الجنس الآخر اذا ما ابتزك في المنام احد الاشخاص. واذا كنت انت المبتز للآخرين فيجب ان تكون حكيماً بتجنب المغامرات في الوقت الحالي.

إبتسامة
قال حسن. ستكافأ على خدمة اسديتها منذ زمن طويل.

إبريق
اذا كنت تسكب سائلاً من الابريق فهذه علامة الوفرة على كل الصعد. اما الابريق المكسور او المتشقق فيعني انك ستخسر صديقاً حميما بسبب اطلاقك العنان لشهواتك ورغباتك.

إبن آوى (حيوان)
إحترس من اصدقاء لهم قوة الاقناع وعندهم طموحات غير محددة. ■

كيفية التخلص من البثور وحب الشباب

تبلغ ذروة الاصابة بحب الشباب والبثور بين الخامسة عشرة والعشرين من العمر. وقلما نجا منها شاب او فتاة في هذه المرحلة التي تعتبر فترة الانقلابات الهرمونية.

مهما كانت درجة الاصابة بهذه الآفة بسيطة، فهي تترك على "ضحيتها" آثاراً مكرة، خصوصاً في مرحلة المراهقة التي تعتبر من ادق المراحل واكثرها اضطراباً في حياة الانسان.

ورغم الارتفاع الهائل في نسبة الاصابات عموماً، الا ان قلة من المصابين (اناثاً وذكوراً) تلجأ الى استشارة الطبيب الاخصائي لعلاج حب الشباب، بينما يحب الباقون ترك الامور على طبيعتها، والاستسلام لمشيئة قدرهم ما دامت هذه الطفرة ستزول من تلقائها ولو بعد حين كما يظنون.

وتبرز نوعية الغذاء كعامل مساعد على تفاقم آفة حب الشباب او تخفيفها. لذا لا بد من التنبيه الى ما يتناوله المصاب وتجنب الاطعمة "المشبوهة"، وكذلك الامر بالنسبة الى بعض العقاقير والادوية والفيتامينات (وفي طليعتها السكاكر والدهنيات والادوية التي تحتوي على اليود، وفيتامين B12 وحبوب منع الحمل...).

وكذلك لا بد من تناول وجبات متوازنة على ان يتم تناولها ببطء.

ومن الاسباب المشتبه بها ايضا المناخ الحار والرطب الذي يؤمن الارض الخصبة لنشاط الجراثيم.

ويتراوح علاج حب الشباب تبعاً لدرجة الاصابة، بين اتباع قواعد النظافة الرئيسية وعدم التعرض لاشعة الشمس وللحرارة الشديدة، والاغتسال بالصابون العادي الملطف (ويفضل الصابون البلدي) مرتين يومياً، واستعمال مطهر خاص موضعي يشير به الطبيب لمن كانت درجة اصابتهن بسيطة. اما اللتين تحولت البثور لديهن الى جيوب متقيحة منتفخة، فبالاضافة الى ما سبق من ارشادات، قد يحتاجون الى احد مضادات الحيوية، للحد من تفاقم الالتهاب، والى اتباع علاج طويل الأمد، ولفترة ثلاثة اشهر على الأقل. كما انهم قد يحتاجون الى العلاج الهرموني الذي اثبت نجاحه لدى ٨٠ في المئة من الحالات المستعصية، سيما اذا استمروا في متابعة العلاج فترة تتراوح بين ثلاثة وتسعة اشهر. أما في الحالات التي تقف امامها كل هذه المحاولات عاجزة عن القضاء عليها، فالحل النهائي في الجراحة لاستئصال القيح بشكل كامل، وتفيد في هذه الحالة جرعات كبيرة من فيتامين H تؤخذ مدة تتراوح بين ستة اشهر وسنتين، مع تناول مضاد حيوي موضعي.



والمحافظة على هذه البشرة قدر الامكان عليك بنزهات كثيرة في الهواء الطلق والنقي، مثل شاطىء البحر في ساعات الصباح الباكر. ويجب ان ترفعي الشعر عن الوجه بتصفيفه، خاصة اذ تتكاثر البثور تحت الشعر. وكثيراً ما تلجأ الفتيات الى ارخاء قسم من الشعر فوق الخدين لاخفاء منظر تلك البثور، وهذا خطأ. كما انك تستطيعين اتباع هذه النصائح:

١- تنظرين في المرآة وترين البثور... ان ظهورها امر حتمي في سن معين، ولذا نرجو الا تصابي بالذعر وتعملي على ضغطها وعصرها، فذلك يؤدي الى ظهور بثور جديدة والتهابات اسوأ بكثير. هنا عليك اتباع نظام خاص والمنتجات الصحيحة والصحية.

٢- نظفي وجهك صباحاً ومساءً بصابون خاص خال من المواد القلوية. وبعد ذلك نظفيه بواسطة منشط (تونيك) يحتوي على القليل من الكحول. ثم غطي البثور بقلم مطهر خاص بالبثور.
بعد ذلك ضعي كريماً رطباً خاصاً. لأن البشرة يجب الا تكون جافة، ثم ضعي على البثور بودرة الكبريت.

٣- عندما لا تكون هناك حبوب مفتوحة، اعملي قناعاً خاصاً فذلك ينقي البشرة بصورة ممتازة.
يجب ان يوزع القناع على الوجه ويترك ليتفاعل لمدة دقيقتين، ثم يدلك بعد ذلك برؤوس الاصابع، ومن ثم غسل الوجه.

٤- حافظي على برنامج العناية هذا ولو كلفك بعض الوقت والصبر، لأن البشرة تصبح بعد ذلك نقية وتجف الحبوب. ومع تجميل خفيف بمستحضرات خاصة بالبشرة غير النقية تحصلين على مظهر نضر. ■

هل ينفع الاعتقاد بالحظ؟

هل أن الحظ فترة محددة في حياتك ينبغي ان يحدث لك خلالها أمر ملائم مهما تكن جدارتك، أو ضعفك، او مزاياك؟

هل هو استعداد ملائم يتعين عليك ان تنتفع به آلياً لأن قدرك يملك نقطة اللقاء السعيد هذا بين الحظ وبينك؟

في هذه الحالة، ذلك يعني ان الحظ مسجل في قدرك منذ مولدك، وأن نقاط الحظ هي كثيرة نوعاً ما، وأن لا احد يستطيع عنها، او وضعها قبل الاوان خلال حياتك. ليس هناك سوى الانتظار بثقة ان تقبل. وتبعاً لهذه الفرضية، لن يقبل النجاح الا من الحظ! البعض يعتقد بذلك، وينتظر ان يكون الحظ السعيد من نصيبه: هؤلاء هم ذوو الطبع العاطفي، والانفعالي. والذي يتصرفون تحت تأثير عواطفهم. وآخرون يعتبرون انهم إنما ولدوا تحت تأثير سوء الطالع، وأنه ليس أمامهم انتظار اي شيء حسن ما دام قدرهم موسوماً بالتعاسة. هؤلاء هم قلقون، وسلبيون وتحكم تصرفهم وسلوكهم الانطباعات المتلقاة والمشاعر المحسوسة.

الجميع متفقون على اعتبار الحظ - او سوء الحظ - عاملاً يتوقف على قوانين خارجة عن ارادتهم او إشرافهم، كما هي الحال مع المرض، مثلاً. وأنت؟ ما هو رأيك؟ ألا تعتقد ان الامر يتعلق، قبل كل شيء، بظاهرة الانفعالية القصوى؟ كل هؤلاء اليائسين هم من العصابيين المفرطين الذين يجهلون درجة امكاناتهم الكبيرة، الذين يخفضون اذرعهم وهم لم يستنفذوا بعد طاقتهم وموارد قدراتهم. انهم يحسبون لنهم لامسوا قاع بؤسهم، وينظرون الى مستقبلهم "المسدود". انهم يخطئون بفرط تخيلهم.

بدلاً من هدر وقتنا، وطاقتنا، في شكاوى واعتراضات لا طائل منها على الوقت الضائع، أو سوء الطالع، أو ظلم القدر، لماذا لا نضع مخطط عمل بما تبقى لدينا من مؤهلات، وحماسة، وإيمان بالحياة وبأنفسنا، لكي نحقق انفسنا تماماً؟ سنتعلم ان نتمسك بالحياة التي ستغدو هكذا اكثر تسامحاً، وأن نطمئن الى حظنا الذي يتبدى لنا ونجبره ونجبره على التجلي. بكلمة اخرى، نحن سنصنع قدرنا!

ان الحتمية (المبدأ القائل بأن أفعال المرء والتغيرات الاجتماعية هي نتيجة عوامل لا سلطة للمرء عليها) أو الجبرية (الايمان بالقضاء والقدر) التي يعظمها البعض تفترض ان كل شخص، منذ مولده، يتمتع برأسمال معين من الكفاءات أو الاهليات التي ستجبره على سلوك هذا السبيل او ذاك من سبل القدر، بدلاً من سبيل آخر بحسب ما اذا عرف، أو لم يعرف، كيف يكتشف في ذاته هذا التراث الوراثي، الذي قد يتوصل نوعاً ما الى استثماره.

علمياً، يتمتع الاشخاص جميعاً بالنوع نفسه من المشاركة والحصة الوراثية: فالواقع انه في التناسل الجنسي، يوفر الوالدان مختلفان مادة وراثية معينة لولدهما، ويرث هذا طباعاً من الوالدين معاً. هذا الارث قد يكون حسناً او سيئاً نوعاً ما، ولكن، في هذه المرحلة، يجد الاشخاص جميعاً انفسهم عند النقطة عينها، اي ورثة لوالدين بفضل الاف الجينات او المورثات (عناصر الوراثة) التي تحملها الكروموزومات الموجودة في نوى كل خلية من خلايا جسمهم. ان الخلايا البشرية تحتوي على ٤٦ كروموزوماً (الكروموزم هو الصبغية - القطعة من الخيط الصبغي الذي يظهر في نواة الخلية عند انقسام تلك النواة) باستثناء الخلايا الجنسية (البويضات والحوينات المنوية او الحُيَيات الذكرية) التي ليس لها سوى ٢٣ كروموزوماً. وخلال اتحاد حيين ذكري مشيجة (خلية جرثومية ناضجة) ذكرية ببويضة مشيجة انثوية، وعند الاخصاب، تحتوي الخلية الجديدة التي تتكون وتخلق الطفل، الـ ٤٦ كرموزوماً كلياً المتوقعة في البرمجة (٢٣ + ٢٣). ولذا يرث الطفل نصف الطباع الوراثية الطبيعية (الجسدية) والعقلية محتواة في هذه الخلية المفردة التي هي البويضة المخصبة. ولكن هل لهذه البيضة، لذلك، "الخيار"، وهل يسعها ان تتعلم الأمور نفسها مثل بيضة اخرى مشابهة؟





ليس ثمة شيء من ذلك. ففي رحم امها، اكتسبت البيضة "خبرة" معينة لن تكون هي إياها بالنسبة الى بيضة اخرى. ومنذ الولادة، يخضع الطفل الى تدريب، ولا يمارس هذا مطلقاً على كائن بكر ومماثل لسائر الاطفال او الاولاد. كل واحد سيتعلم كيف ينجز افعاله الاولى بحسب ايقاعه الخاص، وانفعاليته، وقوته، وسيضع هكذا الاختلاف في فرديته (ما يكون الفرد او يميزه). ■

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١			■	■							
٢		■					■				
٣		■							■	■	
٤							■				
٥							■	■	■		
٦					■						
٧			■	■							
٨		■	■						■		
٩	■				■				■	■	
١٠							■	■			
١١					■						

عمودي

١- ممثل اردني، احد الوالدين
٢- عكس ندم، بمعنى بدأ
٣- ثعابين، بمعنى يهرب معكوسة
٤- اداة تستخدم لاصطياد العصافير، عكس اطول
٥- كاهل + ت مبعثرة، نصف اسفل
٦- مصطلح يعني التقنية
٧- كاتب الادب
٨- مبعوث الدولة للخارج، صعب
٩- عملة اجنبية، بمعنى اشار عليه، ماء بالعافية
١٠- متشابهان، لباس داخلي طويل، بمعنى بحر
١١- مذيعة في التلفزيون الاردني

أفقي

١- جواب، من العناصر المهمة لتكوين العظام
٢- اعطى فرصة، جمع فن
٣- أقلتني من العمل
٤- اهتمامك، ركله
٥- توضع به الشموع، سقاية
٦- تعطى في المناسبات، شعار الكشافة
٧- نصف احمد، العجلة
٨- يساوي مبعثرة، للتمني
٩- من الاتجاهات، جبيرة
١٠ عصافير مبعثرة - للمسافة
١١- جمل، سكان المناطق الثلجية المتجمدة.

حل العدد السابق

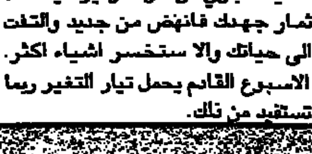
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ن	ا	س	و	ت	■	ب	غ	د	ا	د
٢	و	ق	ا	د	ع	■	ي	م	ا	ح	ك
٣	ا	ر	■	ا	ا	■	ا	■	م	س	ا
٤	ل	■	ي	م	د	ح	ن	ي	■	ن	ن
٥	ا	ل	و	■	ل	ق	ا	ح	■	■	■
٦	ل	ي	د	ة	■	ل	■	ت	ع	س	ا
٧	ز	م	ا	ر	ة	■	■	و	ف	ا	ض
٨	غ	و	ن	ل	ي	■	س	ي	ن	م	ا
٩	ب	ن	ي	ا	ن	■	ل	■	■	ح	ل
١٠	ي	■	م	ض	■	■	ي	ن	ح	ن	ي
١١	■	■	م	■	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا



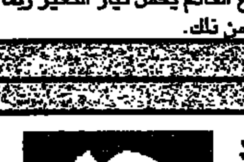
الحمل
٢١ اذار - ٢٠ نيسان
حبك لشريك عمرك صامت وهذا ما لا يرضيه حاول التعبير عن ذلك بقوة هذا الاسبوع كن متواضعاً واشرك الاخرين فيما تفكر به.

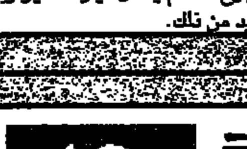
الثور
٢١ نيسان - ٢١ ايار
مشاكلك العاطفية تدور في حلقة مفرغة والسبب ترددك في اتخاذ قرار بشأنها ... فمتى تضع حداً لنهاية الامور؟ لا تهمل اعمالك لانه سيترتب على ذلك صعوبات مادية انت في غنى عنها.

الجوزاء
٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تقوم بالمصالحة بين طرفي نزاع وتحصل على دعم معنوي جراء تلك النتائج، سفر قريب متوقع وتلتقي خلاله باصدقاء قدامى يبعثون السعادة في نفسك.



السرطان
٢٢ حزيران - ٢٣ تموز
متى تنتهي حالة الاكتئاب التي تمر بها؟ الحياة تجري من حولك وغيرك يحصد ثمار جهدك فانهض من جديد والتفت الى حياتك والا ستخسر اشياء اكثر. الاسبوع القادم يحمل تيار التغيير ربما تستفيد من ذلك.





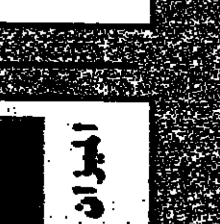


الأسد
٢٤ تموز - ٢٣ اب
تنكشف لك أسرار لم تخطر لك ببال ويساعدك ذاء في الخروج من المأزق الذي تمر به بسلام، علاقتك بالطرف الآخر سوف تنقلب وستسير الامور بعد ذلك كما ترغب. إن انت رأيت الجانب الايجابي في الناس، غض النظر عن دين لصديق.



العذراء
٢٤ اب - ٢٣ ايلول
الشهور القادمة تكشف لك نتائج استثماراتك السابقة وتأمل خيراً، تذكر ان التخطيط السليم بالاضافة الى التنظيم هما مفتاح النجاح في مثل هذا النوع من الاعمال. علاقة حب تتجدد.





الميزان
٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول
تنتهي مشاكلك هذا الاسبوع وتتفتح لك آفاقاً جديدة في مجال العمل والعلاقة مع الطرف الآخر، صديق يحتاج الى نصيحتك في تحديد هيكل بناء جديد ينوي القيام به، ادرس كافة الاطراف قبل اسداء النصيحة.



العقرب
٢٤ تشرين اول - ٢٢ تشرين ثاني
تجد متعة في مغامراتك، التي تقوم بها دون حساب للنتائج الفورية، فكر جيداً قبل الاقدام على اعمال قد تندم عليها، وتخسر فرص لن تعود ثانية. امامك مهمة صعبة تحتاج الى عناية واقتصاد في الوقت، التواضع مطلوب.

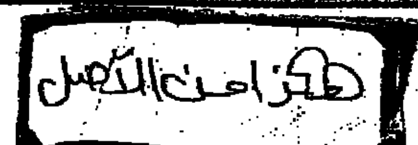


القوس
٢٣ تشرين ثاني - ٢٢ كانون اول
هل لا زلت تفكر في الليلة الماضية، ليس عيباً التراجع عما صدر منك هذا الشهر فرصتك لتكون متفائلاً وحيوياً، فلتنجز اعمالك المتراكمة قدر استطاعتك، والايام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة.

الجدي
٢٣ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني
تطرأ مسألة قانونية تغير مجرى حياتك، المستقبل يحمل مفاجآت لا تتوقعها، اعطي المسائل القدر الذي تستحقه من الاهتمام وسوف تنجح.

الدلو
٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط
علاقة حب جديدة في حياتك تجعل اجواءك سعيدة وتعطيك الامل والتفاؤل بالغد. مناسبة عائلية سعيدة تزيل الهم والقلق اللذي كنت تشعر به قبلاً.

الحوت
٢٠ شباط - ٢٠ اذار
حان الوقت لتضع اسساً ثابتة لما انت مقدم عليه .. ألا تظن ذلك؟ من السهل جداً ان تهرب مما انت فيه لتنشغل باشياء ثانوية لا علاقة لها بلب الموضوع؟ كل ما تحتاجه ان لا تدع ثورة الغضب التي انت بالخراب على الصداقة.



اسبوعية شاملة

المشرق

AL-MASHRIQ



اكتشاف حالة جديدة ومحيّرة



اكتشف عالمان اميركيان حالة جديدة ومحيّرة للمادة تختلف عن الحالات السائدة (الصلبة والسائلة والغازية)، وذلك من خلال توليد حرارة منخفضة، ويأمل العلماء ان تسهم هذه الحالة الجديدة في صنع معدات الكترونية معقدة. ويؤكد هذا الاكتشاف النظرية التي سبق ان طرحها وتوقعها العالم الفيزيائي الشهير البرت اينشتاين والعالم الفيزيائي الهندي ساتيندرا بوز منذ ٧٠ عاماً. ■

توقيع كتاب فلسطيني في باريس



بمناسبة صدور كتابها "شحاذ على بوابة دمشق" (A Beggar at Damascus Gate)، دعيت الكاتبة الفلسطينية ياسمينا زهران الى حفلة توقيع في المكتبة الانكليزية "فيلاج فويس" في باريس، حضرها عدد من سيدات المجتمع العربي والفرنسي. ■

٣٠٠ فلساً

العدد (١٢) – الاثنين ٢٠-٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ – ISSUE NO.(12), MONDAY, NOV. 20 - 27,1995

هل الصحافة في خطر؟

لست من المروجين لذلك ... ولكن الحافز الى استفهامي، وهو حافز نبيل، ما جاء في خطاب جلالة الملك امام كبار الضباط محذراً فيه مما جاء على صفحات بعض الصحف من دعوات الاقليمية والاصوات النشاز، وأصحابها المتسترين برداء الوطنية، محركها الاول والاخير ليس الحرص على مصلحة الوطن، وانما على رأي المثل «خالف تعرف» للقفز الى الشهرة والوصول الى السلطة، فاحترفوا المعارضة لمجرد المعارضة بعد ان خوت جعبتهم من اي مفيد.

اننا نقدر دعوة الحسين، وحرصه على صحافة هذا البلد، بأن لا تقع في دائرة السوء، فتنتشر اصوات النافخين في نار الفتنة على صفحات جرائدها، وان تكون صحافة تؤدي دورها الفاعل والحقيقي باعطاء صورة مضيئة لهذا البلد في وحدته الوطنية وصورته الديمقراطية وبحرية مسؤولة، وهذا ما حفز نقابة الصحفيين الاردنيين لأن تبادر وتتعهد بملاحقة الاصوات النشاز، واتخاذ ما يلزم بشأنها.

وامام ذلك ... نقول ايضاً ... ان هناك اصواتاً انبرت للإساءة الى الصحافة والصحفيين، والدعوة الى المزيد من إجراءات الردع والقوانين للحد من حرية الصحافة، وبدء التلويح بسلطة القانون والقضاء ....

اننا نعترف ان هناك تجاوزات واخطاء تمارس واصحابها لا يتعاملون بموضوعية مع الاحداث، وليسوا فوق القانون ... لكن لا يعني ذلك الحد من حرية التعبير والرأي والعودة بها الى عهد الأحكام العرفية، فواجب احترام هذه الملكة التي اسمها صاحبة الجلالة «الصحافة»، حتى لا يترسخ في ذهن البعض، انه يمكن لاي كان ان ينال من حصانتها وقوتها في كشف الفساد، والمفسدين، من موقع التحدي والمكاسرة، وهذا ما يحدونا الى المطالبة بإزالة كل ما هو سجن للصحافي، وأن يكون القضاء هو الفصل، لا ان تستغل بعض التجاوزات لتحقيق اغراض سياسية، فتقع ضحيتها الصحافة ... وهذا لا يليق بدولة ديمقراطية، شرعتها إحترام حقوق الانسان وحرية التعبير. ■

● محمد سلامة

بعد ٥٠٠ سنة من انجمادها

علماء آثار يعثرون على فتاة الثلج



وجه الفتاة التي رقدت ٥٠٠ سنة تحت الثلج



العالم رين هارت يستخرج "الهبات" من تحت الأرض

تمثال بحجم دمية عُثر عليه الفريق بجانب للمومياء

في الوقت الذي كان فيه كولومبس يتوجه الى "الكاريبيان"، كانت امرأة من "حضارة الانكا" تشق طريقها الى جبل "امباتو"، الآن جنوب بيرو، وهي تعرف ان حياتها ستتوقف عند القمة، وهذه التضحية (التي قدرها ابناء شعبها اكبر تقدير) هي من اجل ترضية اله الجبل (الذي هو مصدر الفأل الحسن على شكل مطر يبارك المزروعات) ومن اجل ابعاد خطر العواصف الثلجية والزلازل والبراكين عن الثقافة الانكية. هل سارت شجاعة الى منصة الاحتفال بمشيئتها، ام انها اقتيدت الى هناك دون ارادتها؟ هل قتلها القساوسة الذي اقتادوها، ام انها تُركت لتموت وحيدة من البرد؟

اصبح من الممكن الاجابة عن كل هذه الاسئلة الآن بعد ٥٠٠ سنة من رحلتها تلك، فقد عادت الفتاة الشابة الى العالم، او بالاحرى ظهرت متجمدة تحت الثلوج، بعد ان عثر عليها بالمصادفة عالم (الانثربولوجي) جوهان رينهارد ودليله ميغويل زاريت. انسجتها الجسدية (كما لاحظا) كانت ما تزال غير ممسوسة. وسبق لباحثين آخرين ان عثروا على جثث لاشخاص (اكباش فداء) من الحضارة الانكية، ولكن لم يجدوا ابداً جثة محتفظة بانسجتها مثل هذه الفتاة التي سميت بـ "جوانيتا".

وربما تكون جوانيتا سترقد لقرون قادمة دون ان يقلق مضجعها احد ما لم يحدث البركان الذي ازاح عنها طبقات الثلوج بتنويبها. هذه الحركة ادت الى انهيار المنصة الاحتفالية وتشقلب جوانيتا على الارض. كما عثر العالم على تماثيل من الذهب والفضة مزينة بريش، وهي جزء من الهبات التقليدية للآلهة. ويتردد العالم في التنقيب المتزايد في جبل "امباتو" خشية ان يدفع جوانيتا الى الوادي، فتضيع الى الابد. يقول رينهارد:- "لا استطيع ان اترك الامر وامضي، ما دام بيدي ان احفظ المومياء وهذه التماثيل الجميلة التي كانت على وشك السقوط". ولذلك، حافظ رينهارد وزاريت على الجثة التي تزن ٤٠ كغم كما هي، بوضعها المتكفي، كالجنين، وعادا بعد غروب الشمس. وخدمتهم المصادفة مرة اخرى بأن تمكنا من نقل الجثة على ظهر بغل، بعد ان غطياها بالرغوة الزرقاء المطفئة لحمايتها من تأثير حرارة جسم الحيوان. ويبدو ان الناس الذين قُدموا كقرابين الى اله الجبل، قد اعيدوا كهبات الهية الى العلماء. وعبر هؤلاء العلماء عن دهشتهم لان جوانيتا عُثر عليها في موقع لم يُسرق رغم توفر العناصر الشعائرية في المكان. بينما اثارت الجثة اهتمام خبراء آخرين من ناحية انسجتها المحافظة على خواصها رغم مرور هذه الفترة الطويلة.

بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الوطنية، يستعد العلماء الى اجراء فحص دقيق على جوانيتا، على دمها وانسجتها وحامض DNA لديها، للتوصل الى استنتاجات علمية من بينها مثلاً: ما هي الفيروسات والجراثيم المشتركة ما بين انسان اليوم وانسان الأمس (قبل خمسة قرون)؟

● عن مجلة "التايم"

خربشات

انهم صغار...

"اتركوا للصغار شيئاً يلهون به"، هكذا كانت جدتي تقول عندما كان الكبارُ ينتزعون كل ما يتمكنون من انتزاعه من ايدي الصغار تاركين لهؤلاء الصراخَ والضجيج والحركات العشوائية التي تعبر عن الاحتجاج والغضب (والعنف احياناً). والآن، من يأتي بجدتي الى الحياة (حياتنا في هذا العصر الغريب) لتقول لهؤلاء المتناحرين (كالديكة) والمشاركين في مظاهرات (لملأ الفراغ) والخارجين الى الشوارع (لخلق الزحام) والحاملين لافتات (طويلة عريضة كخطب المعلنين) والمستخدمين اسلحة فتاكة (لانهم لم يلعبوا في طفولتهم لعبة "العسكري والحرامي" ويريدون ان يعوضوا عنها الآن بهذه الحركات البهلوانية) والناعقين في كل مناسبة وحتى بلا مناسبة (نكاية بالغربان) والرافعين اصواتهم من المهد الى اللحد (هل يجربون الى اي مدى يصل صوتهم؟) وممارسي العنف (لا هوايات اخرى لديهم) وصائدي الجثث (لان حاسة الشم عندهم قوية) و ... الى اخر القائمة من جموع المذكر السالم (وليس هذا تعصب لجموع المؤنث السالم ولكن لا بد ان تتحمل جموع المذكر عواقب طغيانها على اللغة وتقر – نتيجة لهذه السيادة – بأنها تقوم بأغلب الافعال). وقبل ان تطول القائمة فتاكل كل المساحة المخصصة للخربشات، اعود الى جدتي او ادع جدتي تعود الينا لتقول (بكل هدوء): اتركوا لهؤلاء الصغار شيئاً يلهون به: قضية ما يدافعون عنها حتى اذا لم تستحق الدفاع او عدوا ما يشتمونه ويتعاركون معه (والا ما الذي سيفعلونه بلا اعداء ولا برابرة؟). ارحموهم ولا تنتزعوا من ايديهم كل الحاجيات (ولو كانت من بلاستيك). صحيح ان افعالهم مزعجة بل مؤذية. صحيح ان الشيطان بدأ يتذمر ويعترض لانهم سرقوا منه الجحيم واتوا به الى الارض، ولكن ما الذي يمكننا ان نفعله ازاء هؤلاء "الصغار" سوى ان ... نتركهم الى الجحيم؟ ■

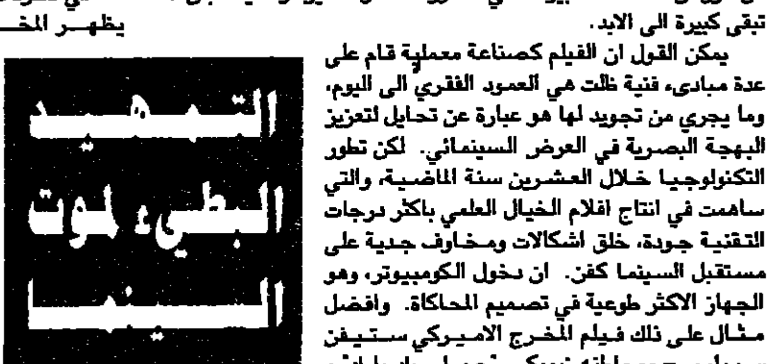
● دنيا ميخائيل

شيخ الازهر يفتي بجواز تحويل الجنس

بعد جدل فقهي وقانوني استمر سبع سنوات، حسم شيخ الازهر "جاد الحق علي جاد الحق" في فتوى رسمية أصدرها مكتبه مؤخراً حول قضية تحويل الجنس قال فيها:- "يجوز اجراء عملية جراحية ليتحول بها الرجل الى امرأة او العكس، متى انتهى الطبيب (موضع الثقة) الى وجود الدواعي الخلقية في الجسد بعلامات الانوثة "المطمورة" او الرجولة "المطمورة"، وان الجراحة ستظهر هذه الاعضاء وستداوي علة جسدية لا تزول الا بها". ■

الكومبيوتر هل يقتل السينما؟





هل ستموت السينما في القرن المقبل، نقصد السينما التقليدية؟ وهل ستموت صيغة النجوم ممن تألقوا في سماء الشهرة والاحلام؟

هناك البعض ممن يعتبرون ان السينما ماتت عملياً منذ الخمسينات، وما تحولاتها التقنية سوى التمهيد البطيء لمقدم جيل جديد من عروض الشاشة الكبيرة، التي تساورها شكوك كثيرة ومخيفة، بان لا تبقى كبيرة الى الابد.

يمكن القول ان الفيلم كصناعة معملية قام على عدة مبادىء فنية ظلت هي العمود الفقري الى اليوم، وما يجري من تجويد لها هو عبارة عن تحايل لتعزيز البهجة البصرية في العرض السينمائي. لكن تطور التكنولوجيا خلال العشرين سنة الماضية، والتي ساهمت في انتاج افلام الخيال العلمي باكثر درجات التقنية جودة، خلق اشكالات ومخاوف جدية على مستقبل السينما كفن. ان دخول الكومبيوتر، وهو الجهاز الاكثر طوعية في تصميم المحاكاة. وافضل مثال على ذلك فيلم المخرج الاميركي ستيفن سبيلبيرج ومواطنه زيميكس "جوراسيك بارك" و "فورست غمب" مهدا الى عهد مختلف في تاريخ السينما الطويل. وفي اعتقادي ان اجيالا جديدة من الاشرطة سيتم انجازها خلال القرن المقبل عبر مفاتيح اجهزة الكومبيوتر اكثر منها على خشبات استوديوهات الشركات الكبرى، الامر الذي يعني ان التحكم في عمليات الانتاج ستختصر تكاليفها عبر الاستعاضات عن الديكور الحقيقي (خشب واصباغ واكسسوارات وغيرها) بل ويمكننا التخوف، وبشكل جدي، من امكانية استعاضة "السينما – كومبيوتر" عن الممثل او النجم او الجموع البشرية في اي شريط مهما كان ثقله وتعقيده.

في فقرة دعائية عرضت اخيراً على شاشة التلفزيون البريطاني يظهر المخرج الذائع الصيت الفريد هتشكوك (صاحب "الطيور" و "سايكو") يقدم نصائح للمشاهدين عن احدى شركات بيع وشراء العقارات، وقد تم تغيير حركات شفاه المخرج، الذي اخذت اللقطات المعروضة من احد برامجه التلفزيونية الشهيرة التي كان يقدمها اواسط الستينات بواسطة الكومبيوتر، وترافقت مع صوت مقلد له لتبدو للمشاهد العادي، وكأن هذه الدعاية مصنوعة في زمن حياة هتشكوك وليس في مختبرات الكومبيوتر بلندن اليوم. وفي نموذج اكثر طرافة، واجهه المخرج بيتر ماركل خلال تصويره فيلمه الاخير Wagons East عندما توفي فجأة الممثل الكوميدي جون كاندي وكاد الامر ان يكون كارثة مالية كبيرة، لكن استعجال احدى شركات الكومبيوتر في تقديم يد المساعدة بطريقة حاذقة انقذت الموقف، حيث تم تعويض كاندي بممثل شبيه له (سمنته ولحيته) فادى حركاته حسب ما هو مطلوب، ولكن استعيض عن طريق الكومبيوتر برأس الممثل الراحل، وانطلت الحيلة اليوم على الكثير من المشاهدين. ■



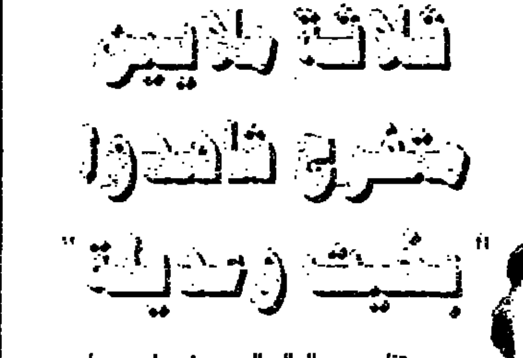






بمناسبة مئوية السينما

ثلاثة ملايين متفرج شاهدوا "بخيت وعديلة"



يحتفل معهد العالم العربي في باريس على مدى اربعة اشهر بمئوية السينما بعد مرور قرن بكامله على تاريخ السينما. ويعرض، في هذه المناسبة، مئة فيلم جلبت ملايين المشاهدين اليها. السبب الرئيسي وراء هذا الحضور الكبير هو "النجوم" الذين يمثلون في تلك الافلام. اذ لوحظ ان هذا السبب طغى على أغلب الدوافع الاخرى. فمن بين الثلاثة ملايين متفرج الذين شاهدوا فيلم "بخيت وعديلة"، قصدوه لانه، ببساطة، من تمثيل عادل امام.

اذا رجعنا الى احاديث "عادل امام" للصحافة، نرصد انه تحدث عن جمهوره قائلاً ان "الناس البسطاء الغلابة الذين يكافحون في الحياة من أجل الحياة، الناس الذين يريدون ان يحلموا، هم جمهوري الحقيقي". وحول اختياره للأدوار، يقول عادل امام: "اختياري للدور او السيناريو الجيد مسألة صعبة جداً، وهو اختيار معقد وحساس ودقيق، وهي صعوبة تشبه تماماً اختيار الرجل للمرأة التي سيتزوجها. فأحياناً تراودني فكرة احبها وتحبني، تتعلق برأسي وتستحوذ على تفكيري، اطرحها على مؤلف واضيف اليها وفي النهاية ارفضها او اقبلها". ونذكر، بهذه المناسبة، ان عادل امام ليس مع مساواة الرجل مع المرأة فهو يقتبس من القرآن "الرجال قوامون على النساء"، ويقول ان حق القوامة للرجل تعني ان الرجل هو المسؤول عن الاسرة، "فكيف نطالب بمساواته مع المرأة؟". ■

عين المشرق

التوأم دانييل وناتاشا (٨ أشهر) لأب اردني وأم فنزويلية، تتجادلان بلا كلمات...



